
King Saud University 1957



كتاب

أيها الولد

تصنيف

أبو حامد الغزالى

الحمد لله رب العالمين والصلوة ... على ... نبينا ... طب قلوبنا ومولانا محمد وعلى آله

اللهم صل على سيدنا وسندنا وحبيبنا ... من المهاجرين والانصار

وأولاده وأزواجه وأتباعه وعلى جميع الصحابة ... حضرت ابي بكر وعمر وعثمان وعلي

والتابعين الأخيار خصوصا منهم على ذوي قدر جليل ... وصلى الله على سائر الانبياء

وعلى تمام العشرة رضوان الله تعالى عليهم اجمعين ... والاولياء

سلين والحمد لله رب العالمين اللهم اغفر لي ولوالدي ولاستاذي

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى ... ولاصحاب الحقوق علينا ولمن وصانا بالدعاء الخير ولمن ذريح

الرحمة وصحبه وسلم ... قنا ولجميع المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الاحياء

الرحمة وصحبه وسلم ... هم والاموات برحمتك يا ارحم الراحمين

هذه رسالة المرحوم محمد افندي البركوي

بركسنه رسول صلى الله عليه وسلم حضرتلرينك دردنج اتا سنه دكين آدلرين بلمه وامام اعظم حضرتلرينك كذلك بلمه وامام شافعي حضرتلرينك بلمه اولمقولكه انلرك شهادتلري مسموع ومقبول اولميه حجة اولنه امام شريفلري بوللوب اوندن ... اولا فخر جهان محمد مصطفى حضرتلرينك اسم شريفلري محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف امام اعظم حضرتلرينك لقبلري ابو حنيفة واسم شريفلري نعمان بن ثابت بن طاوس بن هارون ... الرشيد ... عادل وامام شافعي حضرتلرينك لقبي ابو عبد الله ... محمد شافعي بن ادريس بن عباس بن عثمان بن شافع بن ثابت بن عمران بن هاشم ... بن عبد المناف

اللهم صل على محمد بعدد من صلى عليه اللهم صل على محمد بعدد من لم يصل عليه اللهم صل على محمد كما امرتنا بالصلوة عليه اللهم صل على محمد كما ينبغي الصلوة عليه اللهم صل على محمد كما تحب ان يصلى عليه

روى عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه انه قال خطبنا رسول الله عليه السلام قال في آخر خطبة من اتى امراة في دبرها او غلاما حشره الله تعالى وهو انتن من الجيفة يتاذى به الناس واحبط عمله ولا يقبل منه صرف ولا عدل حتى يدخل نار جهنم ويجعل في تابوت ويسمر التابوت بمسامير من نار وهو اشد اهل النار عذابا ولو وضع الله عرق من عروقه على اربع مائة امة لماتوا اجمعين ويفتح الله من النار الى قبره ثلثمائة باب ويخرج عليه الحيات والعقارب فيتاذى به اهل النار مع ما فيهم من العذاب صدق رسول الله

من تنبيه الغافلين

قال النبي عليه السلام من اكل لقمة من الحرام لم يقبل الله صلوة اربعين ليلة ولم يستجب دعائه اربعين صباحا وايما لحم نبت من سحت فالنار اولى

من تنبيه الغافلين

قال عليه السلام اذا ركب الذكر على الذكر اهتز العرش خوفا من الله تعالى من تنبيه الغافلين

قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم العبد شيطانان والواحد عن يمينه والآخر عن شماله على صفة ابيه يقول له يا بني اني كنت مشفقا ولك محبا ولكن مت على دين النصارى وهو خير الاديان والذي عن شماله على صفة امه يقول يا بني كان بطني لك وعاء وثديي سقيا وفخذي لك وطاء ولكن مت على دين اليهود وهو خير الاديان تفسير قرطبي

فان الله تعالى يحافظ اليهم قال النبي عليه السلام الفقر شين عند الناس وزين عند الله يوم القيمة تمت بعون الله الملك الوهاب والحمد لله والصلوة والسلام على رسوله محمد قال النبي عليه السلام الفقر شين عند الناس وزين عند الله تعالى يوم القيمة قال النبي عليه السلام ولا تلقوا مع الاخوان لغوا فان اللغو مفتاح الخصومة ولا تقرض مع الاخوان حبة فان القرض مقراض المحبة احذر عدوك مرة واحذر صديقك الف مرة قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تكن رشلا وبشلا ونشلا وكن فجعا بجعا ونجعا قال النبي عليه السلام لا تجالسوا اهل الاهواء والبدعة فان لهم عرة كعرة الجرب قال النبي عليه السلام بلاء الانسان من اللسان وراحة الانسان في حفظ اللسان صدق رسول الله قال النبي عليه السلام من تعلم العلم لاجل السؤال فقد مات منافقا ومن تعلم العلم لاجل الكبير فقد مات كافرا ومن تعلم العلم لاجل الدنيا فقد مات عاصيا ومن تعلم العلم لاجل العمل فقد مات مؤمنا قال النبي عليه السلام علامة اعراض الله تعالى عن العبد اشتغاله بما لا يعنيه من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه قال النبي عليه السلام علامة اهل الجنة سبعة ان يكون وجهه مليحا ولسانه ذاكرا وقلبه خاشعا ويده سخيا وصلوته كثيرا وصومه كاملا وسلم كل مؤمن من يلقاه قال النبي عليه السلام علامة اهل النار سبعة ان يكون وجهه عبوسا ولسانه فاحشا وقلبه فاسقا وصلوته قليلا وصومه ناقصا ويده بخيلا ولا يسلم كل مؤمن يلقاه فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما وانظر وجه حضور ربه

ذلیل ومتواضع اوله دعالرینه مشغول اوله رب ارحمهما کما
ربیانی صغیرا اوستاذلردن برحرف دخی اوکرندیسه
غایتده توقیر واحترام قلمسز وجهد ادهم اوستادلرینه دعا
قلمسی که حدیثده کلمشدر قال النبی عم من علم عبدا آیة من
کتاب الله تعالی فهو مولاه امام شافعی دخی بو حدیثه موافق خبر
منقولدر من علمنی حرفا من العلم صرت له عبدا ان شاء اعتقنی
وان شاء باعنی اوستادلر رضاسین طلب ایده حضورنده اخلاق
ذمیمه‌دن اجتناب قله که یاوز خلقلر کلام معنویه اذا دکرمیه
تاکی اوقیدوغی علمدن منفعت طوته ودخی معلم حقنی آته ولا
حقنی ازرینه تقدیم قله بو حدیث دلیلدر که پیغمبر بیوردی
خیر الآباء من علمک شاکردنه قدرجه استی اولورسه اوستاد
لرینه خور نظر له باقمیه کما قال النبی عم من استخف لاستاذه
نسی ماحفظ وکل لسانه وخرج من الدنیا بغیر ایمان نعوذ بالله
پس بو دلایله هر حلنه مقبل اغول ودولتلو شاکرد اولدر که
بونلردن اعراض ایدوب امرلرینه مخالفت ایتمیه لکه مکر که شر
عه مخالف ایش بیورلر که اندنه ضلالت اوله حق رضاسنه
وامرینه موافق اولمیه انلکبی ایشلردن امرلرینه مخالفت ایدوب
الله تعالی حقنی تقدیم ایده پس علم وهنر طلب ایدنلر کرکدر که بو طریقه
اوزرینه ادب ایله ورجق اولورسه حق فضلندن اتاو انا او استاد
همتلرنده دنیا نعمتنه واخرت سعادتنه واصل اولوب برخوردار
اوله ودولتلو هنرلو حاصل ایدوب انواع مرادات اکا میسر اوله
آمین یا معین

هذا دعاء استخاره

اللهم استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك
واسئلك من فضلك العظيم فانك تقدر
ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام
الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر
خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري
فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وان كنت
تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي
وعاقبة امري فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر
لي الخير حيث كان

هذا كتاب ايها الولد من تصنيف الشيخ الغزالي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلوة على نبيه
محمد وآله اجمعين اعلم ان واحدا من الطلبة المتقدمين
لازم خدمة الشيخ الامام زين الدين حجة الاسلام ابي
حامد محمد بن محمد الغزالي رحمة الله واشتغل بالتحصيل
وقراءة العلم عليه حتى جمع من دقايق العلوم واستكمل فضا
ئل النفس ثم انه تفكر يوما في حال نفسه وخطر على باله فقال
اني قرأت انواعا من العلوم وصرفت ريعان عمري على تعلمها
وجمعها والآن ينبغي ان اعلم اي نوعها ينفعني غدا ويونسني
في قبري واية لا ينفع حتى اتركه قال رسول الله عليه وسلم اللهم
اني اعوذ بك من علم لا ينفع فاستمرت له هذه الفكرة حتى كتب
الى حضرت الشيخ حجة الاسلام محمد الغزالي رحمة الله استفتاء
وسئل عنه مسائل والتمس منه نصيحة ودعاء وقال وان كان
مصنفات الشيخ كالاحياء وغيره تشتمل على جواب مسائلي لكن
مقصودي ان يكتب الشيخ حاجتي في ورقات يكون معي مدة
حيوتي واعمل بما فيها مدة عمري انشاء الله تعالى فكتب الشيخ
هذه الرسالة في جوابه بسم الله الرحمن الرحيم اعلم
ايها الولد والمحب العزيز اطال الله بقاك بطاعته وسلك
بك سبيل احبائه ان منشور النصيحة يكتب من معدن الرسالة
عليه السلام ان كان قد بلغك منه نصيحة فاي شيء حاجتك

في نصيحتي

في نصيحتي فان لم يبلغك فقل لي ماذا حصلت في هذه السنين
الماضية ايها الولد من جملة ما نصح به رسول الله صلى الله عليه
وسلم امته قوله علامة اعراض الله عن العبد اشتغاله بما لا
يعنيه وان امراء ذهبت ساعة من عمره في غير ما خلق له لجدير
ان يطول عليه حسرته ومن جاوز الاربعين ولم يغلب خيره على
شره فليتجهز مقعده الى النار وفي هذه النصيحة كفاية لا
هل العلم ايها الولد النصيحة سهل والمشكل قبولها لا
نها في مذاق متبع الهوى مرة اذ المناهي محبوبة في قلوبهم على الخصوص
من كان طالب العلم الرسمي مشتغل فضل النفس ومناقب الدنيا فانه
يحسب ان العلم المجرد له وسيلة سيكون نجاته وخلاصه فيه وانه
مستغن عن العمل وهذا اعتقاد الفلاسفة سبحان الله العظيم لا يعلم
هذا القدر انه حين حصل العلم اذا لم يعمل به تكون الحجة عليه اكد كما قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد الناس عذابا يوم القيمة عالم لم ينفعه
الله بعلمه وروى ان جنيدا قدس الله روحه العزيز رؤي في المنام
بعد موته فقيل له ما الخبر يا ابا القاسم قال طاحت العبارات و
وفنيت الاشارات ما نفعتنا الا ركعتان ركعناها في جوف الليل
ايها الولد لا تكن من الاعمال مفلسا ومن الاحوال خاليا وتيقن ان
العلم المجرد لا ياخذ اليد مثاله لو كان على رجل في برية عشرة اسياف
هندية مع اسلحة اخرى وكان الرجل شجاعا واهل حرب فحمل عليه
اسد مهيب ما ظنك هل تدفع الاسلحة شره منه بلا استعمالها
وضربها ومن العلوم انها لا تدفع الا بالتحريك والضرب فكذا لو

اي العلوم الظاهرة

قرأ رجل مائة الف مسئلة علمية وتعلمها ولم يعمل بها
لا تفيده الا بالعمل ومثاله لو كان لرجل حرارة ومرض صفراوي
يكون علاجه بالسكنجبين والكشكاب فلا يحصل البرء الا
باستعمالهما شعر گر مى دو هزار رطل پيمائى تا مى نخورى نبا
شد شيدائى ولو قرأت العلم مائة سنة وجمعت الف كتاب
لا تكون مستعدا لرحمة الله تعالى الا بالعمل لقوله تعالى وان ليس للانسان
الا ما سعى ومن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا جزاء
بما كانوا يعملون جزاء بما كانوا يكسبون ان الذين امنوا وعملوا الصا
لحات كانت لهم جنات الفردوس نزلا الا من تاب وآمن
وعمل صالحا وما تقول في هذا الحديث بني الاسلام على خمس شها
دة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وا
يتاء الزكوة وصوم رمضان وحج البيت من استطاع اليه سبيلا
والايمان قول باللسان وتصديق بالجنان وعمل بالاركان ودليل
الاعمال اكثر مما لا يحصى وان كان العبد يبلغ الجنة بفضل
الله تعالى وكرمه ولكن بعد ان يستعد بطاعته وعبادته لان
رحمة الله قريب من المحسنين ولو قيل يبلغ ايضا بمجرد الايمان
قلنا نعم لكن متى يبلغ كم من عقبة كؤدة يستقبله الى ان يصل
اول تلك العقبات عقبة الايمان انه هل يسلم من السلب
ام لا واذا وصل يكون جنيا مفلسا قال الحسن البصري رحمه الله
يقول الله لعباده يوم القيمة ادخلوا الجنة برحمتي واقتسموها
باعمالكم ايها الولد ما لم تعمل لم تجد الاجر حكاية ان رجلا من

بنى

اسرائيل عبد الله تعالى سبعين سنة فاراد الله تعالى ان يجلوه
على الملائكة فارسل الله اليه ملكا يخبره انه مع تلك
العبادة لا يليق به الجنة فلما بلغه قال العابد نحن خلقنا للعبادة
فينبغي لنا ان نعبده فلما رجع الملك قال الهي انت اعلم بما
قال فقال الله تعالى اذا هو لم يعرض عن عبادتنا فنحن مع
الكرم لا نعرض عنه اشهدوا يا ملائكتي اني قد غفرت له وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم حاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا
وزنوا انفسكم قبل ان توزنوا وقال علي رضي الله عنه من ظن
انه بدون الجهد يصل فهو متمن ومن ظن انه ببذل الجهد يصل
فهو متعن قال الحسن رحمه الله طلب الجنة بلا عمل ذنب
من الذنوب وقال علم الحقيقة ترك ملاحظة العمل لا ترك
العمل وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكيس من دان
نفسه وعمل لما بعد الموت والاحمق من اتبع نفسه هواها
وتمنى على الله الاماني ايها الولد كم من ليال احييتها بتكرار
العلم ومطالعة الكتب وحرمت على نفسك النوم لا اعلم
ما كان الباعث فيه ان كان نيل عرض الدنيا وجذب حطامها و
تحصيل مناصبها والمباهاة على الاقران والامثال فويل لك
ثم ويل لك وان كان قصدك فيه احياء شريعة النبي
عليه الصلوة والسلام وتهذيب اخلاقك وكسر النفس
الامارة فطوبى لك ثم طوبى لك ولقد صدق من قال شعر
سهر العيون لغير وجهك ضائع وبكاؤهن لغير فقدك باطل

ايها الولد عش ما شئت فانك ميت واحبب من شئت
فانك مفارقه واعمل ما شئت فانك مجزي به ايها الولد (اى شاب)
اى شئ حاصلك من تحصيل علم الكلام والخلاف والطب
والدواوين والاشعار والنجوم والعروض والنحو و
التصريف غير تضييع العمر بخلاف ذى الجلال انى
رايت فى الانجيل عيسى عليه السلام قال ما من ساعة ان يو
ضع الميت على الجنازة الى ان يوضع على شفير القبر يسال
الله بعظمته منه اربعين سوالا اوله يقول عبدى طهرت
منظر الخلق سنين وما طهرت منظرى ساعة وكل يوم ينظر
فى قلبك يقول ما تصنع لغيرى وانت محفوف بخيرى
اما انت اصم لا تسمع ايها الولد العلم بلا عمل جنون
والعمل بغير علم لا يكون واعلم ان علما لا يبعدك اليوم
عن المعاصى ولا يحملك على الطاعة لن يبعدك
غدا عن نار جهنم واذا لم تعمل اليوم ولم تدارك الا
يام الماضية تقول غدا يوم القيمة فارجعنا نعمل صالحا
فيقال يا احمق انت من هناك تجيء ايها الولد اجعل
الهمة فى الروح والهزيمة فى النفس والموت فى البدن لان
منزلك القبر واهل المقابر ينتظرونك فى كل لحظة متى
تصل اليهم اياك ثم اياك ان تصل اليهم بلا زاد وقال
ابو بكر الصديق رضى الله عنه هذه الاجساد قفص الطيور
او اصطبل الدواب فتفكر فى نفسك من ايهما انت ان كنت من

الطيور

الطيور العلوى فحين تسمع طنين طبل ارجعى الطير تطير
صاعدا الى ان تقعد فى اعالى بروج الجنان كما قال اهتز عرش
الرحمن من موت سعد بن معاذ رضى الله عنه والعياذ بالله
ان كنت من الدواب كما قال الله تعالى اولئك كالانعام
بل هم اضل فلا تامن من انتقالك من زاوية الدار الى ها
وية النار وروى ان الحسن البصرى رحمة الله عليه اعطى
شربة ماء بارد فلما اخذ القدح غشى عليه وسقط
من يده فلما افاق قيل له ما لك يا ابا سعيد قال ذكرت
امنية اهل النار حين يقولون لاهل الجنة ان افيضوا علينا
من الماء ايها الولد اذا كان العلم المجرد كافيا لك ولا تحتاج
الى عمل سواه لكان نداء هل من سائل هل من مستغفر هل
من تائب ضائعا فلا فائدة فيه وروى ان جماعة من الصحابة
رضوان الله عليهم اجمعين ذكروا عبد الله بن عباس عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عليه الصلوة والسلام نعم
الرجل هو لو كان يصلى بالليل وقال عليه الصلوة والسلام
لرجل من اصحابه يا فلان لا تكثر النوم بالليل فان كثرة النوم
بالليل يدع صاحبه يوم القيمة فقيرا ايها الولد ومن
الليل فتهجد به امر وبالاسحار هم يستغفرون شكر والمستغفرون
بالاسحار ذكر قال عليه السلام ثلثة اصوات يحبها الله
تعالى صوت الديك وصوت الذى يقرا القرآن وصوت
المستغفرين بالاسحار قال سفيان الثورى رحمة الله ان

الله

تبارك وتعالى خلق ريحاً تهب في وقت الاسحار تحمل
الاذكار والاستغفار الى الملك الجبار وقال ايضا اذا كان
اول الليل ينادي مناد من تحت العرش الا ليقم العابدون
فيقومون ويصلون ما شاء الله ثم ينادي مناد في شطر الليل
الا ليقم القانتون فيقومون ويصلون الى السحر فاذا كان
السحر نادى مناد الا ليقم المستغفرون فيقومون ويستغفرون
الى الفجر فاذا طلع الفجر نادى مناد الا ليقم الغافلون فيقو
مون من فرشهم كالموتى نشروا من قبورهم ايها الولد روي في
وصايا لقمان الحكيم لابنه انه قال يا بني لا يكونن الديك
اكيس منك ينادي بالاسحار وانت نائم لقد احسن من قال شعر
لقد هتفت في جنح ليل حمامة على فنن وهنا واني لنائم كذبت
وبيت الله لو كنت عاشقاً لما سبقتني بالبكاء الحمائم ازعم اني
هائم ذو صبابة لربي فلا ابكي وتبكي البهائم ايها الولد
خلاصة العلم ان تعلم الطاعة والعبادة ما هي اعلم
ان الطاعة والعبادة متابعة الشارع في الاوامر والنواهي
بالقول والفعل يعني كل ما تقول وتفعل وتترك قوله وفعل
يكون باقتداء الشرع كما لو صمت يوم العيد وايام التشريق
تكون عاصيا او صليت في ثوب مغصوب وان كان صورة
عبادة تأثم بها ايها الولد فينبغي لك ان يكون قولك
وفعلك موافقا للشرع اذ العلم والعمل بلا اقتداء
الشرع ضلالة وينبغي لك ان لا تغتر بشطح وطامات

الصوفية

الصوفية لان سلوك هذا الطريق يكون بالمجاهدة وقطع
شهوة النفس وقتل هواها بسيف الرياضة لا بالطامات
والترهات واعلم ان اللسان المطلق والقلب المطبق
المملو بالغفلة والشهوة علامة الشقاوة حتى لا تقتل
النفس بصدق المجاهدة لن تحيى قلبك بانوار المعرفة
واعلم ان بعض مسائلك التي لا يستقيم جوابه
بالكتابة والقول بل ان تبلغ تلك الحالة تعرف ما هي
والا فعلمها من المستحيلات لانها ذوقية وكل ما يكون
ذوقيا لا يستقيم وصفه بالقول كحلاوة الحلو ومرارة
المر لا تعرف الا بالذوق كما حكي ان عنينا كتب الى صاحب
له عرفني لذة المجامعة كيف تكون فكتب في جوا به
يا فلان اني كنت حسبتك عنينا فقط الآن عرفت انك
عنين واحمق ان هذه اللذة ذوقية ان تصل اليها تعرف
والا لا يستقيم وصفها بالقول والكتابة ايها الولد
بعض مسائلك من هذا القبيل واما البعض الذي يستقيم
له الجواب فقد ذكرناه في احياء العلوم وغيره ونذكر هنا نبذا منه
ونشير اليه فنقول اول الامر اعتقاد صحيح لا يكون فيه بد
عة والثاني توبة نصوح لا ترجع بعده الى الزلة والثالث
استرضاء الخصماء حتى لا يبقى لاحد عليك حق والرابع تحصيل
علم الشريعة قدر ما تؤدي به اوامر الله ثم من علوم
الآخرة ما يكون منه النجاة حكي ان الشبلي رحمه الله خدم

اربعمائة استاذ وقال قرأت اربعة آلاف حديث ثم اخترت منها
حديثا واحدا عملت به وخليت ما سواه لاني تاملته فوجدت
خلاصي ونجاتي فيه وكان علم الاولين والآخرين كله مند
رجا فيه فاكتفيت به وذلك ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لبعض اصحابه اعمل لدنياك بقدر مقامك
فيها واعمل لآخرتك بقدر بقائك فيها واعمل
لله بقدر حاجتك اليه واعمل للنار بقدر صبرك عليها
فاذا اردت ان تعصي مولاك فاطلب مكانا لا يراك ايها
الولد اذا عملت هذا الحديث لا حاجة لك الى العلم الكثير
وتامل في حكاية اخرى وهي ان حاتم الاصم كان من اصحاب
شقيق البلخي رحمة الله عليهما فسأله يوما وقال كم سنة
صاحبتني فقال منذ ثلثين سنة ما حاصلك فيها قال
حصلت ثمان فوائد من العلم وهي تكفيني منه لاني ارجو خلا
صي ونجاتي فيها فقال شقيق ما هي قال حاتم الفائدة الا
ولى اني نظرت الى الخلق فرأيت لكل منهم محبوبا ومعشوقا يحبه
ويعشقه وبعض ذلك المحبوب يصحبه الى مرض الموت
وبعضه الى شفير القبر ثم يرجع كله ويتركه فريدا وحيدا
ولا يدخل معه في قبره منهم احد فتفكرت وقلت افضل
محبوب المرء ما يدخل معه في قبره ويونسه فيه فما وجدته الا
الاعمال الصالحة فاخذتها محبوبا لي لتكون لي سرا
جا في قبري وتونسني فيه ولا تتركني فريدا الفائدة الثانية

نية

٨

نية اني رأيت الخلق يقتدون اهواءهم ويبادرون الى مرا
دات انفسهم فتأملت الى قوله تعالى فاما من خاف مقام
ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى وتيقنت
ان القرآن حق صادق فبادرت الى خلاف نفسي وتشمرت لمجا
هدتها وما متعتها بهواها حتى ارتاضت لطاعة الله
تعالى وانقادت والفائدة الثالثة اني رأيت كل واحد من النا
س يسعى في جمع حطام الدنيا ثم يمسكه قابضا فيده فتأ
ملت في قوله تعالى ما عندكم ينفد وما عند الله باق فبذ
لت محصولي من الدنيا لوجه الله تعالى ففرقته بين المـ
ساكين ليكون ذخرا لي عند الله تعالى والفائدة الرابعة
اني رأيت بعض الخلق ظن شرفه وعزه في كثرة الاقوام والعشا
ئر فاغتر بهم وزعم آخرون انه في كثرة الاموال وفي كثرة
الاولاد فافتخروا بها وحسب بعضهم ان العز والشرف في
غصب اموال الناس وظلمهم وسفك دمائهم ~~واعتقدت~~ طائفة
واعتقدت انه في اتلاف المال واسرافه وتبذيره فتاملت
في قوله تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم واخترت التقوى واعتقدت
ان القرآن حق صادق وظنهم وحسبانهم [illegible] كلها
باطل وزائل والفائدة الخامسة اني رأيت الناس يذم
بعضهم بعضا ويغتاب بعضهم بعضا فوجدت ذلك من
الحسد في المال والجاه والعلم فتاملت في قوله تعالى نحن قسمنا
بينهم معيشتهم في الحيوة الدنيا فعلمت ان القسمة كانت

في الازل فاحمد حسن اخلاقا ورضيت ما بقسمته تعالى
من الله تعالى الفائدة السادسة انى رايت الناس يعادى
بعضهم بعضا لغرض وسبب فتاملت فى قوله تعالى ان الشيطان
لكم عدو فاتخذوه عدوا فعلمت انه لا يجوز عداوة احد
غير الشيطان والفائدة السابعة انى رايت كل واحد يسعى بجد
ويجتهد بمبالغة طلب القوت والمعاش بحيث يقع
به فى شبهة وحرام ويذل نفسه وينقص قدره فتاملت
فتاملت فى قوله تعالى وما من دابة فى الارض الا على الله
رزقها فعلمت ان رزقى على الله تعالى وقد ضمنه فا
شتغلت بعبادته وقطعت طمعى عن سواه والفائدة
الثامنة انى رايت كل واحد معتمدا الى شئ مخلوق بعضهم
الى الدنانير والدراهم وبعضهم الى المال والملك وبعضهم
الى الحرفة والصناعة وبعضهم الى مخلوق مثله فتاملت
فى قوله تعالى ومن يتوكل على الله فهو
حسبه ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شئ قدرا
فتوكلت على الله فهو حسبى ونعم الوكيل فقال شقيق
وفقنى الله تعالى انى نظرت التورية والانجيل والزبور
والفرقان فوجدت الكتب الاربعة تدور على هذه
الفائدة الثمانية فمن عمل بها كان عاملا بهذه الكتب الاربعة
ايها الولد قد علمت من هاتين الحكايتين انك
لا تحتاج الى تكثير العلم والان ابين لك ما يجب على سالك
سبيل الحق اعلم انه ينبغى للسالك شيخ مرشد مربى ليخرج

الاخلاق

الاخلاق السوء منه بتربيته ويجعل مكانها خلقا حسنا
ومعنى التربية يشبه فعل الفلاح الذى يقلع الشوك ويخرج
النباتات الاجنبية من بين الزرع ليحسن نباته ويكمل ريعه
ولا بد للسالك من شيخ يربيه ويرشده الى سبيل الله تعالى
لان الله تعالى ارسل الى العباد رسولا للارشاد الى سبيله فاذا ١٠١
ارتحل النبى عليه السلام قد خلف خلفاء فى مكانه حتى يو ١٠١
شدون الخلايق الى الله تعالى وشرط الشيخ الذى يصلح ١٠١
ان يكون نائبا لرسول الله صلى الله عليه وسلم وان يكون عالما ١٠١
لان كل عالم لا يصلح له وانى ابين لك بعض علاماته ١٠١
على سبيل الاجمال حتى لا يدعى كل احد انه مرشد فنقول من يعرض ١٠١
عن حب الدنيا وحب الجاه وكان قد تابع لشخص بصير
يتسلسل متابعته الى سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم وكان ١٠٢
محسنا رياضة نفسه من قلة الاكل والقول والنوم وكثرة ١٠١
الصلوة والصدقة والصوم وكان بمتابعة الشيخ البصير
جاعلا محاسن الاخلاق له سيرة كالصبر والشكر والتوكل
واليقين والسخاوة والقناعة وطمانينة النفس والحلم
والتواضع والعلم والصدق والحياء والوفاء والوقار
والسكون والتانى وامثالها فهو اذن نور من انوار النبى
عليه الصلوة والسلام يصلح للاقتداء به لكن وجود
مثله نادر اعز من الكبريت الاحمر ومن ساعدته السعادة
فيجد شيخا كما ذكرناه وقبله وينبغى ان يحترمه ظاهرا وباطنا

الشيخ

اما احترام الظاهر ان لا يجادله ولا يشتغل بالاحتجاج
معه في كل مسئلة وان علم خطاءه ولا يلقي بين يديه سجا
دته الا وقت اداء الصلوة فاذا فرغ يرفعها ولا يكثر نوافل
الصلوة بحضرته ويعمل ما يامر الشيخ من العمل بقدر
وسعه وطاقته واما احترام الباطن فهو ان كل ما يسمع ويقبل
منه في الظاهر لا ينكره في الباطن لا فعلا ولا قولا لئلا
يتسم بالنفاق وان لم يستطع يترك صحبته الى ان يوافق
باطنه ظاهره ويحترز عن مجالسة صاحب السوء ليقصر
ولاية شياطين من الجن والانس من صحن قلبه فيصفو عن
لوث الشيطنة وعلى كل حال يختار الفقر على الغناء في كل حال
فهذه هي امور سبعة التي كانت على سالك جدا ايها
الولد سالتني عن تصوف ثم اعلم ان التصوف له خصلتان الا
ستقامة والسكون من الخلق فمن استقام واحسن خلقه بالناس
وعاملهم بالحلم فهو صوفي والاستقامة ان يفدي حظ
نفسه لنفسه وحسن الخلق بالناس ان لا تحمل الناس على مراد
نفسك بل تحمل نفسك على مرادهم ما لم يخالف الشرع ثم
انك سالتني عن العبودية وهي ثلثة اشياء احدها محا
فظة امر الشرع وثانيها الرضاء بالقضاء والقدر وقسمة
الله وثالثها ترك رضاء نفسك في طلب رضاء الله وسا
لتني عن التوكل هو ان تستحكم اعتقادك بالله تعالى فيما و
عد يعني ان تعتقد ان ما قدر لك سيصل اليك لا محالة وان

اجتهد

اجتهد من في العالم على صرفه عنك وما لم يكتب لك لن تصل اليه
وان ساعدك جميع العالم وسالتني عن الاخلاص وهو
ان يكون اعمالك كلها لله تعالى ولا يرتاح قلبك بمحامد الناس
ولا تبالي بمذامتهم واعلم ان الرياء يتولد من تعظيم الخلق
وعلاجه ان تراهم مسخرا لقدرة الله وتحسبهم كالجمادات
في عدم قدرة ايصال الراحة والمشقة لتخلص من مرايئاتهم
ومتى تحسبهم ذوي قدرة وارادة لن يبعد عنك الرياء
ايها الولد الباقي من مسائلك بعضها مسطور في مصنفاتي
تعلم لتنكشف لك ما لم تعلم ايها الولد بعد اليوم لا تسا
لني ما اشكل عليك الا بلسان الجنان ولو انهم صبروا حتى
تخرج اليهم لكان خيرا لهم واقبل نصيحة الخضر عليه السلام
فلا تسالني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا ولا تستعجلون
ولا تستعجل حتى تبلغ فانه يكشف لك ورايت سأريكم اياتي فلا
تستعجلون فلا تسالني قبل الوقت وتيقن انك لا تصل الا بالسير
اولم يسيروا في الارض فينظروا ايها الولد بالله ان تسر
ترى العجايب في كل منزل وابذل روحك فان راس هذا الامر
بذل الروح كما قال ذو النون المصري رحمة الله لاحد من
تلاميذه ان قدرت على بذل الروح فتعال والا فلا تشتغل
بترهات الصوفية ايها الولد اني انصحك بثمانية اشياء ا
قبلها مني لئلا يكون علمك خصما عليك يوم القيمة تعمل منها
اربعة وتدع منها اربعة اما اللواتي تدع احدها ان لا تناظر احدا في

مسئلة ما استطعت لان فيها آفة كثيرة واثمها اكبر من نفعها
كبير اذ هي منبع كل خلق ذميم كالريا والحسد والكبر والحقد والعدا
وة والمباهات وغيرها نعم لو وقع مسئلة بينك وبين شخص او قوم
وكان ارادتك فيها ان تظهر الحق ولا تضيع جاز البحث مع هذه النية
لكن لتلك الارادة علامتان احديهما ان لا تفرق بين ان ينكشف
الحق على لسانك او على لسان غيرك والثانية ان يكون
البحث في الخلاء احب اليك من ان يكون في الملاء واسمع اني اذ
كر لك هنا فائدة اعلم ان السؤال عن المشكلات عرض مرض القلب
الى الطبيب والجواب له سعي لاصلاح مرضه واعلم ان الجاهلين
المرضى قلوبهم والعلماء الاطباء والعالم الناقص لا يحسن
المعالجة والعالم الكامل لا يعالج كل مريض بل يعالج من يرجو فيه
قبول المعالجة والصلاح واذا كانت العلة مزمنة او عقيما لا يقبل
العلاج فحذاقة الطبيب فيه ان يقول هذا لا يقبل العلاج فلا
تشتغل بمداواته لان فيه تضييع العمر ثم اعلم بان مرض الجهل
على اربعة انواع احدها يقبل العلاج والباقي لا يقبل اما الذي لا يقبل
احدها من كان سؤاله واعتراضه عن حسده وبغضه فكلما
تجيبه باحسن الجواب وافصحه واوضحه لا يزيد له ذلك
الا غيظا وحسدا فالطريق ان لا تشتغل بجوابه شعر كل العداوة
قد يرجى ازالتها الا العداوة من عاداك عن حسد فينبغي ان يعرض
عنه ويترك مع مرضه كما قال الله تعالى فاعرض عن من تولى
عن ذكرنا ولم يرد الا الحيوة الدنيا والحسود بكل ما يقول ويفعل

يوقد النار

يوقد النار في زرع عمله والحسد ياكل الحسنات كما تاكل النار ال
حطب والثاني ان تكون علته من الحماقة وهو ايضا
لا يقبل العلاج كما قال عيسى عليه الصلوة والسلام اني ما
عجزت عن احياء الموتى وقد عجزت عن معالجة الا
حمق وذلك رجل يشتغل بطلب العلم زمانا قليلا ويتعلم
شيئا من العلوم العقلي والشرعي فيسال ويعترض
لا يعلم ان ما اشكل عليه هو مشكل للعالم الكبير فاذا لم
يتفكر هذا القدر يكون سؤاله من الحماقة فينبغي ان لا
تشتغل بجوابه والثالث ان يكون مسترشدا وكل ما لا
يفهم من كلام الاكابر يحمل على قصور فهمه وكان سؤاله
الاستفادة لكن يكون بليدا لا يدرك الحقائق فلا ينبغي الاشتغا
بجوابه ايضا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم نحن معا
شر الانبياء امرنا ان نكلم الناس على قدر عقولهم واما
المرض الذي يقبل العلاج فهو ان يكون مسترشدا عاقلا
فهما لا يكون مغلوب الحسد والغضب وحب الشهوة والجاه
والمال ويكون طالب الطريق المستقيم ولم يكن سؤاله و
اعتراضه عن حسد وتعنت وامتحان وهذا يقبل
العلاج فيجوز ان تشتغل بجواب سؤاله بل يجب عليك
اجابته والثاني مما تدع هو ان تحذر وتحترز من ان
تكون واعظا ومذكرا لان آفته كثيرة الا ان تعمل بما تقول اولا
ثم تعظ به الناس فتفكر فيما قيل لعيسى عليه الصلوة والسلام

يا ابن مريم عظ نفسك فان تعظت فعظ الناس والا فاستحي
من ربك وان ابتليت بهذا العمل احترز عن خصلتين الاولى
عن التكلف في الكلام ما بالعبارات والعشارات والطامات
والابيات والاشعار لان الله تعالى يبغض المتكلفين والمتكلف
المتجاوز عن الحد فهو يدل على خراب الباطن وغفلة
القلب ومعنى التذكير ان يذكر العبد نار الاخرة وتقصير نفسه
في خدمة الخالق ويتفكر في عمره الماضي الذي افناه فيما لا يعنيه
ويتفكر بما بين يديه من العقبات من سلامة الايمان في
الخاتمة وكيفية حاله في قبضه ملك وهل يقدر جواب منكر
ونكير ويهتم بحاله في القيمة ومواقفها وهل يعبر عن
الصراط سالما ام يقع في الهاوية ويستمر ذكر هذه الاشياء
في قلبه فيزعجه عن قراره فغليان هذه النيران ونوحه هذه
المصائب تسمى تذكيرا واعلام الخلق واطلاعهم على هذه الا
شياء تنبيههم على تقصيرهم وتفريطهم وتبصيرهم
بعيوب انفسهم ليمس حرارة هذه النيران اهل المجلس وتجزعهم
تلك المصائب ليتداركوا العمر الماضي بقدر الطاقة ويتحسروا
على الايام الخالية في غير طاعة الله تعالى هذه الجملة على
هذا الطريق تسمى وعظا كما لو رايت ان السيل قد هجم على دار
احد وكان هو واهله فيها فتقول الحذر الحذر فروا من السيل
وهل يشتهي قلبك في هذه الحالة ان تخبر صاحب الدار خبرك
بتكلف العبارة والنكت والاشارات فلا تشتهي البتة و

فكذلك

فكذلك حال الواعظ فينبغي ان يجتنب عنها والخصلة الثانية
ان لا يكون همتك في وعظك ان تنعر الخلق في مجلسك ويظهر الوجد
ويشقوا الثياب ليقال نعم المجلس هذا لان كله ميل الى الدنيا
وهو يتولد من الغفلة بل ينبغي ان يكون عزمك وهمتك ان
تدعو الناس من الدنيا الى الاخرة ومن المعصية الى الطاعة و
من الحرص الى الزهد ومن البخل الى السخاوة ومن الغرور الى
التقوى وتحبب اليهم الاخرة وتبغض عليهم الدنيا وتعلمهم
علم العبادة والزهد لان الغالب في طباعهم الزيغ عن منهج
الشرع والسعي فيما لا يرضى الله تعالى به والاستشعار بالاخلا
ق الردية فالق في قلوبهم الرعب وروعهم وحذرهم عما
يستقبلون من المخاوف لعل صفات باطنهم تتغير ومعاملة
ظاهرهم تتبدل ويظهر الحرص والرغبة في الطاعة والرجوع
عن المعصية وهذا طريق الوعظ والنصيحة وكل وعظ
لا يكون هكذا فهو وبال على من قال وسمع بل قيل انه غول
وشيطان يذهب بالخلق عن الطريق ويهلكهم فيجب عليهم
ان يفروا منه لان ما يفسد هذا القايل من دينهم لا يستطيع
بمثله الشيطان ومن كانت له يد وقدرة يجب عليه ان ينزله
عن منابر المسلمين ويمنع عما باشره فانه من جملة الامر بالمعروف
والنهي عن المنكر والثالثة مما تدع ان لا تخالط الامراء
والسلاطين ولا تراهم قط لان رؤيتهم ومجالستهم ومخالطتهم
افة عظيمة ولو ابتليت بها دع عنك مدحهم

وثناءهم لان الله تعالى يغضب اذا مدح الفاسق والظالم و
من دعا لطول بقائهم فقد احب ان يعصى الله تعالى في ارضه
والربع مما تدع ان لا تقبل شيئا من عطاء الامراء وهدايا هم
وان علمت انها من الحلال لان الطمع منهم يفسد الدين
لانه يتولد منه المداهنة ومراعات جانبهم والموافقة
في ظلمهم وهذا كله فساد في الدين واقل مضرته انك اذا
قبلت عطاءهم وانتفعت من دنياهم احببتهم ومن احب
احدا يحب طول عمره وبقائه بالضرورة وفي محبة بقاء ظالم
ارادة الظلم على عباد الله تعالى وارادة خراب العالم فاي شيء
يكون اضر من هذا الدين والعاقبة واياك وان ان يخدعك
استهواء الشيطان او قول بعض الناس لك بان الافضل والاولى
لك ان تاخذ الدينار والدرهم وتفرقهما في المساكين فانهم ينفقون
في الفسق والمعصية وانفاقك على ضعفاء الناس خير من انفاقهم
فان اللعين قد قطع اعناق كثير من الناس بهذه الوسوسة و
آفته فاش كثير قد ذكرنا في احياء العلوم الدين ثمه واما
الاربعة التي ينبغي لك ان تفعلها الاول ان تجعل معاملتك
مع الله تعالى بحيث لو عامل معك بها عبدك ترضى بها منه
ولا يضيق خاطرك عليه ولا تغضب وما لا ترضى بها لنفسك
من عبدك المجازي لا يرضى الله تعالى وهو سيدك الحقيقي
والثاني كلما عملت بالناس اجعله كما ترضى لنفسك منهم
لانه لا يكمل ايمان عبد حتى يحب لساير الناس ما يحب لنفسه

والثالث

والثالث اذا قرات العلم او طالعته ينبغي ان يكون
علمك يصلح قلبك ويزكي نفسك كما لو علمت ان عمرك
ما يبقى غير اسبوع فبالضرورة لا تشتغل فيها بعلم
الفقه والخلاف والاصول والكلام وامثالها لانك
تعلم ان هذه العلوم لا تغنيك بل تشتغل بمراقبة القلب
ومعرفة صفات النفس والاعراض عن علائق الدنيا
وتزكي نفسك عن الاخلاق الذميمة وتشتغل بمحبة الله
تعالى وعبادته والاتصاف بالاوصاف الحسنة ولا يمر
على عبد يوم وليلة الا ويمكن ان يكون موته فيه ايها
الولد اسمع مني كلاما آخر وتفكر فيه حتى تجد خلاصا
لو انك اخبرت ان السلطان بعد اسبوع يجيئك زائرا
اعلم انك في تلك المدة لا تشتغل الا بالصلاح ما علمت
ان نظر السلطان سيقع عليه من الثياب والبدن والدار
والفرش وغيرها والآن تفكر الى ما اشرت به فانك فهيم
والكلام الفرد يكفي الكيس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله تعالى لا ينظر الى صوركم ولا الى اعمالكم ولكن ينظر
الى قلوبكم ونياتكم وان اردت علم احوال القلب فانظر
الى الاحياء وغيره من مصنفاتي وهذا العلم فرض عين
وغيره فرض كفاية الا مقدار يؤدى به فرائض الله تعالى
والدين فقك الله تعالى حتى تحصله والرابع ان لا تجمع من
الدنيا اكثر من كفاية سنة كما كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم

يعتق لبعض عجزاته وقال اللهم اجعل قوت آل محمد كفافا
وكم يكن يعتق ذلك لكل الحجرات بل كان يعتق لمن علم ان في قلبها
ضعفا واما من كانت صاحبة يقين ما كان يعتق لها قوت يوم
ونصف ايها الولد الذي كتبت في هذا الفصل من ملتمساتك فينبغي
لك ان تعمل بها ولا تنسانى فيه من ان تذكرني في صالح دعائك
واما الدعاء الذي سألت مني فاطلبه في دعوات الصحاح واقرأ
هذا الدعاء في اوقاتك خصوصا اعقاب الصلوات اللهم
اني اسئلك من النعمة تمامها ومن العصمة دوامها ومن
الرحمة شمولها ومن العافية حصولها ومن العيش ار
غده ومن العمر اسعده ومن الاحسان اتمه ومن الانعام
اعمه ومن الفضل اعذبه ومن اللطف انفعه اللهم
كن لنا ولا تكن علينا اللهم اختم بالسعادة آجالنا وحقق
بالزيادة آمالنا واقرن بالعافية غدونا واصالنا واجعل
الى رحمتك مصيرنا ومآلنا واصبب سجال عفوك على ذنوبنا
ومن علينا باصلاح عيوبنا واجعل التقوى زادنا وفي دينك
اجتهادنا وعليك توكلنا واعتمادنا ثبتنا على نهج الاستقامة
واعذنا في الدنيا من موجبات الندامة يوم القيمة وخفف عنا
ثقل الاوزار وارزقنا عيشة الابرار واكفنا واصرف
عنا شر الاشرار واعتق رقابنا ورقاب آبائنا وامهاتنا واخواننا من
النار برحمتك يا عزيز يا غفار يا كريم يا ستار يا حليم يا جبار
يا الله يا الله يا الله برحمتك يا ارحم الراحمين

تمت

تمت الكتاب بعون الله الملك اللطيف كتبه يوسف بن احمد
غفر الله له ولوالديه ولجميع المؤمنين والمؤمنات والمسلمين
والمسلمات الاحياء منهم والاموات برحمتك يا ارحم الراحمين
بتاريخ سنة خمسة وتسعين والف

بسم الله الرحمن الرحيم

احكام الايمان خمسون مسألة صفة الايمان ستة آمنت
بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالقدر خيره
وشره من الله تعالى شرائط بقاء الايمان ستة اعتقاد الحلال
حلالا اعتقاد الحرام حراما اعتقاد انه لا يعلم الغيب الا
الله اعتقاد ان الايمان بالغيب الخوف من عذاب الله الرجاء
من رحمة الله سبب الايمان اثنان الادلة العقلية الكونية
الشواهد النقلية الشرعية ركن الايمان اثنان تصديق
بالقلب اقرار باللسان جناح الايمان اثنان الجهاد في سبيل
الله للكفار والامر بالمعروف والنهي عن المنكر حكم الايمان اثنان
ان يكون المؤمن معصوما في نفسه وماله وعرضه في الدنيا
وان يدخل الجنة في الآخرة والصفات الواجبة في حق الله تعالى
اربعة عشر صفة وجود قدم بقا مخالفة للحوادث
قيام بذاته وحدانية حيوة علم ارادة قدرة سمع
بصر كلام تكوين والصفات الواجبة في حق الملائكة ثلثة
العصمة عدم الاكل والشرب عدم الذكورة والانوثة
والصفات الواجبة في حق الانبياء عليهم السلام سبع

فطانة امانت عصمة والاحكام الشرعية في مذهب الامام
الاعظم فرض واجب سنت مستحب مكروه مفسد حرام
مباح نقل في شرح الفقه الاكبر في خواص اهل السنة
والجماعة كرامات الاولياء حق احكام الله تع على العباد
حق الحفظة الملائكة الكتبة على العباد حق وملك الموت
حق وسؤال المنكر والنكير في القبر حق عذاب القبر للكافرين
ولبعض عصاه المؤمنين حق وتنعيم اهل الطاعة في القبر حق
ومعجزات الرسل حق والبعث بعد الموت حق وكرب يوم
القيمة حق ونفخ الصور حق والسؤال حق والحساب حق
والقصاص فيما بين الخصماء حق وقراءة الكتب حق وشهادة
الاعضاء حق والصراط حق والميزان حق والشفاعة حق
والحوض حق والعرض الاكبر على الله حق والوقوف بين
يدي الله بلا كيف حق والعدل حق والجنة حق والنار حق
والثواب الله للمؤمنين حق وعقاب الله تع للكافرين حق وتا
بيد اهل الجنة في الجنة حق وتابيد اهل النار في النار حق
ورؤية الله من الجنة حق والخوف من سوء الخاتمة
حق والمسح على الخفين حق والجماعة والجمعة حق ومنفعة
الاموات بدعاء الاحياء حق وخلافة الائمة الاربعة ابو بكر
وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم اجمعين حق ورؤية الرزق
من الله حق والشكر على نعمة تعالى حق والتوبة من المعصية حق
وكسب الحلال في بعض الاوقات حق والصلوة خلف كل بر و

فاجر حق

١٥

فاجر حق والصلوة كل بر وفاجر حق ورؤية الايمان من عطاء
الله تع حق وعفو الله تعالى حق وتفاوت العقول حق و
افضلية العلم على العقل حق وصفة الاسلام خمسة شهادة
ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله واقام الصلوة
وايتاء الزكوة وصوم رمضان وحج البيت ان استطاع
اليه سبيلا تمت وعن مجاهد عن
عايشة رضي عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سئلت
جبرائيل عم عن ثواب العلماء فقال يا محمد ان الله عز وجل مدينة
تحت العرش من مسك اذفر بها جنات وانهار في جوفها
سبعون الف بيت من جوهر واحد طول كل بيت الف فر
سخ وعرضه مثل ذلك في كل بيت الف زاوية في كل زاوية
الف سرير ومن السرير الى السرير الف ذراع وعلى كل سرير الف
فراش فوق كل فراش الف حوراء من الحور العين وعلى واحد
الف حلة لا تواري حلة حلة ولا تواري الحلل الجلد
ولا يواري الجلد اللحم ولا يواري اللحم العظم ولا يواري العظم
المخ يرى بعضه من بعض كما يرى السلكة في الماء فوقه
البيضاء وعلى كل واحدة منهن ثلثة الاف داية من المسك
والعنبر يعطي الله تعالى يا محمد هذه الثواب للعلماء وافضل
من هذا وعلى باب المدينة ملك قائم ينادي كل يوم الا من
زار عالما فقد زار الانبياء الا من زار الانبياء فله الجنة
الا من نظر الى وجه العالم فقد نظر الى وجه محمد صلى

الله عليه وسلم الا من نظر الى محمد فقد نظر الى الله تعالى ومن
نظر الى الله تعالى فله الجنة وحرم جسده على النار وعن
على رضى عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جلوس
ساعة عند مذاكرة العلم خير من مائة الف الف ركعة تطوع
وخير من مائة الف تسبيحة وخير من عشرة آلاف فرس يغزوا بها
المؤمن م نقل من تاتارخانية **تمت** وعن ابى هريرة رضه
عن رسول الله صلى الله وعليه وسلم قال من اكرم عالما فقد
اكرم سبعين نبيا ومن اكرم متعلما فقد اكرم سبعين شهيد
ومن احب العلم والعلماء لا يكتب عليه خطيئة ايام حياته
وعن ابى موسى الاشعرى رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يبعث الله العباد يوم القيمة ثم يميز العلماء
فيقول يا معشر العلماء انى لم اضع فيكم علمى الا لعلمى بكم
فلم اضع علمى فيكم لا عذبكم انطلقوا فقد غفرت لكم
ثم قال صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى لا تحقروا
عبدا اتيته علما فانى لم احقره حين علمته نقل من تاتا
رخانية **تمت** هذا الدعاء يقرء عند رؤية الهلال
اَللّٰهُمَّ اَهِلَّهُ عَلَيْنَا بِالْاَمْنِ وَالْاِيمَانِ وَالسَّلَامَةِ
وَالْاِسْلَامِ رَبِّي وَرَبُّكَ اللّٰهُ لا حول ولا قوة الا
بالله العلي العظيم

هذا كتاب



هذا كتاب منبهات

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله فى كل حين واوقات والصلوة على رسوله اشرف
الخلق والبريات هذه المنبهات على الاستعداد ليوم المعاد
صنفها صفى معتقد للنصح والوداد فان منها ما يكون مثنى
مثنى وثلث ثلث الى اتمام العشرة فاما ما يكون مثنى مثنى فانه ما روى
عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال خصلتان لا شئ افضل منهما
الايمان بالله تعالى والنفع للمسلمين وخصلتان لا شئ اقبح منهما
الاشراك بالله تعالى والاضرار للمسلمين وعن رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم انه قال عليكم بمجالسة العلماء واستماع
كلام الحكماء قال النبى صلى الله عليه وسلم فان الله تعالى يحى القلب
الميت بنور الحكمة كما يحى الارض الميتة بماء المطر فكما قال الله تعالى
فانظر الى اثار رحمة الله كيف يحى الارض بعد موتها وعن
ابى بكر الصديق رضى الله عنه من دخل القبر بلا زاد فكانما
دخل البحر بلا سفينة عز الدنيا يفنى وعز الاخرة يبقى وعن
عمر رضى الله عنه عز الدنيا بالمال وعز الاخرة بالاعمال وعن
عثمان رضى الله عنه هم الدنيا ظلمة فى القلب وهم الاخرة
نور فى القلب وعن على رضى الله عنه من كان فى طلب العلم كانت
الجنة فى طلبه ومن كان فى طلب المعصية كانت النار فى طلبه
وعن يحيى بن معاذ ما عصى الله كريم وما اثر الدنيا على الا
خرة حكيم وعن الاعمش رضى الله عنه انه قال من كان
رأس ماله التقوى كلت الالسن عن وصف ربح دينه

ومن كان رأسه ماله الدنيا كلت الالسن عن وصف خسران
دينه وعن سفيان الثوري وعن سفيان الثوري رحمة الله
عليه كل معصية من الشهوة فانه يرجى غفرانها وكل معصية
معصية من الكبر فانه لا يرجى غفرانها لان معصية ابليس
كانت اصلها من الكبر وزلة آدم عليه السلام كانت اصلها
من الشهوة وعن بعض الزهاد انه قال من اذنب و
هو يضحك فالله يدخل النار وهو يبكي ومن اطاع الله
باكيا فالله يدخله الجنة وهو ضاحك وعن بعض
الحكماء لا تحقرن الذنوب الصغار فانها تتشعب الذنوب
الكبائر وعن النبي صلى الله عليه وسلم لا صغيرة مع الاصرار
ولا كبيرة مع الاستغفار وقيل همة العارف الثناء وهمة الزاهد
الدعاء لان همة العارف ربه وهمة الزاهد نفسه وعن بعض
الحكماء من توهم ان له وليا اولى من الله تعالى قلت معرفته
بالله تعالى ومن توهم ان له عدوا اعدى له من نفسه قلت
معرفته من نفسه وعن ابي بكر الصديق رضي الله عنه
في قوله تعالى ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس
قال البر هو اللسان والبحر هو القلب فاذا فسد اللسان
بكت عليه النفوس واذا فسد القلب بكت عليه الملائكة
وقيل ان الشهوة تصير الملوك عبيدا والصبر يصير العبد
ملوكا وقيل طوبى لمن كان عقله اميرا وهواه اسيرا والويل
لمن كان هواه اميرا وعقله اسيرا الاية في قصة يوسف

وزليخا

وزليخا وقيل من ترك الذنوب رق قلبه ومن
ترك الحرام واكل الحلال صفت فكرته اوحى الله تعالى الى بعض
الانبياء اطعني فيما امرتك ولا تعصني فيما نصحتك وقال بعض الحكماء
العقل اتباع رضاء الله تعالى واجتناب سخط الله
تعالى وقال لا غربة للفاضل ولا وطن للجاهل وقال من كان
بالطاعة عند الله تعالى قريبا كان بين الناس غريبا وقال النبي صلى
الله تعالى عليه وسلم حركة الطاعة دليل المعرفة كما ان حركة الجسم
دليل الحيوة وقال النبي صلى الله عليه وسلم اصل جميع الخطايا
حب الدنيا واصل جميع الفتن منع العشر والزكوة وقال
المقر بالذنب والتقصير ابدا محمود لان الاقرار بالتقصير
علامة القبول وقال الشاعر يا من بدنياه اشتغل قد غره طول
الامل ولم يزل في غفلة حتى دنى منه الاجل الموت يأتيك بغتة
والقبر صندوق العمل اصبر على اهوالها لا موت الا بالاجل
بالاجل وقال غيره كفران النعمة لوم وصحبة الاحمق شوم
والله اعلم باب الثلاثي روي عن النبي عليه الصلوة
والسلام انه قال من اصبح وهو يشكو ضيق المعاش فكانما
يشكو ربه ومن اصبح لامور الدنيا حزينا فقد اصبح على
الله تعالى ساخطا ومن تواضع لغني لغناه ذهب
ثلثا دينه ومن اهان فقيرا لاجل الفقر ذهب ثلثا دينه وعن
ابي بكر الصديق رضي الله عنه ثلث لا تدرك بثلث الغنى
بالمنى والشباب بالخضاب والصحة بالادوية وعن عمر رضي

حسن التودد الى الناس نصف العقل وحسن السؤال نصف
العلم وحسن التدبير نصف المعيشة وعن عثمان رضي الله
عنه من ترك الدنيا احبه الله تعالى ومن ترك الذنوب احبته
الملائكة ومن حسم الطمع احبه المسلمون وعن علي رضي
الله عنه ان من نعيم الدنيا يكفيك الاسلام نعمة وان من
الشغل يكفيك الطاعات شغلا وان من العبرة يكفيك الموت
عبرة وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه كم من مستد
رج مفتون بالنعيم عليه وكم من مفتون بالثناء عليه
وكم من مغرور بالستر عليه وعن داود النبي عليه السلام في
الزبور حق على العاقل ان لا يشتغل الا بالثلث تزود لمعاد
ومرمة لمعاش وطلب لذة في غير محرم عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ثلث منجيات وثلث
مهلكات وثلث درجات وثلث كفارات اما المنجيات
فخشية الله في السر والعلانية والقصد في الفقر والغنى والعدل
في الغضب والرضى واما المهلكات فشح مطاع وهوى
متبع واعجاب المرء بنفسه واما الدرجات فاطعام الطعام
وافشاء السلام والصلوة بالليل والناس نيام واما الكفارا
ت فاسباغ الوضوء في السبرات ومشي الاقدام الى
الجماعة وانتظار الصلوة بعد الصلوة وعن جبرائيل صلوات
الله وسلامه عليه قال يا محمد عش ماشئت فانك ميت واحبب
من شئت فانك مفارقه واعمل

ماشئت

ماشئت فانك مجزي به وعن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال ثلث نفر يظلهم الله تعالى تحت العر
ش يوم القيمة يوم لا ظل الا ظله المتواضع في المكاره
والماشي الى المساجد في الظلم ومطعم الجايع وقيل لا
براهيم عليه السلام باي شيء اتخذك الله خليلا
قال بثلثة اشياء اخترت امر ربي على امر غيره واهتممت
بما يكفي الله لي وما تعشيت وما تغديت الا مع الضيف
وعن بعض الحكماء ثلثة اشياء تفرح القلب ذكر الله
ولقاء اولياء الله تعالى وكلام الحكماء وعن الحسن
البصري رحمة الله تعالى عليه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال من لا ادب له لا علم له ومن لا صبر له لا دين له
ومن لا ورع له لا زلفى له عند الله تعالى وروي
ان رجلا خرج من بني اسرائيل الى طلب العلم فبلغ الى نبيهم
ذلك فبعث اليه رسولا فاتاه فقال له يا فتى اني ا
عظك بثلث خصال فيها علم الاولين والاخرين فقال له
خف الله تعالى في السر والعلانية وامسك اللسان
عن الخلق ولا تذكرهم الا بخير وانظر خبزك الذي لا تاكل
حتى يكون من الحلال فامتنع الفتى من الخروج الى طلب العلم وروي
ان رجلا من بني اسرائيل جمع ثمانين تابوتا من العلم ولم
ينتفع بعلمه فاوحى الله تعالى الى نبيهم ان قل لهذا الجامع
لو جمعت كثيرا من العلم لم ينفعك الا ان تعمل بثلثة اشياء

لاتحب الدنيا فليست بدار المؤمنين ولا تؤوه ذى احرا فليس
ذلك بحرفة المؤمنين ولاتصاحب الشيطان فليس برفيق
المؤمنين وعن ابى سليمان الدارانى رحمة الله عليه انه قال فى
المناجات الهى لئن طلبتنى بذنوبى لاطلبنك بعفوك
ولئن طلبتنى ببخلى لاطلبنك بجودك وسخائك ولئن
ادخلتنى النار لاخبرت على اهل النار بانى قد احبك
وقيل اسعد الناس ثلثة من له قلب عالم وبدن صابر
وقناعة بما فى اليد وعن ابراهيم النخعى رحمة الله
عليه انه قال انما هلك من كان قبلكم بثلثة اشياء بفضول
الكلام وفضول المنام وعن يحيى بن معاذ الرازى رحمة الله
عليه طوبى لمن ترك الدنيا قبل ان تتركه وتهد قبره قبل
ان يدخله وارضى ربه قبل ان يلقاه وعن على كرم الله وجهه
من لم تكن عنده سنة الله وسنة رسول الله وسنة اولياء
فليس فى يده شئ قيل له وما سنة الله قال كتمان السر والعيب
وما سنة النبى صلى الله عليه وسلم قال المدارات بين الناس
وما سنة الاولياء قال احتمال الاذى عن الناس وكانوا من
قبلنا يتواصون بثلثة خصال ويتكاتبون فيها من عمل
لاخرته كفاه الله تعالى امر دينه ودنياه ومن احسن سريرته
احسن الله علانيته ومن اصلح ما بينه وبين الله تعالى
اصلح الله تعالى ما بينه وبين الناس وعن على رضى الله
عنه كن عند الله خير الناس وكن عند نفسك شر الناس

وفضول الطعام صح

وكن

وكن عند الناس رجلا من الناس اوحى الله تعالى الى عزير النبى
عليه الصلوة والسلام فقال يا عزير اذا اذنبت ذنبا صغيرا
فلا تنظر الى صغره وانظر الى من الذى اذنبت له واذا اصابك
خير يسير فلا تنظر الى صغره وانظر الى من الذى رزقك واذا
اصابتك بلية فلا تشكو الى الخلق كما لا اشكوك الى
ملائكتى اذا صعدت الى مساويك وعن حاتم الاصم رحمة
عليه ما من صباح الا ويقول الشيطان لى ما تاكل وما تلبس واين
تسكن فاقول له آكل الموت والبس الكفن واسكن القبر وعن
النبى صلى الله عليه وسلم من خرج من ذل المعصية الى عز الطاعة
اغناه الله تعالى من غير مال وايده من غير جند واعزه الله
تعالى من غير عشيرة وعن النبى صلى الله عليه وسلم انه خرج ذات
يوم على اصحابه فقال كيف اصبحتم قالوا اصبحنا مؤمنين بالله
تعالى قال وما علامة ايمانكم قالوا نصبر على البلاء ونشكر على
الرخاء ونرضى بالقضاء فقال انتم مؤمنون حقا ورب
الكعبة اوحى الله تعالى الى بعض الانبياء من لقينى وهو خائف النجسة
عن نارى ومن لقينى وهو يستحى منى انسيت الحفظة ذنوبه
وعن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه ادّ ما افترض الله عليك
تكن اعبد الناس واجتنب عن محارم الله تعالى تكن ازهد
الناس وارض بما قسم الله تعالى تكن اغنى الناس وعن
على رضى الله عنه تفضل على من شئت فانت اميره واستغن عمن
شئت فانت اسيره وعن صالح المرى رحمة الله عليه انه مر ببعض

طمع يحبنى ادخلته جنتى ومن لقينى وهو

واحتج الى

واحتج الى من شئت فانت اسيره

الديار فقال يا ديار اين اهلك الاولون واين عمارك الما
ضون واين سكانك الاقدمون فهتف به هاتف انقطعت
اثارهم وبليت تحت التراب اجسامهم وبقيت اعمالهم
قلايد في اعناقهم وعن يحي بن معاذ الرازي رحمة الله
عليه اترك الدنيا كلها وخذها كلها ومن ترك الدنيا
كلها اخذ كلها الان اخذها في تركها وتركها في اخذها
وعن ابراهيم بن ادهم رحمة الله عليه انه قيل له بم وجدت
الزهد فقال بثلثة اشياء رايت القبر موحشا وليس
لي مونس ورايت طريقا طويلا وليس لي معي زاد ورايت
الجبار قاضيا وليس لي حجة وقيل اذا اردت ان تستا
نس بالله تعالى فاستوحش من الناس ومن نفسك
وقيل لو ذقتم حلاوة الوصلة لعرفتم مرارة القطيعة
وعن سفيان الثوري رحمة الله انه سئل عن الانس بالله
ما هو فقال ان لا تستانس بكل وجه صبيح ولا بصوت
طيب ولا بلسان فصيح ولا بخلق مليح وعن بن عباس رضي
الله عنه انه قال الزهد بثلثة احرف فالزاء ترك الزينة والهاء ترك
الهوا والدال ترك زاء وهاء ودال فالزاء زاد المعاد والهاء
هدي في الدين والدال دوام على طاعة الله تعالى وقال
في موضع اخر الزهد ثلثة احرف فالزاء ترك الزينة
والهاء ترك الهوا والدال ترك الدنيا عن حامد رضي
الله عنه انه اتاه رجل فقال له اوصني فقال له اجعل دينك

غلافا

غلافا كغلاف المصحف قيل له ما غلاف الدين قال ترك
الكلام الا ما لا بد منه وترك المخالطة بالناس الا ما لا بد
منها وترك الدنيا الا ما لا بد منها وعن لقمان الحكيم انه قال يا بني
الناس ثلثة اثلاث الثلث لله والثلث لنفسه و
والثلث للدود فاما ما هو لله فروحه واما ما هو لنفسه
فعمله واما ما هو للدود فجسمه وعن علي كرم الله وجهه
ثلثة يزدن الحفظ ويذهبن البلغم السواك والصوم
وقراءة القرآن وعن كعب الاخبار الحصون ثلثة المسجد
حصن وقراءة القرآن حصن وذكر الله حصن قال بعض
الحكماء ثلثة من كنز الله تعالى لا يعطيها الا لمن
احب الفقر والمرض والصبر وعن بن عباس رضي الله
عنهما حين سئل ما خير الايام وما الشهور وما خير الا
عمال فقال خير الايام يوم الجمعة وخير الشهور شهر رمضان
وخير الاعمال صلوات الخمس لوقتها فمضى على ذلك ايام فبلغ
عليا رضي الله عنه فقال لو سئل العلماء والفقهاء والحكماء
من المشرق الى المغرب لما اجابوا بمثلها الا اني اقول خير
الاعمال ما يقبل الله تعالى منك وخير الشهور ما تتوب فيه
الى الله تعالى وخير الايام ما تخرج فيه الى الله تعالى مؤمنا
وعن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم حبب الي من دنيا
كم ثلث الطيب والنساء وجعلت قرة عيني في الصلوة وكان
معه اصحابه فقال ابو بكر رضي الله عنه صدقت يا رسول

الله

صلى الله عليه وسلم وحبب الي من الدنيا ثلث النظر اليك
والانفاق عليك وتلاوة ما انزل اليك فقال عمر رضي الله
عنه صدق ابو بكر وحبب الي من الدنيا ثلث الامر بالمعروف
والنهي عن المنكر والثوب الخلق فقال عثمان رضي الله
عنه صدق عمر وحبب الي من الدنيا ثلث اشباع الغرثان و
كسوة العريان وتلاوة القرآن فقال علي رضي الله عنه صدق
عثمان وحبب الي من الدنيا ثلث الخدمة للضيف والضرب
بالسيف والصوم في الصيف فبينما هم كذلك فجاء جبرائيل
عليه السلام وقال ارسلني الرب تبارك وتعالى لما
سمع مقالتكم وامرك ان تسألني عما احبب ان كنت
من اهل الدنيا فقال ما تحب ان كنت من اهل الدنيا فقال
جبرائيل ارشاد الضالين ومونسة الغرباء القانتين و
معاونة اهل العيال المعسرين وقال جبرائيل عليه السلام
يحب رب العزة جل جلاله من عباده ثلث خصال بذل الا
ستطاعة والبكاء عند الندامة والصبر عند الفاقة و
عن بعض الحكماء ثمرة المعرفة ثلث خصال الحياء من الله
تعالى والحب في الله تعالى والانس بالله تعالى المحبة اساس
المعرفة الثقة علامة اليقين ورأس اليقين الرضاء بقضاء
الله تعالى وعن بن عيينة رضي الله عنه من احب الله
تعالى احبه الله تعالى ومن احب ما في الله احب الله
تعالى حب ما احب في الله ومن احب ما في الله احب

ان لا يعرفه الناس

ان لا يعرفه الناس وعن النبي صلى الله عليه وسلم صدق
المحبة في ثلث خصال ان يختار كلام الحبيب على كلام غيره
ويختار مجالسة حبيبه على مجالسة غيره ويختار رضاء
حبيبه على رضاء غيره وعن وهب بن منبه رضي الله عنه
مكتوب في التورات الحريص محروم وان كان ملك الدنيا
والمطيع مطاع وان كان مملوكا والقانع غني وان كان
جايعا وعن بعض الحكماء من عرف الله لم يكن له مع
الخلق لذة ومن عرف الدنيا لم يكن فيها رغبة ومن عرف
عدل الله تعالى لم يتقدم اليه الخصماء وعن ذي
النون المصري رحمة الله عليه كل خايف هارب وكل راغب
طالب وكل انس بالله متوحش من نفسه وقال العارف
بالله اسير وقلبه بصير وعمله بالله تعالى كثير وقيل
العارف فخر وقلبه نقي وعمله زكي وعن سليمان الداراني
رحمة الله اصل كل خير في الدنيا والآخرة الخوف ومفتاح
الآخرة الجوع وقيل العبادة حرفة وحانوتها الخلوة و
بضاعة الجنة ورأس مالها التقوى باب الرابع عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لابي ذر الغفا
ري رضي الله عنه جدد السفينة فان البحر عميق
وخذ الزاد كاملا فان السفر بعيد وخفف الحمل فان
العقبة صعب شديد واخلص العمل فان الناقد بصير

وقال النبي صلى الله عليه وسلم الكواكب امان لاهل السماء
فاذا انتثرت كان القضاء على اهل السماء واصحابي امان
لامتي فاذا زال اصحابي كان القضاء على امتي وانا امان
لاصحابي فاذا ذهبت كان القضاء على اصحابي والجبال
امان لاهل الارض فاذا ذهبت كان القضاء على اهل
الارض وعن ابو بكر الصديق رضي الله عنه اربعة تمامها
باربعة تمام الصلوة بسجدتي السهو والصوم بصدقة
الفطر والحج بالفدية والايمان بالجهاد وعن عمر رضي الله
عنه البحور اربعة الحرص بحر الذنوب والنفس بحر الشهوة
والموت بحر الاعمار والقبر بحر الندامات وعن عثمان رضي
الله عنه اربعة ظاهرهن فضيلة وباطنهن فريضة مخا
لطة الصالحين فضيلة والاقتداء بهم فريضة وتلاوة
القرآن فضيلة والعمل به فريضة وزيارة القبور فضيلة والا
ستعداد للموت فريضة وعيادة المريض فضيلة و
اتخاذ الوصية فريضة وعن علي رضي الله عنه من اشتاق
الى الجنة تسارع الى الخيرات ومن اشفق عن النار عن
الشهوة ومن تيقن بالموت انهدمت عليه اللذات ومن
عرف الدنيا اهانت عليه المصيبات وعن النبي صلى الله
عليه وسلم الصلوة عماد الدين والصمت افضل الخيرات
والجهاد سنام الدين والصدقة تطفي غضب الرب والصوم
جنة من النار اوحى الله تعالى الى نبي من بني اسرائيل صمتك

من البطن

من البطن كالصوم وحفظك الجوارح عن المحارم كا
لصلوة واياسك عن الخلق كالصدقة وكف الاذى عن
المسلمين كالجهاد وعن عبد الله بن مسعود رضي الله
عنه اربعة من ظلمة القلب بطن الشبعان من غير مبالات
وترك صحبة الصالحين ونسيان الذنوب الماضية وطول
الامل واربعة من نور القلب بطن جايع من حذر وصحبة
الصالحين وحفظ الذنوب الماضية وقصر الامل وعن
حاتم الاصم رحمة الله عليه من ادعى اربعا بلا اربع فد
عواه كذب من ادعى حب الله تعالى ولم ينته عن المحا
رم فدعواه كذب ومن ادعى حب النبي صلى الله عليه وسلم
وكره الفقراء والمساكين فدعواه كذب ومن ادعى حب
الجنة ولم يتصدق فدعواه كذب ومن ادعى خوف
النار ولم ينته عن الذنوب فدعواه كذب وعن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال علامة الشقاوة اربعة نسيان
الذنوب الماضية وهي عند الله محفوظة وذكر الحسنات
الماضية ولا يدري اقبلت هي ام ردت ونظره الى فوقه
في الدنيا ونظره الى من دونه في الدين يقول الله تعالى اردته
ولم يردني فتركته وعلامة السعادة اربعة ذكر الذنوب
الماضية ونسيان الحسنات الماضية ونظره الى من هو فوقه
في الدين ونظره الى من هو فوقه في الدين ونظره الى من هو
دونه في الدنيا وعن بعض الحكماء ان شعار الايمان

اربعة الحياء والتقوى والشكر والصبر وعن النبي صلى الله
عليه وسلم ان الامهات اربعة ام الادوية وام الاداب
وام العبادات وام الاماني فام الادوية قلة الاكل وام
الاداب قلة الكلام وام جميع العبادات قلة الذنوب وام
جميع الاماني الصبر وقال النبي صلى الله عليه وسلم اربعة جواهر
تزيلها اربعة اشياء اما جواهر فالعقل والدين و
الحياء والعمل الصالح والغضب يزيل العقل والحسد يزيل
الدين والطمع يزيل الحياء والغيبة تزيل العمل الصالح وقال
النبي صلى الله عليه وسلم اربعة في الجنة خير من النفس
الجنة الخلود في الجنة خير من نفس الجنة وخدمة الملائكة
في الجنة خير من الجنة وجوار الانبياء صلوات الله
عليهم وسلامه في الجنة خير من الجنة ورضاء الله
تعالى في الجنة خير من الجنة واربع في النار شر من النار
الخلود في النار شر من النار وتوبيخ الكفار في النار
شر من النار وجوار الشيطان في النار شر من النار و
غضب الله تعالى في النار شر من النار وعن بعض
الحكماء حين سئل كيف انت فقال اني مع المولى على الموافقة
ومع النفس على المخالفة ومع الخلق على النصيحة ومع
الدنيا على الضرورة واختار بعض الحكماء اربع كلمات من
اربع كتب من التورات من رضي الله بما قسم الله
تعالى استراح في الدنيا والاخرة ومن الزبور من

تفرد عن الناس

تفرد عن الناس نجا في الدنيا والاخرة ومن الفرقان من
حفظ اللسان سلم في الدنيا والاخرة وعن عبد الله
بن المبارك رحمة الله عليه ان رجلا حكيما جمع الاحاديث فاختار
منها اربعين الفا ثم اختار منها اربعة الاف ثم اختار منها اربع
مائة ثم اختار منها اربعين ثم اختار منها اربع كلمات احد
منهن لا تثق بامرأة على كل حال والثانية لا تغتر بالمال على
كل حال فانها اليوم لك وغدا لغيرك والثالثة لا
تحمل بعدتك ما لا تطيقه والرابعة لا تجمع من العلم ما لا ينفعك
وعن محمد بن احمد رحمة الله عليه في قول الله تعالى وسيدا وحصورا
ونبيا من الصالحين قال ذكر الله تعالى يحيى سيدا وهو عبد
لانه كان غالبا على اربعة اشياء على الهوى وعلى ابليس وعلى
اللسان وعلى الغضب وعن علي رضي الله عنه لا يزال
الدين والدنيا قائمين ما دام اربعة اشياء ما دام الاغنياء
لا يبخلون بما خولوا وما دام العلماء يعملون بما علموا وما دام
الجهال لا يستكبرون عما لم يعلموا وما دام الفقراء لا
يبيعون آخرتهم بدنياهم وعن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال ان الله تعالى يحتج يوم القيمة باربعة انفس على
اربعة اجناس من الناس على الاغنياء بسليمان عليه السلام
و على العبيد بيوسف عليه السلام وعلى المرضى بايوب عليه
السلام وعلى الفقراء بعيسى عليه السلام وعن سعيد بن
بلال رحمة الله عليه ان العبد اذا اذنب من الله تعالى به عليه

ومن الانجيل من هدم الشهوات عز في الدنيا والاخرة

باربعة خصال احديها انه لا يحجب عن الرزق ولا يحجب عنه
الصحة ولا يظهر عليه الذنب ولا يعاقب عاجلا وعن
حاتم الاصم رحمة الله عليه انه قال من سوف اربعا الى اربع و
جد الجنة النوم الى القبر والفخر الى الميزان والراحة الى الصراط
والشهوات الى الجنة وعن حامد اللفاف رحمة الله عليه طلبنا
اربعة في اربعة فاخطانا طرقها فوجدناها في اربعة اخرى طلبنا
الغنى في المال فوجدناها في القناعة وطلبنا الرفعة في العزة
في الاحسان فوجدناها في التقوى وطلبنا الراحة في الثروة
فوجدناها في قلة المال وطلبنا اللذات في النعمة فوجدناها
في البدن الصحيح وعن علي رضي الله عنه اربعة اشياء والعافية
الا الشيوخ قليلها كثير الوجع والفقر والنار والعداوة
وعن حاتم رحمة الله عليه عن اربعة اشياء لا يعرف قدرها
الا اربعة الشباب لا يعرف قدرها لا يعرف قدرها الا اهل البلاء
والصحة لا يعرف قدرها الا المريض والحيوة لا يعرف الا الموت
وقال ابو نواس الحكيم شعر ذنوبي فكرت فيها كثيرة ورحمة
ربي من ذنوبي اوسع وما طمعي في صالح ان علمته ولكنني
في رحمة الله اطمع هو الله مولاي ومليكي وخالقي واني له
عبد اقر واخضع وان يكن غفرانا فذاك برحمة وان يكن الا
خرى فما انا اصنع وعن بعض الحكماء مقابل ابن ادم اربع نهبات
احديهن ينتهب ملك الموت روحه وينتهب الور
ثة ماله وينتهب الدود جسمه وينتهب الخصماء يوم القيمة عمله

وعن

وعن بعض الحكماء من اشتغل بالشهوات فلا بد له من
النساء ومن اشتغل بجمع المال فلا بد له من الحرام ومن
اشتغل بمنافع المسلمين فلا بد له من المداراة ومن اشتغل
بالعبادة فلا بد له من العلم وعن علي رضي الله عنه ان اصعب
الاعمال اربع خصال العفو عند الغضب والجود من العسرة و
العفة في الخلوة وقول الحق عند من تخافه وترجوه وفي الز
بور اوحى الله تعالى الى داود عليه السلام العاقل الحكيم
لا يخلو من اربع ساعة فيها يناجي ربه وساعة فيها يحاسب
نفسه وساعة فيها يفضي الى اخوانه في الدين يخبرونه بعيوبه
وساعة يخلي فيها بين نفسه وبين لذاتها الحلال وقال
النبي صلى الله عليه وسلم اذا مات حامل القران اوحى الله
تعالى الى الارض فلا تاكل لحمه فتقول الارض كيف اكل
لحمه وكلامك في قلبه والله الموفق وقال بعض الحكماء جميع
العبادات من العبودية اربعة الوفاء بالعهود والمحافظة
بالحدود والصبر على المفقود والرضى على الموجود باب
الخماسي روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهان
خمسة خسر خمسة من استخف بالعلماء خسر الدين ومن
استخف بالامراء خسر الدنيا ومن استخف بالجيران
خسر المنافع ومن استخف بالاقرباء خسر المودة ومن
استخف باهله خسر طيب معاشه وقال النبي صلى الله
عليه وسلم سياتي زمان على امتي يحبون خمسا وينسون خمسا

منه
سلسلة رسول الله صلى الله
عليه وسلم ابراهيم اوغلي اسما
عيل اسماعيل اوغلي عدنان
عدنان اوغلي كنعان كنعان اوغلي
قريش قريش اوغلي عبد المناف
مناف اوغلي هاشم هاشم اوغلي
عبد المطلب عبد المطلب اوغلي
عبد الله عبد الله اوغلي
محمد عليه الصلوة والسلام

يحبون الدنيا وينسون العقبى ويحبون الدور وينسون القبور
ويحبون المال وينسون الحساب ويحبون العيال وينسون
الحور ويحبون النفس وينسون الله تعالى هم مني بريء وانا
منهم بريء وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى لا يعطي
لاحد خمسا الا وقد اعد له خمسا اخرى لا يعطيه الشكر
الا وقد اعد له الزيادة ولا يعطيه الدعاء الا وقد اعد له الا
جابة ولا يعطيه الاستغفار الا وقد اعد له الغفران ولا
يعطيه التوبة الا وقد اعد له القبول ولا يعطيه الصدقة
الا وقد اعد له التقبل وعن ابي بكر الصديق رضي الله عنه
الظلمات خمس والسراج لها لها خمس حب الدنيا ظلمة
والسراج لها التقوى والذنب ظلمة والسراج له التوبة والقبر
ظلمة والسراج له لا اله الا الله محمد رسول الله والاخرة
ظلمة والسراج له العمل الصالح والصراط ظلمة والسراج له اليقين
وعن عمر رضي الله عنه موقوفا عليه الى النبي مرفوعا الى النبي
صلى الله عليه وسلم كذا اي لولا الامر بالقيمة لشهدت على
خمس نفر انهم اهل الجنة احدهم صاحب العيال والامراة الراضي عنها
زوجها والمتصدقة بمهرها على زوجها والراضي عنه
ابواه والتائب من الذنب وعن عثمان رضي الله عنه خمس من علا
مات المتقين اولها ان لا يجالس الا مع من يصالح الدين
معه ويغلب الفرج واللسان واذا اصابه شيء عظيم من
الدنيا يراه وبالا واذا اصابه شيء منها قليل اغتنم ذلك

ولا ابتلاء

فلا

سبحانك

ولا ابتلاء بطنه من الحلال خوفا من ان يخالطه حرام ويرى
الناس قد نجوا ويرى نفسه قد هلكت وعن علي رضي الله
عنه لولا خمس خصال لصار الناس كلهم صالحين اولها
القناعة بالجهل والحرص على الدنيا والشح بالفضل والر
ياء في العمل والاعجاب بالراي وعن جمهور العلماء رحمهم
الله ان الله تعالى اكرم نبيه بخمس كرامات بالجسم
والاسم والعطاء والخطاء والرضى اما الاسم فناداه يا
لرسالة ولم يناداه بالاسم كما نادى جميع الانبياء واما
الجسم فاجاب هو بنفسه عنه ولم يفعل ذلك لسا
ير الانبياء واما العطاء فاعطاه بلا سؤال واما الخ
طاء فذكر الله العفو قبل ذنبه حين قال عفا الله
عنك واما الرضى فلم يرد عليه فدية ولا صدقة ولا نفقة
كما رد على ساير الناس ولم يرضى منه وذلك كما قال الله
تعالى قل انفقوا طوعا او كرها لن يتقبل منكم وعن عبد الله
بن عمرو بن العاصي رضي الله عنه خمس من كن فيه سعد
اولها ان يذكر لا اله الا الله محمد رسول الله وقتا بعد
وقت واذا ابتلى قال انا لله وانا اليه راجعون ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم واذا اعطي نعمة قال الحمد لله
شكر النعمة واذا ابتدا في شيء قال بسم الله
الرحمن الرحيم واذا افرط منه ذنب قال استغفر الله
واتوب اليه وعن حسن البصري رضي الله عنه في التورات

وعن

استغفر الله العظيم
الذي لا اله الا هو الحي
القيوم واتوب اليه
توبة عبد ظالم لنفسه
لا يملك لنفسه
موتا ولا حيوة
ولا نشورا ارحب
ايسنديدى كرداوقيه
كمسنك كتا ملت
ابكى ملك كوندرب

مكتوب خمسة احرف ان الغنية في القناعة وان السلامة
في العزلة وان الحرية في رفض الشهوات وان التمتع في الايام
الطويلة وان الصبر في الايام القليلة وعن بن معاذ الرا
زي رحمة الله عليه من كثر شبعه كثر لحمه ومن كثر لحمه
كثر شهوته كثرت ذنوبه ومن كثرت ذنوبه قسى قلبه ومن
قسى قلبه غرق في افات الدنيا وزينتها وعن شقيق البلخي
رحمة الله واختار الفقراء خمسا واختار الاغنياء خمسا
اختار الفقراء راحة النفس وفراغة القلب وعبودية الرب
وخفة الحساب ودرجة العليا واختار الاغنياء خمسا
تعب النفس وشغل القلب وعبودية الدنيا وشدة الحساب
والدرجة السفلى وعن عبد الله الانطاكي رحمة الله
عليه خمس هن دواء القلب مجالسة الصالحين وقراءة
والقرآن وخلاء القلب وقيام الليل وتضرع عند السحر
وعن جمهور العلماء رحمهم ان الفكرة على خمسة اوجه فكرة
في ايات الله تعالى يتولد منها التوحيد واليقين وفكرت
في الاء الله تعالى يتولد منها المحبة وفكرة في وعد الله
تعالى يتولد منها الرغبة وفكرة في وعيد الله تعالى يتولد منها
الرهبة وفكرة في تقصير النفس عن الطاعة مع احسان
الله تعالى يتولد منها الحياء وعن بعض الحكماء بين يدي
التقوى خمس عقبات من جاوز العقبات نال التقوى
اولها اختيار الشدة على النعمة واختيار الجهد على الراحة

واختيار

واختيار الذل على العز واختيار القوت على الفضول وا
ختيار الموت على الحيوة وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال النحو تحصين الاقوال والصدقة تحصين الاموال
والاخلاص تحصين الاعمال والصدق تحصين الاسرار
والمشورة تحصين الاراء قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان في جميع المال خمس خصال العناء في جمعه والشغل عن
ذكر الله تعالى باصلاحه والخوف من سالبه وسارقه و
احتمال اسم البخيل لنفسه ومفارقة الصالحين لاجله قال
في تفريقه خمسة اشياء راحة النفس من طلبه و[illegible] الفرغة
لذكر الله تعالى من حفظه والامن من سالبه وسارقه
واكتساب اسم الكرم لنفسه ومصاحبة الصالحين
لفراغه وعن سفيان الثوري رحمة الله عليه لا يجتمع في
هذا الزمان لاحد مال الا وعنده خمس خصال طول الا
مل وحرص غالب وشح شديد وقلة الورع و
نسيان الاخرة قال القائل يا طالب الدنيا الى نفسه ان
لها في كل يوم خليل تستنكح البعل وقد وطيت في مو
ضع اخر منه بد ليل ما اقتل الدنيا الخطابها تقتلهم
قتلا قتيل قتيل اني لمعترات البلاء يعمل في جسمي قليلا
قليل تزود للموت زادا فقد نادى الرحيل الرحيل وقال
خاتم الاصم رحمة الله عليه العجلة من الشيطان الا في
خمس مواضع فانها من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم

اطعام الضيف اذا نزل وتجهيز الميت اذا مات وتزو
يج البكر اذا ادركت وقضاء الدين اذا وجبت والتوبة
من الذنب اذا افرط وقال بعضهم شقي ابليس لعنه الله
بخمس خصال لم يقر بالذنب ولم يندم عليه ولم يلم نفسه
ولم يعزم على التوبة وقنط من رحمة الله تعالى وسعيد
آدم صلوات الله عليه بخمس خصال اقر على نفسه
بالذنب وندم عليه ولام نفسه واسرع في التوبة ولم
يقنط من رحمة الله تعالى وعن شقيق البلخي رحمة الله عليه
انه قال عليكم بخمس خصال فاعملوا بها اعبدوا الله
بقدر حاجتكم اليه وخذوا من الدنيا بقدر عمركم فيها
واذنبوا بقدر طاقتكم عذابه وتزودوا بقدر مكثكم في
القبر واعملوا للجنة بقدر ما تريدون فيها المقام قال عمر
رضي الله عنه رأيت جميع الاخلاء فلم ار خليلا افضل من
حفظ اللسان ورأيت جميع اللباس ولم ار لباسا افضل
من الورع ورأيت جميع المال ولم ار مالا افضل من القنا
عة ورأيت جميع البر ولم ار برا افضل من الرحمة ورأيت
جميع الاطعمة ولم ار طعاما الذ من الصبر وعن بعض
الحكماء انه قال الزهد خمس خصال الثقة بالله والتبري
من الخلق والاخلاص في العمل والاحتمال للظلم والقناعة
بما عنده وعن بعض العباد انه قال في المناجات الهي
طول الامل غرني وحب الدنيا اهلكني والشيطان اضلني

ونفس

ونفس الامارة بالسوء اعانتني وغر الخلق منعني وقرين
السوء على المعصية اعانني فاغثني باغياث المستغيثين فان
لم تفعل فمن الذي يرحمني غيرك وقال يحيى بن معاذ رحمة
الله عليه في المناجاة الهي لا تطيب الليل الا بمناجاتك
ولا يطيب النهار الا بطاعتك ولا تطيب الدنيا الا بذكر
ك ولا تطيب الاخرة الا بعفوك ولا تطيب الجنة الا
برؤيتك باب السادس قال النبي صلى الله عليه وسلم
ستة اشياء هن غريبة في ستة مواضع المسجد غريب
فيما بين قوم لا يصلون فيه والمصحف غريب في منزل قوم
لا يقرؤن منه والقران غريب في جوف فاسق والمرأة
المسلمة الصالحة غريبة في يد رجل ظالم سيء الخلق والر
جل المسلم غريب في يد امرأة اذية سيئة الخلق والعالم
غريب بين قوم لا يستمعون اليه ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم
فان الله تعالى لا ينظر اليهم يوم القيمة نظر رحمة قال ابو بكر
رضي الله عنه ان ابليس قائم امامك والنفس عن يمينك والهوى
عن يسارك والدنيا عن خلفك والاعضاء بينك والجبار
فوقك فابليس يدعوك الى ترك الدين والنفس تدعوك
الى المعصية والهوى يدعوك الى الشهوات والدنيا تدعوك
الى اختيارها على الاخرة والاعضاء تدعوك الى الذنوب
والجبار يدعوك الى المغفرة والمعرفة قال الله تعالى اولئك
يدعون الى النار والله يدعوكم الى الجنة والمغفرة باذنه فمن

اجاب ابليس ذهب عنه الموطى ومن اجاب النفس
ذهب عن الروح ومن اجاب الهوى ذهب عن العقل
ومن اجاب الدنيا ذهب عن الآخرة ومن اجاب الاعضاء
ذهب عن الجنة ومن اجاب الله تعالى ذهب عن جميع السو
ونال جميع الخير قال عمر رضي الله عنه ان الله تعالى كتم ستة
اشيا في ستة اشياء كتم الرضاء في الطاعة وكتم الغضب
في المعصية وكتم الاسم الاعظم في القران وكتم ليلة القدر
في شهر رمضان وكتم اولياء فيما بين الخلق وكتم الموت
في العمر وكتم صلوة الوسطى في الصلواة كلها قال عثمان رضي الله
عنه ان المؤمن في ستة انواع من الخوف احدها من قبل الله
تعالى ان ياخذه بالذنب والثاني من قبل الحفظة ان تكتب عليه
ما يفتضح به يوم القيمة والثالث من قبل الشيطان ان
يبطل عمله والرابع من قبل الدنيا ان يفتر بها فتشتغل عن
الاخرة والسادس من قبل الاهل والعيال ان يشتغل
بهم فيتشغلونه عن ذكر الله تعالى قال على رضي الله عنه من
جمع ستة خصال لم يدع للجنة مطلبا ولا عن النار مهربا او
لها عرف الله تعالى فاطاعه وعرف الشيطان فعصاه وعرف
الآخرة فطلبها وعرف الدنيا فرفضها وعرف الحق فاتبعه
وعرف الباطل فاتقاه وقال ايضا النعم ستة الاسلام والقران
ومحمد صلى الله عليه وسلم والعافية والستر والغنى عن الناس
قال يحيى بن معاذ الرازي رحمة الله عليه العلم دليل العمل والفهم وعاء

العمل والعقل

العمل والعقل قايد للخير والهوى مركب للذنوب والمال رداء
المتكبرين والدنيا سوق الآخرة قال بزرجمهر الحكيم ست
خصال تعدل بجميع الدنيا الطعام المرئ والولد السوي
الصالح والزوجة الموافقة والكلام المحكم وكمال العقل
وصحة البدن وقال الحسن البصري رحمة الله عليه لولا الابدال
لخسفت الارض وما فيها ولولا الصالحون لهلك
الطالحون ولولا العلماء لصار الناس كلهم كالبهايم
لبقي الناس بهايم ولولا السلطان لاهلك بعضهم
بعضا ولولا الاحمق لخرب الدنيا ولولا الريح لانتن
كل شيء وعن بعض الحكماء انه قال من لم يخش الله تعالى
لم يخش من ذلة اللسان ومن لم يخش تعالى لم ينج من
الحرام والشبهة ومن لم يكن آيسا عن الخلق لم ينج من
من الطمع ومن لم يكن حافظا على عمله لم ينج من الرياء
يستعن بالله على احتراس قلبه لم ينج من الحسد و حفظ
ل من لم يجاهد نفسه في طاعة الله تعالى لم ينج من ابطال
العمل وعن الحسن البصري رحمة الله عليه ان فساد القلوب
من ستة اشياء اولها يذنبون برجاء التوبة ويتعلمون
ولا يعملون واذا عملوا لا يخلصون وياكلون ويشكرون
ويتنكرون ولا يرضون بنعمة الله تعالى ويدفنون موتا
هم ولا يعتبرون قال ومن اراد الدنيا واختارها على الا
خرة عاقبه الله تعالى بست عقوبات ثلث في الدنيا

وثلث في الاخرة اما الثلث التي في الدنيا فامن ليس له منهن
وحرص غالب ماله قناعة واخرج منه حلاوة العبادة
بحلاوة المال واما الثلث التي في الاخرة فهو هول يوم
القيمة والحساب الشديد والحسرة الطويلة وقال الا
حنف بن قيس رحمة الله عليه لا راحة لحسود ولا مروة
لكذوب ولا حيلة لبخيل ولا وفاء لملوك ولا سودد لسيئ
الخلق ولا راد لقضاء الله تعالى وسئل بعض الحكماء هل
يعرف العبد اذا تاب ان توبته قبلت ام ردت قال لا
حكم في ذلك ولكن بذلك علامات احديها ان لا يرى نفسه
معصومة عن المعصية ويرى الفرح من قلبه غريبا والحزن شا
هدا وتقربه من اهل الخير وتباعده من اهل الفسق ويرى
القليل ويرى القليل من الدنيا كثيرا ويرى الكثير من عمل
الاخرة قليلا ويرى قلبه مشتغلا بما فرض الله تعالى
فارغا عما ضمن الله تعالى له ويكون حافظ اللسان دائم
الفكر ملازم الغم والندامة قال الاحنف بن قيس حين
سئل ما خير ما يؤتى العبد قال عقل غريزي قيل فان
لم يكن قال ادب صالح قيل فان لم يكن قال صاحب موافق
قيل فان لم يكن قال قلب مرتبط قيل فان لم يكن قال طول
الصمت قيل فان لم يكن قال موت حاضر باب السباعي
روي عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم سبعة نفر يظلهم الله تعالى تحت ظل

عرشه يوم لا ظل الا ظله اولهم امام عادل وشاب
نشا في طاعة الله تعالى ورجل ذكر الله تعالى خاليا
ففاضت عيناه من خشية الله تعالى ورجل قلبه متعلق
بالمساجد ورجل تصدق بصدقة فلم تعلم شماله ما صنعت
يمينه ورجلان يتحابان في الله تعالى ورجل دعته امراة
ذات حسن وجمال الى نفسها فابى فقال اني اخاف الله
تعالى وقال ابو بكر الصديق لا يخلو اما البخيل من احدى
سبع اما ان يموت فيرثه من يبذل ماله وينفقه في
غير طاعة الله تعالى او يسلط الله سلطانا جابرا فيا
خذه منه بعد تذليل نفسه او يهيج له شهوة تفسد
عليه ماله او يبدو له راي في بناء او عمارة خراب فيذ
هب فيه ماله او يصيبه نكبة من نكبات الدنيا من غرق
او حرق او سرقة او ما اشبهها او يصيبه علة دائمة
فينفق ماله في الادوية او يدفنه في موضع من المواضع
فينساه ولا يجده وقال عمر رضي الله عنه من كثر ضحكه قلت
هيبته ومن كثر مزاحه استخف به ومن كثر من شيء عرف
به ومن كثر كلامه سقطه ومن كثر سقطه قل حيائه
ومن قل حيائه قل ورعه ومن قل ورعه مات قلبه
ومن مات قلبه دخل النار وقال عثمان في قوله تعالى
وكان تحته كنز لهما وكان ابوهما صالحا قال الكنز لوح
من ذهب عليه سبعة اسطر مكتوبة احديها عجبت لمن

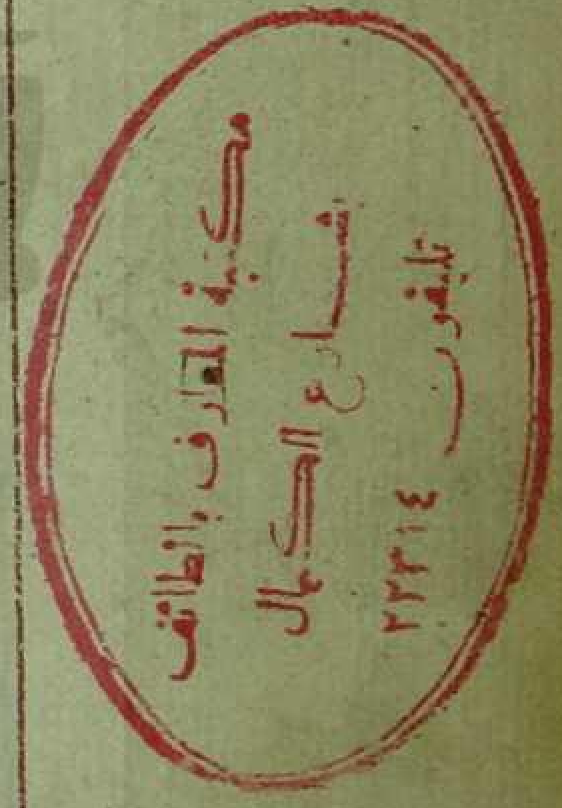
عرف الدنيا سريعة الزوال وهو يرغب فيها وعجبت
لمن عرف الامور بالاقدار وهو يغتم بالغايب وعجبت
لمن عرف الحساب وهو يجمع المال وعجبت لمن عرف
النار وهو يذنب وعجبت لمن عرف الجنة يقينا وهو
يستريح في الدنيا وعجبت لمن عرف الله تعالى وهو يذكر
غيره وعجبت لمن عرف الشيطان فاطاعه وسئل على
ما اثقل من السماء وما اوسع من الارض وما اغنى
من البحر وما اشد من الحجر وما احر من النار وما ابرد من
الزمهرير وما امر من السم فقال علي رضي الله عنه
البهتان على البري اثقل من السماء والحق اوسع
من الارض وقلب المنافق اشد من الحجر وقلب
القانع اغنى من البحر والسلطان الجائر احر من النار
والحاجة الى اللئيم ابرد من الزمهرير والصبر امر
من السم قال النبي عليه السلام الدنيا دار من لا دار
له ومال من لا مال له ولها يجمع من لا عقل له وشغل
شهواتها من لا فهم له وعليها يعادي من لا علم
له وعليها يحسد من لا لب له واليها يسعى من
لا يقين له عن جابر بن عبد الله الانصاري عن النبي
عليه السلام ما زال يوصيني جبرائيل عليه السلام بالجار حتى
ظننت به يجعله وارثا وما زال جبرائيل يوصيني بالنساء
حتى ظننت انه سيحرم طلاقهن وما زال يوصيني

بالمملوكين

بالمملوكين حتى ظننت انه سيجعل لهم وقتا يعتقون
فيه وما زال يوصيني بالسواك حتى ظننت انه فريضة
وما زال يوصيني بالصلوة في الجماعة حتى ظننت انه لا
يقبل الله تعالى صلوة الا في الجماعة وما زال يوصيني
بقيام الليل حتى ظننت انه لا نوم في الليل وما زال
يوصيني بذكر الله تعالى حتى ظننت انه لا ينفع قول الا
به وقال النبي عليه السلام سبعة لا ينظر اليهم الخلاق
يوم القيمة ولا يزكيهم ويدخلهم النار الفاعل و
المفعول والناكح بيده وناكح البهيمة والناكح للمراة
في دبرها والجامع بين المراة وابنتها والزاني بحليلة
جاره والمؤذي جاره حتى يلعنه وقال النبي عليه السلام
الشهداء سبعة سوى المقتول في سبيل الله اولهم
المبطون شهيد والغريق شهيد والميت تحت الهدم
شهيد والمطعون شهيد وصاحب الجنب شهيد و
المحترق شهيد والمرأة اذا ماتت على الولادة شهيد
وعن ابن عباس حق على العاقل ان يختار سبعا على
سبع الفقر على الغنى والذل على العز والتواضع على
التكبر والجوع على الشبع والغم على السرور والدون
على المرتفع والموت على الحيوة باب الثماني عن النبي
عليه السلام انه قال ثمانية اشياء لا تشبع من ثمانية
العين من النظر والارض من المطر والانثى من الذكر و

والعالم من العلم والسائل من المسئلة والحريص من الجمع و
والبحر من الماء والنار من الحطب وقال ابو بكر الصديق
ثمانية اشياء هن زينة الثمانية العفاف زين الفقر والشكر
زين الغنا والصبر زين البلاء والتواضع زين الحسب والحلم
زين العلم والتذلل زين المتعلم وكثرة البكاء زين الخوف
وترك المن زينة الاحسان والخشوع زين الصلوة وقال
عمر من ترك فضول الكلام منح الحكمة ومن ترك النظر منح خشوع القلب
ومن ترك فضول الطعام منح لذة العبادة ومن ترك
الضحك منح الهيبة ومن ترك المزاح منح البهاء ومن ترك
حب الدنيا منح الاخرة ومن ترك الاشتغال بعيوب غيره
منح الصلاح بعيوب نفسه ومن ترك التجسس في كيفية
الله تعالى منح البراة من النفاق وقال عثمان لا خير في
الصلوة لا خشوع فيها ولا خير في صوم لا امتناع فيه
من اللغو ولا خير في قراة لا تدبر فيها ولا خير في صدقة لا
امتناع فيها من المن ولا خير في علم لا ورع فيه ولا خير في مال
لا سخاوة فيه ولا خير في اخوة لا حفاظ فيها ولا نعمة لا
بقاء فيها ولا خير في دعاء لا اخلاص فيه ولا اجلال فيه
قال علي رضي الله عنه علامة العارفين ثمانية مع قلب
مع الخوف والرجاء ولسان مع الحمد والثناء وعينان مع
الحياء والبكاء وارادة مع الترك والرضاء يعني ترك
الدنيا ورضاء بالاخرة الباب التاسع اوحى الله تعالى

الى موسى عليه السلام



الى موسى عليه السلام في التورات ان امهات الخطايا ثلث
الكبر والحرص والحسد فانشعب منها ستة فصرن تسعا الاولى
من الست الشبع والحب على المال وحب المحمدة وحب الثناء
وحب الرياسة قال ابو بكر الصديق العباد على ثلثة اوجه
لكل واحد منهم ثلث علامات يعرفونه بها صنف
يعبدون الله تعالى على سبيل الخوف وصنف يعبدون الله
على سبيل الرجاء وصنف يعبدون الله تعالى على سبيل الحب
فللاول ثلث علامات يستحقر نفسه ويستقل حسناته
ويكثر سيئاته وللثاني ثلث علامات يكون قدوة الناس
في جميع الحالات ويكون اسخى الناس كلهم بالمال في الدنيا
ويكون احسن الظن بالله تعالى من الخلق كلهم وللثالث
ثلث علامات يعطي ما يحب ولا يبالي بعد ان
يرضي ربه ويعمل بسخط نفسه بعد ان يرضى ربه ولا يبالي
فيه ويكون في جميع الحالات مع سيده في امره ونهيه وقال
عمر رضي الله عنه ان من ذرية ابليس تسعة زلنبور ووثين
واعوان وهفاف ومرة ولقوس والمسوط وداسم و
ولها فاما زلنبور فهو صاحب الاسواق فينصب فيها
رايته واما وثين فهو صاحب المصايب واما اعوان فهو
صاحب السلطان واما هفاف فهو صاحب الشراب واما
مرة فهو صاحب المزامير واما لقوس فهو صاحب
المجوس واما المسوط فهو صاحب الاخبار يلقيها في

قال النبي صلى الله عليه وسلم
من قرأ هذا الدعاء قبل الدرس
ثلث مرة فيكون عالما بالتشديد
ومن تنشاك فقد كفر بدعاي
بسم الله
اللهم اخرجني من ظلمات
الوهم واكرمني بنور
الفهم اللهم افتح علينا
ابواب فضلك وكرمك
وانشر علينا خزائن
برحمتك يا ارحم
الراحمين

في افواه الناس ولا يجدون لها اصلا واما داسم فهو صا
حب البيوت اذا دخل الرجل المنزل و يذكر اسم الله تعالى
ولم يسلم اووقع فيما بينهما منازعة حتى يقع الطلاق
والخلع والضرب واما ولهان فهو موسوس في الوضوء
والصلوة والعبادة قال عثمان من حفظ الصلوة الخمس
لوقتها وداوم عليها اكرمه الله تعالى بتسع كرامات او
لها يحبه الله تعالى ويكون بدنه صحيحا ويحرسه الملائكة
وتنزل البركة في داره ويظهر في وجهه سيماء الصالحين
ويلين الله تعالى قلبه ويمر على الصراط كالبرق اللامع
وينجيه الله تعالى من النار وينزل الله تعالى في جوار الذين
لا خوف عليهم ولا هم يحزنون وعن علي رضي الله عنه
البكاء ثلثة احدهن من خوف الله تعالى ومن رهبة الله
والسخط ومن خشية القطيعة فاما الاول فهو كفارة
للذنوب واما الثاني فهو طهارة للعيوب واما الثالث
فهو الولاية مع رضاء المحبوب فثمرة كفارة الذنوب
النجاة من العقوبات وثمرة طهارة العيوب النعيم المقيم والدر
جات العلى في الجنة وثمرة الولاية مع رضاء المحبوب الرؤية
والزيارات الفضلا باب العشارى قال رسول الله
عليكم بالسواك فان فيه عشر خصال يطهر الفم ويرضي الرب
ويسخط الشيطان ويحبه الحفظة ويشد اللثة ويقطع
البلغم ويطيب النكهة ويطفي المرة ويجلي البصر ويذ

هب

هب الحفرة وهو من السنة قال النبي عليه السلام الصلوة
بالسواك افضل من سبعين صلوة بلا سواك قال ابو
بكر الصديق من بعد رزقه الله تعالى عشر خصال الاوحد
قد نجا من جميع الآفات والعاهات كلها وصار في درجة
المقربين اولها صدق دائم وقلب قانع والثاني خبر كامل دائم
مع شكر دائم والثالث فقر دائم مع زهد حاضر والرابع ذكر
دائم مع بطن جايع والخامس حزن دائم مع خوف متصل
والسادس جهد دائم مع بدن متواضع والسابع رفق
دائم مع رحم حاضر والثامن حب دائم مع حياء حاضر والتا
سع علم نافع مع حلم دائم والعاشر ايمان دائم معه
عقل ثابت وقال عمر رضي الله عنه عشرة لا تصلح بغير عشرة
لا يصلح العقل بلا ورع ولا الفضل بغير علم ولا القوت
بغير خشية ولا السلطان بغير رحمة ولا الحسب بغير ادب و
السرور بغير امن ولا الغنى بغير جود ولا الفقر بغير قناعة ولا
الرفعة بغير تواضع ولا الجهاد بغير توفيق قال عثمان اضيع
الاشياء عشرة عالم لا يسأل عنه وعلم لا يعمل به ورأي صايب
لا يقبل وسلاح لا يستعمل ومسجد لا يصلى فيه ومصحف
لا يقرأ فيه ومال لا ينفق فيه وخيل لا يركب وعلم الزهد
في بطن من يريد الدنيا وعمر طويل لا يتزود فيه لسفره قال علي
رضي الله عنه العلم خير ميراث والادب خير حرفة والتقوى خير
زاد والعبادة اروج بضاعة والعمل الصالح خير فائدة

وحسن الخلق خير قرين والحلم خير وزير والقناعة خير مال
والتوفيق خير عون والموت خير مؤدب قال النبي عليه السلام
عشرة في هذه الامة هم كفار بالله والظن انهم مؤمنون
بالله القاتل بغير حق والساحر والديوث الذي لا يغار
ومانع الزكوة وشارب الخمر ومن وجد سبيلا الى الحج لم
يحج والساعي في الفتن وبايع السلاح من اهل الحرب ونا
كح المراة في دبرها وناكح ذات رحم محرم وقال النبي عليه
السلام لا يكون العبد في السماء والارض مؤمنا حتى وصولا
ولا يكون وصولا حتى يكون مسلما ولا يكون مسلما حتى يكون
عالما ولا يكون عالما حتى يكون بالعلم عاملا ولا يكون عاملا
حتى يكون زاهدا ولا يكون زاهدا حتى يكون ورعا ولا يكون
ورعا حتى يكون متواضعا ولا يكون متواضعا حتى يكون
عارفا بنفسه ولا يكون عارفا بنفسه حتى يكون عاقلا
في الكلام قال راى يحيى بن معاذ الرازي فقهاء اغنيا في
الدنيا فقال يا صاحب العلم والسنة قصوركم قيصرية و
بيوتكم خسروية وممالككم قارونية وابوابكم طا
هرية وشيابكم لوثية ومذاهبكم شيطانية وضياعكم
ماردية وولايتكم فرعونية وقضاتكم عاجلية واصحاب
رشوة غنائية واماكم جاهلية فاين المحمدية قال
النبي عليه السلام ما قسم الله تعالى لعباده خيرا من
العقل ونوم العاقل خير من عبادة الجاهل والعاقل المفطر

خير من الجاهل

خير من الجاهل الصائم وضحك العاقل خير من بكاء الجاهل
ونوم العالم خير من عبادة الجاهل قال يحيى بن معاذ
الرازي ايها المناجي ربه وبانواع الكلام وطالب مسكناه
في دار السلام والمسوف بالتوبة عاما بعد عام ومالد
ربك ان يضيق منك النفس من بعد الايام انك لو دفعت
يومك يا غافل بالصيام واحييت طول لياليك بالقيام
واقتصرت على القليل من الماء والطعام لكنت الاولى ان
تنال اشرف المقام والكرامة العظيمة من رب الانام والر
ضوان الاكبر من ذي الجلال والاكرام قال بعض الحكماء
عشر خصال يبغض الله تعالى على عشرة انفس البخل على
الاغنياء والكبر على الفقراء والطمع على العلماء وقلة الحياء
على النساء وحب الدنيا على الشيوخ والكسل على
الشباب والحدة على السلطان والجبن على الغزاة والعجب
على الزهاد والرياء على العباد قال النبي عليه السلام العا
فية على عشرة اوجه خمسة في الدنيا وخمسة في العقبى فاما
التي في الدنيا فالعلم والعبادة والرزق من الحلال والصبر على
الشدة والشكر على النعمة واما التي في العقبى فانه يأتيه
ملك بلطف ورحمة ولا يروعه منكر ونكير في القبر ويكون
امنا من الفزع الاكبر ويمحى سيئاته وتقبل حسناته ويمر
على الصراط كالبرق اللامع مع دخول الجنة في سلامة وقال
النبي عليه السلام من صلى علي مرة صلى الله عليه مرات

عشر

وقال ابو الفضل ان الله تعالى انزل كتابه بعشرة اسماء
قرانا وفرقانا وكتابا وتنزيلا وهدى ونورا وشفاء ور
حمة وروحا وذكرا لما القران والكتاب والفرقان والتنزيل
فمشهور واما الهدى والنور والرحمة فقد قال الله تعالى قد
جاتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى و
رحمة للمؤمنين وقد جاء من الله نور وكتاب مبين واما الروح
فقد قال الله تعالى وكذلك اوحينا روحا من امرنا واما الذكر
فقد قال الله تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون
قال لقمان رضي الله عنه لابنه يا بني ان الحكمة تعمل عشرة اشياء
احدها تحي القلب الميت وتجلس المسكين مجالس الملوك
وتشرف الوضيع وتحرر العبيد وتونس الغريب وتغني الفقير
وتزيد الشريف شرفا والسيد سوددا وهي هي افضل
من المال وحرز من الخوف وعدة في الحرب وبضاعة غير
تربيح وهي شفيعة عين يعرض الهول ودليلة حتى ينتهي
به اليقين وسترة حين لا يستر الثوب قال بعض الحكماء ينبغي
للعاقل اذا تاب ان يفعل عشرة اشياء احدها استغفار
باللسان وندم بالقلب واقلاع البدن والعزم ان لا يعودا
اليه ابدا وحب الاخرة وبغض الدنيا وقلة الاكل وقلة الكلام
وقلة الشغل حتى يتفرغ للعمل والطاعة وقلة النوم قال
الله تعالى كانوا قليلا من الليل ما يهجعون وبالاسحار هم
يستغفرون قال رسول الله من كثر ضحكه عوقب بعشر عقوبات

اولها



اولها يموت قلبه ويذهب الماء عن وجهه ويشمت به الشيطان
ويغضب عليه الرحمن ويناقش به يوم القيمة ويعرض عن النبي
عليه السلام يوم القيمة وتلعنه الملائكة ويبغضه اهل السموات
والارض وينسى كل شي حفظه ويفتضح يوم القيمة قال وجمع
وجمع بعض الملوك خمسة من الحكماء والعلماء فامرهم ان يتكلموا
كل واحد منهم بحكمة فقال كل واحد منهم بحكمة فقال كل
واحد منهم حكمتين فصارت عشرة اما الاول فالخوف
الخالق امن وامنه كفروا من المخلوق هو عتق وخوفه رق
وقال الثاني الرجا له من الله تعالى غنا لا يفره فقر والنيا
س من فقر لا ينفع معه غنا فقال الثالث لا يضر مع غنا القلب
فقر الكيس ولا ينفع فقر القلب غنا الكيس وقال الرابع لا يزا
د غنا القلب مع الجود الا غنا ولا يزاد فقر القلب مع غنى
الكيس الا فقرا وقال الخامس خذ القليل من الخير خير من
ترك الكثير من الشر وترك الجمع من الشر خير من اخذ
القليل من الخير وقال الحسن البصري يوما انا اطوف في اذا
له البصرة واسواقها مع شاب عابد فاصبنا طبيبا جالسا
على كرسي بين يديه رجال ونساء وصبيان بايديهم قوارير
فيها ماء وكل واحد منهم يستوصف دائه فتقدم الشاب
الى الطبيب فقال ايها الطبيب هل عندك دواء يغسل الذنوب
ويشفي مرض القلوب قال نعم قال هات قال خذ مني عشرة
اشياء وخذ عرق شجرة الفقر مع ورق شجرة التواضع وا

واجعل فيها هليلج التوبة واطرحها في هاون الرضاء فا
فاسحقه بمنخل القناعة واجعله في طاجن التقوى وصب عليه ماء
الحياء واغسله بماء المحبة واجعله في قدح الشكر واشربه
بملعقة الحمد فان فعلت ذلك فانه ينفعك من كل داء وبلاء في
الدنيا والآخرة عن ابن عباس عن النبي عليه السلام انه قال
عشرة اصناف من امتي لا يدخلون الجنة الا من تاب اولهم
القلاع والجيوف والقتات والديوث وصاحب العرطبة
وصاحب الكوبة والعتل والزنيم والعاق لوالديه قيل
يا رسول الله فما القلاع قال الذي قال الذي يمشي بين يدي الا
مراء وما الجيوف قال النباش فما القتات قال النمام فما
الديوث قال الذي يجمع الفتيان في بيته للفجور قيل يا رسول
الله فما الديوث قال الذي لا يغار على اهله وصاحب
الكوبة الذي يضرب بالطنبور وما صاحب العرطبة قال الذي
يضرب بالطبل والعتل الذي لا يغفر الذنب ولا يقبل العذر
وما الزنيم قيل ولد من الزنا وقيل المغتاب يقعد على
قارعة الطريق فيغتاب الناس والعاق مشهور وقال لا ينظر
لا يؤدي الزكوة ورجل يؤم قوما وهم له كارهون ورجل
مملوك ابق الى ان يرجع وشارب الخمر مدمنا وامرأة باتت
وزوجها ساخط عليها وامرأة حرة تصلي بغير خمار والامام
الجائر واكل الربوا ورجلا لا تنهاه صلوته عن الفحشاء
والمنكر لا يزداد من الله تعالى الا بعدا قال رسول الله ينبغي للداخل

في المسجد خصال اولها يتعاهد خفيه او نعليه وان يبدا
برجله اليمنى واذا دخل ينبغي ان يقول بسم الله والحمد
لله والسلام على رسول الله وعلى ملائكة الله اللهم افتح
لنا ابواب رحمتك انك انت الوهاب وان يسلم على اهل
المسجد وان يقول اذا لم يكن في المسجد احد السلام علينا
وعلى عباد الله الصالحين وان لا يمر بين يدي المصلي وان
لا يعمل بعمل الدنيا وان لا يتكلم بكلام اهل الدنيا وان لا يخرج
حتى يصلي ركعتين وان لا يدخل الا بوضوء وان يقول اذا قام
الصلوة سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت
استغفرك واتوب اليك وعن ابي هريرة عن النبي عليه
السلام الصلوة عماد الدين فيها عشرة خصال زين الوجه و
نور القلب وراحة البدن وانس القبر ومنزل الرحمة ومفتا
ح السماء وثقل الميزان ومرضات الرب وثمن الجنة وحجاب
من النار وعن عايشة رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قال اذا اراد الله تعالى ان يدخل اهل الجنة في
الجنة بعث الله تعالى اليهم ملكا ومعه هدية وكسوة
من الجنة وقال لهم الملك كبروا فان معي هدية من رب العا
لمين قالوا وما تلك الهدية وقال الملك هي عشر خواتيم
مكتوب في احدها سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين
وفي الثاني مكتوب ادخلوها خالدين وفي الثالث ادخلو
ها بسلام آمنين وتلك الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون

وفي الرابع سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار وفي
الخامس مكتوب البسناكم الحلل والحلي وفي السادس زوجناكم
بحور عين وفي السابع اني جزيتهم اليوم بما صبروا وفي
الثامن صرتم شبانا لا تهرمون ابدا وفي التاسع مكتوب
رفقتم الانبياء والشهداء والصالحين وفي العاشر مكتوب
سكنتم في جوار الرحمن ذي العرش الكريم ثم يقول الملك
ادخلوها فيدخلون الجنة فيقول الحمد لله الذي اذهب
عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور الحمد لله الذي صدقنا وعده
واورثنا الارض نتبوء من الجنة حيث نشاء فنعم اجر العاملين
واذا اراد الله تعالى ان يدخل اهل النار في النار فبعث الله
تعالى اليهم ملكا ومعه عشرة خواتيم في اول خاتمه
مكتوب ادخلوا جهنم لا تموتون ابدا ولا تخرجون
وفي الثاني مكتوب خوضوا في العذاب فيها لا راحة لكم
وفي الثالث ايسوا من رحمة الله وفي الرابع ادخلوا
في الغم والهم والحزن ابدا وفي الخامس لباسكم النار
ومهادكم النار وطعامكم النار وشرابكم النار وغوا
شكم النار وفي السادس هذا جزاؤكم اليوم
بما فعلتم وفي السابع سخط عليكم في النار ابدا وفي
الثامن عليكم لعنتي بما تعمدتم من الذنوب الكبائر ولم
تتوبوا ولم تندموا وفي التاسع قرناؤكم الشياطين
وفي العاشر اتبعتم الشيطان واثرتم الدنيا وتركتم الاخرة

فهذا

فهذا جزاؤكم عن ابن عباس عن النبي عليه السلام
من صلى علي مرة واحدة صلى الله عليه عشر مرات الا ترى
الى قول الوليد ابن المغيرة لعنة الله عليه حين سب النبي عليه
مرة فسبه الله تعالى عشر مرات فقال ولا تطع كل حلاف
مهين الى آخره قال ابراهيم ادهم حين سألوه عن
قوله تعالى ادعوني استجب لكم ونحن ندعوه ولا
يستجيب لنا فقال قلوبكم ماتت عن عشرة اشياء
اولها انكم عرفتم الله تعالى ولم تؤدوا حقه وقرأتم
كتاب الله تعالى ولم تعملوا به وادعيتم عداوة الشيطان
وواليتموه وادعيتم حب رسول الله وتركتم سنته واد
عيتم حب الجنة ولم تعملوا لها وادعيتم خوف النار
ولم تنتهوا عن الذنوب وادعيتم ان الموت حق ولم
تستعدوا له واشتغلتم بعيوب غيركم ونسيتم
عيوب انفسكم وتأكلون رزق الله ولا تشكرونه وتد
فنون موتاكم ولا تعتبروا بهم وعن بعض الحكماء طلبت عشرة
في عشرة مواطن فوجدتها في عشرة اخرى طلبت الرفعة
في التكبر فوجدتها في التواضع وطلبت العبادة في كثرة
الصلوة فوجدتها في الورع وطلبت الراحة في الحرص
والرغبة في الدنيا فوجدتها في الزهد وطلبت نور القلب
في صلوة النهار علانية فوجدتها في صلوة الليل سرا و
طلبت نور القيمة في الجود والسخاء فوجدتها في العطش

في الصوم وطلبت الجواز على الصراط في ترك البخل في
الصدقة فوجدتها في اليقين وطلبت النجاة من النار
في المناجاة فوجدتها في ترك الشهوات وطلبت حب الله
تعالى في السكوة الدين فوجدته في ذكر الله تعالى وطلبت
العافية في الدنيا في المجامع فوجدتها في العزلة و
طلبت نور القلب في المواعظة والقرأة فوجدتها في التفكر
والبكاء تمت الكتاب بعون الله
الملك الوهاب

وكم من عالم يوم ينادي واويلتاه واويلتا
وكم من تارك الصلوة يوم ينادي واحسرتاه واحسرتا
وكم من عاق الوالدين يوم ينادي وافرقتاه
وافرقتا وكم من شارب الخمر يوم ينادي واتعباباه
واشبابتا وكم من زان يوم ينادي واشدتاه واشدتا
وكم من ظالم يوم ينادي وافضاحتاه وفضاحتا وكم من
عالم يوم ينادي واندامتاه واندامتا وكم من امة
محمد يوم ينادي وامحمداه وامحمدا ويقول الانبياء
نفسي نفسي ويقول محمد امتي امتي وا امتا

ات سنجسون درت طرناقينيز
سنجون حيجون نيل فرات

باب استا اينجون اوج برا كافيدير توشنه
هيقوت كيقوت يعقوت

باب اينك يوز قيسنه قويق قمو زن المسه
اولم يروا انا خلقنا لهم مما عملت ايدينا انعاما فهم
لها مالكون وذللناها لهم فمنها ركوبهم
ومنها يأكلون ولهم فيها منافع ومشارب افلا يشكرون بسم الله الشافي
بسم الله الكافي بسم الله المعافي بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء
هو سن حاجت

لا يأتي على الميت ليلة اشد عليه من اول يرضع في قبره
فارحموا موتاكم بشيء من الصدقة فمن لم يجد شيئا
فليصل ركعتين يقرأ في كل ركعة فيهما سورة فاتحة
الكتاب مرة وآية الكرسي عشرة وسورة الاخلاص اثني عشر مرة
ويجعل ثوابها للميت فان الله تعالى يبعث الف ملك يونسونه في قبره
الى يوم القيمة واعطاه الله تعالى بعد ما طلعت عليه الشمس
حسنات فاذا دخل في قبره دخل عليه الضياء والنور والله يكتب لمن فعل
ذلك اجر ماة حجة ومثلها عمرة وماة غزوة وكان عتق ماة
رقبة

وروى عن ابن مسعود رضي الله
عنه انه قال من فاتته صلوة العيد
صلى اربع ركعات يقرأ في الاولى
سبح اسم ربك وفي الثانية والشمس
وفي الثالثة والليل والرابعة والضحى
وروى في ذلك عن النبي عليه السلام
وعدا جميلا وثوابا جزيلا كذا
في الكفاية اجلبي صح

هر بر مرادايچون اوقوريه واصل
اولوراو نبش كون دك كونده
بيك كره لا اله الا الله محمد
رسول الله ديسه بلاشك
البته مرادى حاصل اولور

دعاء لفظی از معقانن

دعاء لفظی از معقانی چوقد دعالر ابده لر

دعاء لفظی

اللهم انا نسئلك الخير كله اللهم انا نعوذ بك

اللهم تودنا كله

اللهم نسئلك

اللهم انا نسئلك العافية في الدنيا والآخرة ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم واهدنا الى الجنة وتب علينا انك انت التواب الرحيم واهدنا الى الحق والى طريق مستقيم سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

الى بوده سوره دعاء تضرع ایده کوکل غفلتله اتمیه حقی کورر کبی توجه ایده زیرا عباداتك الکی کبدیر حق تعالی برکسه الی قالدروب نیاز ایله دعا برکسه الی قالد

روی عن اصحاب رسول الله عليه السلام شكوا الى النبي عليه السلام وسوسة الشيطان في الصلوة فقال من يحفر فيه المال الاعيان الا ترون ان السارق لا يدخل في بيت ليس مصابيح فان الشيطان لا يوسوس في قلب ليس فيه الايمان الوسوسة امارة الايمان في قلوبكم ولولا ذلك ما وسوس الشيطان لانه لص لا يدخل خاليا مصابيح

باب صلاة یحوز ایوا(؟) اورجحا اتیه کون ایلدو وقتنده بر صول قولندن یغلیتخو دکوملکا(؟) طورده قونلیکه

دیکر صلاق اوستنده صوره بر زوجه طوره ده کتخدا بیت

اراودن کون اکر [illegible] دعاء کورنه ذکرانا نقولنا

دره کورسه تلویلکم برزز طلاغ قلیچ کیده ده ذکرنا نقولنا

برفیونا بونی دقه یوح کوندن صکره قیتو لیجوغ اولور زوجه

طلاغ بولنیه

طط عع ٥٥٢٢٢٥ اوهاه صل رسولا طلاسیا طارادر

اون

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨

یکرمی ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩

اوتوز ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩

قرق ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ الله

٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ التمش ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣

٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ یتمش ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤

٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ سکز ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤

٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ طقسان ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥

٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ یوز ١٠٠ ١٠١ ١٠٢ ١٠٣ ١٠٤ ١٠٥ ١٠٦

١٠٧ ١٠٨ ١٠٩

٨ ٨ ٦ ٢ ٤

باطل ازینه کون ایلا [illegible] دن صکره جماع قلسك طوغن اغلان شیلاع بحث جوق ادالاقوال وقتنده شهید اولا یا عالم بو ولیکلرده سنه الا کدین مقادم و بجبر ایله عقلده اولا هر که بو ولیکلرده صقالسیا و عمل قلور سه الکی جماع عربن اولا

٢

٢

وعن علي رضي الله عنه القضاء ثلثة اثنان في النار وواحد في الجنة
اما اللذان في النار فرجل عالم فقضي بخلافه ورجل جاهل فقضي بغير علمه
واما الاخر فرجل اتاه الله تعالى علما فقضي به فذلك في الجنة

اگر صورسه صكرا امام اعظم هنى كمدن اوكرندى ايت امام
حماد بدن امام حمادى امام علقمه دن امام علقمهى امام
ابراهيمدن امام ابراهيم عبد الله بن مسعوددن مسعودد
خى حضرت رسولدن صلى الله عليه وسلم وحضرت رسول
ابراهيمدن ابراهيم حضرت نوحدن وحضرت نوح حضرت
شيثدن شيث حضرت ادمدن ادم صفى جبرائيلدن جبرا
ئيل ميكائيلدن ميكائيل اسرافيلدن اسرافيل عزرائيلدن
عزرائيل حضرت رب العالمين دن

دسلر كك ذريتى سين ايت انما ادم نبينك عليه السلام
ذريتندنم دسلر كك مذهبندن سنى امام اعظم ابو حنيفه
كوفى نعمان بن ثابت رحمة الله عليه مذهبندنم صورسلر
مذهب محمد رايت دردلر اول امام اعظم ايكنجى امام
شافعى اوچنجى امام مالك دردنجى احمد حنبليدر
بودرت مذهب حقدر وطفردر

الطهارة مفتاح الصلوة مفتاح الايمان

قال النبي عليه السلام من قرا هذه الا
ية فجعل ثوابها الوالدين فقد كان
ادى حق والديه كاملا فلله الحمد
رب السموات ورب الارض
رب العالمين وله الكبرياء في
السموات والارض وهو العزيز
الحكيم
من نفيس شريف

قال النبي عليه السلام من لبس ثوبا
جديدا
فقال الحمد لله الذي كساني هذا ورز
قني من غير حول مني ولا قوة غفر له
ما تقدم من ذنبه وما تاخر
كذا في المصابيح

شرائط تحصيل العلم ثلثة فاولها
الاستاد حاذق في العلم والثاني
التكرار بغير ملالة والثالث شريك
في البحث موافق ينابيع

قال افلاطون لا تقربكم اربعة
شمس الشتاء ونصيحة الاعداء
وعشق النساء وتقرب الامراء

قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم سيد الاستغفار ان
يقول اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك
وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك
من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء
بذنبي فاغفر لي ذنوبي فانه لا يغفر الذنوب الا انت
وقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ومن قالها
من النهار موقنا بها فمات من يومه قبل ان
يمسي فهو من اهل الجنة ومن قالها من الليل وهو
موقن بها فمات قبل ان يصبح فهو من اهل
الجنة

اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة القا
ئمة آت محمدن الوسيلة ودرجة الرفيعة
وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته
انك لا تخلف الميعاد

رجل قصد ان يجامع امراته وهي
نائمة فمد يده فمس ساق بنته بشهوة
حرمت عليه امراته من الفتاوى

فان كان

فان كان وعاء الخمر عتيقا يغسل ثلثا فيطهر
وان كان جديدا لا يطهر عند محمد لتشرب الخمر
فيه بخلاف العتيق وعند ابي يوسف يغسل
ثلثا ويجفف في كل مرة وهي مسئلة
ما لا ينعصر بالعصر وقيل عند ابي يوسف
يملأ ماء مرة بعد اخرى اذا خرج الماء
صافيا غير متغير يحكم بطهارته
كذا في الهداية

سر ورق

روي عن ابي حنيفة رح انا رأيت ربي في منامي تسعاً وتسعين مرة فقلت في كل مرة اني اخاف من زوال الايمان فقال ان تخلص عن زوال الايمان فعليك بقراءة هذا الدعاء اربعين مرة في نصف شعبان المعظم
اللهم انك عفو كريم رحيم حليم تحب العفو فاعف عني ... يا ارحم الراحمين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسولنا محمد واله الطاهرين وبعد فهذه وصايا قطب السالكين وخاتم المحققين الشيخ شهاب الدين العمرودي رحمة الله الرحيم الهادي لابنه فقال يا بني اوصيك بان تحفظ حقوق خالقك ورازقك بان تؤمن بوحدانيته مع جميع صفاته ولا تشرك شيئا فان الشرك لا يغفر ابدا وتعمل بما امر في القرآن وتبعد عما نهاه وتحفظ حقوق حبيبه محمد رسوله باتباع سنته وحقوق والديك بان تحسن لهما بالخدمة والنعمة لانهما كانا سبب لوجودك وحياتك وحقوق استاديك ايضا من المشايخ والعلماء الذين واقتديت بهم في الدين صح وحقوق اقربائك واصدقائك وجيرانك الذين يقاربونك ويحابونك وحقوق جميع المسلمين الذين هم اخوانك في الدين فان رعيت هذه الحقوق كلها كنت من المحسنين والا كنت من الظالمين فحينئذ وعليك بالسنة واعتقاد اهلها واجتناب المحدثات فان كل محدث ضلالة وارجع الى القرآن في جميع الاحكام فانه قول اصدق القائلين وكلام رب العالمين والزم قرائته كل يوما بالوضوء والتعظيم

والتجويد

والتجويد والفهم والتدبر والحزن والبكاء فانه افضل الشافعين يوم القيمة وقرائته افضل العبادة ولا تعزل عن العلم خطوة فانه نور والجهل ظلمة والعمل بلا علم ضلال والعلم بلا عمل وبال والزم مجالس العلماء الصالحين والعرض عن الجاهلين فحينئذ وعليك بالورع والتقوى فبدونهما لا يقبل الله تعالى شيئا وفي التنزيل انما يتقبل الله من المتقين وتفكر في فضائل التقوى في القرآن قال الله سبحانه وتعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم وقال الله تبارك وتعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب وقال عز وجل وازلفت الجنة للمتقين اعلم ان الله تعالى خلق دارين دار الجنة لاولياءه الذين امنوا وعملوا الصالحات واعد لهم فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر وخلق دار الجحيم لاعدائه الذين كفروا بالله او ظلموا العبادة واعد لهم فيها سلاسلا واغلالا وعذابا اليما من نار عذبهم بهذين وكل من الدارين دار بقاء لا يفنى ولا يموت اهلهما وتفكر في عاقبة امرك كيف يكون وكن على خوف وخشية من الله تعالى وجاهد في طريق الجنة التي حفت بالمكاره وابعد عن طريق النار التي حفت بالشهوات ولا تكن من الغافلين وتذكر قوله تعالى فاما من طغى واثر الحيوة الدنيا فان الجحيم هي المأوى

واذا دخل قرية او بلدة فليقرأ اللهم انا نسألك من خير هذه القرية وخير اهلها ونعوذ بك من شرها وشر اهلها وشر ما فيها ... شرعة الاسلام

جواب منكر ونكير الله ربي ومحمد نبيي والاسلام ديني والقرآن امامي والكعبة قبلتي والمؤمنون اخواني وكتاب الله اشرف الكتاب كتابي وانا وانتما على شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله وان الجنة حق والنار حق وان الساعة اتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور

عشر السابع الكتاب

وامّا من خاف مقام ربّه ونهى النّفس عن الهوى فانّ
الجنّة هي المأوى لابدّ لك من شيخ مرشد الى طريق الحقّ
مربّ عن الاخلاق السّيئة وشرط الشيخ الّذى يصلح
ان يكون نائب الرسول الله صلّى الله تعالى عليه وسلّم وكان
قد تابع لشخص بصير تسلسل الى سيّد الكونين وان
يكون عالما لانّ الجاهل لا يصلح للارشاد ويكون
معرضا عن حبّ الدّنيا وحبّ الجاه ويكون مستكمل الرّيا
ضة نفسه من قلّة الاكل والنّوم والقول وكثرة الصّلوة
والصّدقة والصّوم ومتصفا بمحاسن الاخلاق كالصّبر
والشّكر والتّوكّل واليقين والسّخاوة والقناعة والحلم
والتّواضع والصّدق والحياء والوفاء والوقار والسّكون
وامثالها ومثل هذا الشيخ نور من انوار النّبيّ عليه
الصّلوة والسّلام يصلح للاقتداء لكن وجوده نادر لعز
من الكبريت الاحمر وان ساعدتك السّعادة فوجدت
شيخا كما ذكرنا لا تفارق عنه وكن خادما له بالبدن و
المال والجاه واحفظ قلبه واوقاته وسيرته ولا تنكر
عليه شيئا الّا ما خالف الجماعة فان انكرت لم تفلح ابدا و
تابعه واثبت على التّوبة ومخاصمة نفسك الّتي هي
اعدى عدوّك الّتي بين جنبيك والجهاد بها جهادا
كبيرا واشدّ السّلاح عليها اثنان الجوع والعزلة
فالزمهما حتّى تزكّى نفسك عن الاخلاق الذميمة الّتي

ومعم

٤١
ان يكونا لهم
خيرة فسبحان

هي سبب الهلاك وتنطبع بالاخلاق الحميدة الّتي هي سبب
الفلاح كما قال الله تعالى قد افلح من زكّيها وقد خاب من
دسّيها وتزكية النّفس يليق المرء بجوار الحقّ الصّمد و
بها يحسن صورة الباطن بياض صحيح وكلّ شخص
يحشر يوم القيمة على صورة المعنويّة فبعض النّاس
كالقمر المنير لتنوّر قلبه بنور الايمان و الذّكر وبعضهم
على صورة الكلب والحمار اوغيرهما لاتّصافه بصفات
سبعيّة او بهيميّة كما جاء في الاثار والاخبار فعليك
بمحاربة النّفس وطاعة المولى حتّى تكون من الفا
ئزين في العقبى فحينئذ اقلل من الطّعام والنّام
لا تاكل الّا فاقة ولا تنم الّا عن غلبة النّوم وكل الحلال
فانّه مفتاح الخيرات والسّير الحلال تجد حلاوة
الايمان والعبادة ولا تمسّ الحرام فتمسّك النّار
يوم القيمة وقل الخير والّا فاسكت فانّ اللسان قليل
جرمه وكثير جرمه وابك على الخطيئات فانّ الدموع
تغسل السّيئات ولا تضحك فانّ الضّحك يورث
الغفلة ويميت القلب قال النّبيّ عليه السّلام الصّلوة
والسّلام لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم
كثيرا ولا تامن من مكر الله تعالى ولا تقنط من رحمته
وكن بين الخوف والرّجاء وكن في الكسل والنّهار معتد
للارتحال مائلا الى الاخرة واكثر الزّهد في الدّنيا لان

الآخرة البقاء فان الدنيا مزرعة الآخرة واكثر صلوة الليل
صيام النهار وذكر الملك الحي فعسى ترزق ان
تكون من ملوك الدين واخلص نيتك في العمل لله تعالى
فانه لا يقبل عملا فيه رياء وسمعة لا يفرح قلبك
بمحامد الناس ولا ييأس عن ذمهم ويكون المدح والذم
والذم سواء عندك فانهما ريح تخرج من الافواه
وتزول سواء كانت في استحسان او في استقباح
وكن من الله تعالى عز وجل ولا تنس موقفك بين
يدي الملك الجبار ويكون قلبك حزينا وبدنك عليلا
وعينك دامعة واعمالك خالصة وثيابك خلقا وفقها
ورفقائك فقراء وبيتك مسجدا ومالك فقها وهمة
زينتك زهدا ومؤنسك ربك عليك بالخلق حتى
لا يذهب بك نفور من الناس كما تفر من الاسد
ولا تخالطهم الا لحاجة فان الاختلاط بالناس
يورث الافلاس ولذا قال عليه السلام خالطوا الناس
باعمالهم وزايلوهم بالقلوب وقال علي رضي الله عنه سلا
مة المرء في اثنين الصمت والعزلة ولا تواخ احدا حتى
يتبين منه خمس خصال يختار الفقر على الغنى والذ
ل على العز والآخرة على الدنيا ويكون بصيرا بعلم
السر ومستعدا للموت واختر التفرد على التزويج فان
الاهل والاولاد حمل ثقيل شاغل لك عن العمل والميل
على الآخرة

٤٢

على الآخرة وخصوصا في زمن فساد الناس ولذا قال
عليه السلام خير الناس بعد المائتين الخفيف الحاذ الذي لا
اهل له ولا ولد ولا تجالس اهل الدنيا فان صحبتهم
كسمة الافعى لان الطبع يسرق من الطبع من حيث لا يدري
صاحبه فمجالسة الحريص على الدنيا تحرك الحرص ومجا
لسة الزاهد تحرك الرغبة في الزهد ولذا قال عليه
الصلوة والسلام المرء على دين خليله فلينظر احدكم من
يخالل ولا تحضر مجالسة القضاة والسلاطين ولا
تطلب الرياسة لم تفلح ابدا وفر من اهل السوق لا
نهم لصوص الدين على المسلمين ومن الجهال الصوفية
فانهم قطاع الطريق على السالكين ومن العوام لانهم
كالهوام ولا تصحب الاحداث فانهم لصوص الفؤاد ولذا
قيل امش خلف الاسد ولا تمش خلف الامرأة وامش خلف
الحية ولا تمش خلف المرأة امش خلف الخنزير ولا تمش
خلف الامير وحسن خلقك مع الخلق اجمع والزم التوا
ضع في كل حين فلا فخر ولا كبر كطين قال النبي صلى
الله صلى الله تعالى عليه والسلام من تواضع رفعه الله
ومن تكبر وضعه الله والزم الادب في جميع الاحوال مع
كل بر وفاجر فان ادبك خير من ذهبك وارحم جميع
الخلائق صغيرهم وكبيرهم ولا تنظر الا بعين الرحمة ولا تقبل
الا بوجه البشاشة ولا يكمل ايمانك حتى تحب لغيرك

ما تحب لنفسك ولكن معيشتك بكسب ولا تهتم للغد فا
ن الله يأتي كل يوم برزق وكن سخي النفس والقلب باذلا
رزقك وإياك والبخل والحسد فان البخيل والحسود في
النار وايس من جميع الخلايق وثق بمواعد الله تعالى في امر
الرزق فان الله تعالى يكفل برزق كل حيوان كما قال الله
تبارك وتعالى وما من دابة في الارض الا على الله رزقها
وعليك بالسفر والغربة لتذل نفسك فيصفو قلبك
ويزيد فضلك كما قال النبي عليه الصلوة والسلام ٥
سافروا تصحوا وتغتنموا فان الحركة مع البركة ومثالكم
كالماء الجري يتطهرون مكث طويلا يتغير والغريب في
كنف الله تعالى واذا مات مات شهيدا اعلم لا تغرنك
الدنيا فانها كظل سريع الزوال واطلب الاخرة فا
نها خير وابقى واترك الدنيا فان في طلبها ذهاب دينكم
واختر الفقر على الغنى تجد حلاوة الايمان وقيل حلو الراح
حة في خلق الراحة واختر القناعة بادني الكفاية فان
القناعة كنز لا يفنى واصرف الباقي الى ما ينفع
لك يوم القيمة وإياك الطمع فانه حية تلسع فوادك وقيل
عز من قنع وذل من طمع ومكتوب في التوراة خمس كلمات
الغنيمة في القناعة والسلامة في العزلة والحرية في رفض
الشهوة والمحبة في ترك الرغبة والتمتع في ايام طويلة بالصبر
في ايام قليلة ولا تزين الظاهر فان تزين الظاهر من خراب

الشر

الشر واختر هيئة المساكين وسيرة السالكين ولا يظ
يظهر حالك وكن من الحامدين فان النبي عليه الصلوة
والسلام قال اغبط الناس عندي مؤمن خفيفا لحاذ مغموض
في الناس واذكر سكونك في القبر فريدا عن الاهل والا
ولاد بعيدا عن الاملاك والاموال وهو دار ظلمة لا يضيء الا
نور الاذكار وهو دار الوحشة لا يؤنسك فيها الا عمل الصا
لح واستعد للموت قبل نزوله ولا يغرنك الحيوة الدنيا ٥
ولا يغرنك بالله الغرور وعش في الدنيا كانك غريب ٥
واخرج منها كما دخلتها فانك لا تدري ما اسمك غدا
يوم القيمة واخلص العمل فان الناقد بصير واكثر الزاد ٥
لسفر الاخرة فانه لا رجوع بعده وتب الى الله انه ٥
رحيم بالعباد ٥ تمت بعون الملك الوهاب هذا ٥

رسالة سنوسي رحمة الله عليه من الكلام بسم الله

الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول
الله اعلم ان الحكم العقلي ينحصر في ثلثة اقسام الوجوب
والاستحالة والجواز فالواجب ما لا يتصور في العقل
عدمه والمستحيل ما لا يتصور في العقل وجوده والجائز
ما يصح في العقل وجوده وعدمه ويجب على كل مكلف ٥
شرعا ان يعرف ما يجب في حق مولانا عز وجل وما ٥
وما يستحيل وما يجوز وكذا يجب عليه ان يعرف مثل ٥
ذلك في حق الرسل عليهم الصلوة والسلام فمما يجب ٥

لمولانا عز وجل عشرون صفة وهي الوجود والقدم والبقاء
ومخالفته تبارك وتعالى للحوادث وقيامه تبارك وتعالى
بنفسه اي لا يفتقر الى محل ولا مخصص والواحدانية اي لا ثاني
له في ذاته ولا في صفاته ولا في افعاله فهذه ستة صفات الاولى
نفسية وهي الوجود والخمسة بعدها سلبية ثم يجب له تبار
ك وتعالى سبع صفات تسمى صفات المعاني وهي القدرة
والارادة المتعلقتان بجميع الممكنات والعلم المتعلق بجميع الوا
جبات والجائزات والمستحيلات والحيوة وهي لا تتعلق بشئ
والسمع والبصر المتعلقان بجميع الموجودات والكلام الذي
ليس بحرف ولا صوت ويتعلق بما يتعلق به العلم من المتعلقات
ثم سبع تسمى صفات معنوية وهي ملازمة للسبع الاولى
وهي كونه تبارك وتعالى قادرا ومريدا وعالما وحيا وسميعا
وبصيرا ومتكلما ومما يستحيل في حقه سبحانه وتعالى عشرون
صفة وهي اضداد العشرين الاولى وهي العدم والحدوث
وطرو العدم والمماثلة سبحانه تعالى للحوادث بان يكون
جرما اي تاخذ ذاته العلية قدرا من الفراغ او يكون عرضا
يقوم بالجرم او يكون في جهة للجرم او له هو جهة او يتقيد بمكان
او زمان او يتصف ذاته العلية بالحوادث او يتصف بالصغر
او الكبر او يتصف بالاغراض في الافعال او الاحكام وكذا يستحيل
عليه تع ان لا يكون تبارك وتع قائما بنفسه بان يكون صفة
تقوم بمحل او يحتاج الى مخصص وكذا يستحيل عليه تبارك وتعا

ان لا يكون

ان يكون واحدا بان لا يكون مركبا في ذاته او يكون له مماثل
في ذاته او صفاته او يكون معه في الوجود مؤثر في فعل من
الافعال وكذا يستحيل ايضا تبارك وتعالى العجز عن ممكن ما
وايجاد شيء من العالم مع كراهته لوجوده اي عدم ارادته له سبحا
نه وتعالى ومع الذهول والغفلة او بالتعليل او بالطبع و
كذا يستحيل ايضا عليه سبحانه وتعالى الجهل وما في معناه
بمعلوم ما والموت والصمم والعمى والبكم واضداد الصفات
المعنوية واضحة من هذه واما الجائز في حقه سبحانه وتعالى
ففعل كل ممكن او تركه اما برهان وجوب وجوده تبارك وتعالى
فحدوث العالم لانه لو لم يكن له محدث بل حدث لنفسه لزم
ان يكون احد الامرين المتساويين مساويا لصاحبه راجحا
عليه بلا سبب وهو محال ودليل حدوث العالم ملازمته
الاعراض الحادثة من حركة وسكون وغيرهما وملازم الحا
دث حادث ودليل حدوث الاعراض مشاهدة تغيرها
من عدم الى وجود ومن وجود الى عدم وبرهان وجوب القدم
له تبارك وتعالى فلانه لو لم يكن قديما لكان حادثا فيفتقر الى
المحدث ويلزم الدور او التسلسل واما برهان وجوب البقاء
له تبارك وتعالى فلانه لو امكن ان يلحقه العدم لانتفى عنه
القدم لكون وجوده ح يصير جائزا لا واجبا والجائز لا
يكون وجوده الا حادثا كيف وقد سبق قريبا وجوب قد
مه واما برهان وجوب مخالفته تعالى للحوادث فلانه لو فلانه

مانقل شيئا منها لكان حادثا مثلها وذلك محال لما عرفت
قبل وجوب قدمه وبقائه واما برهان وجوب قيامه
تعالى بنفسه فلانه لو احتاج الى محل لكان صفة والصفة
لا تتصف بصفات المعاني ولا المعنوية ومولانا عز و
جل يجب اتصافه بهما فليس بصفة ولو احتاج الى مخصص
لكان حادثا وقد قام البرهان على وجوب قدمه تعالى و
بقائه واما برهان وجوب وحدانيته له تعالى فلانه لو لم يكن
واحدا لما وجد شيء من العالم للزوم عجزه حينئذ واما برهان
وجوب اتصافه تعالى بالقدرة والارادة والعلم والحياة
فلانه لو انتفى شيء منها لما وجد شيء من الحوادث واما برهان
وجوب السمع له تعالى والبصر والكلام فالكتاب والسنة و[الا]
والاجماع علم وايضا لو لم يتصف تعالى لزم ان يتصف باضدا
دها وهي نقائص والنقص عليه تعالى محال واما برهان
كون فعل الممكنات او تركها جائزا في حقه تعالى فلانه لو و
جب عليه تعالى شيء منها عقلا او استحال عقلا لانقلب
الممكن واجبا او مستحيلا وذلك لا يعقل واما الرسل
عليهم الصلوة والسلام فيجب في حقهم الصدق والامانة
وتبليغ ما امروا بابلاغه للخلق ويستحيل في حقهم عليهم
الصلوة والسلام اضداد هذه الصفات وهي الكذب والخ
والخيانة بفعل شيء مما نهي عنه تحريم او كراهة وكتمان شيء مما كتماه
اي امروا بتبليغه للخلق ويجوز في حقهم عليهم الصلوة والسلام

ما هو

ما هو من الاعراض البشرية التي لا تؤدي الى نقص في مراتبهم
العلية كالمرض ونحوه واما برهان وجوب صدقهم عليهم
الصلوة والسلام فلانهم لو لم يصدقوا للزم الكذب في خبره
تعالى لتصديقه تعالى لهم بالمعجزات النازلة منزلة قوله عز و
جل صدق عبدي في كل ما يبلغ عني واما برهان وجوب
الامانة لهم عليهم الصلوة والسلام فلانهم لو خانوا
بفعل محرم او مكروه لانقلب المحرم والمكروه طاعة في
حقهم عليهم الصلوة والسلام لان الله تعالى قد امرنا بالا
قتداء بهم في اقوالهم وافعالهم ولا يامر تعالى بمحرم والمكر وه
وهذا بعينه هو برهان وجوب الثالث واما دليل جواز الا
عراض البشرية صلوات الله وسلامه عليهم فمشاهدة
وقوعها بهم اما لتعظيم اجرهم او للتشريع او للتسلي عن
الدنيا والتنبيه لخسة قدرها عند الله تعالى وعدم رضا
تعالى بها دار جزاء لاوليائه باعتبار احوالهم فيها عليهم الصلوة
والسلام ويجمع معاني هذه العقائد كلها قول لا اله
الا الله محمد رسول الله اذ معنى الالوهية استغناء
الاله عن كل ما سواه وافتقار كل ما سواه عداه اليه فمعنى
لا اله الا الله لا مستغني عن كل ما سواه ومفتقرا اليه كل ما
عداه الا الله تعالى اما استغناؤه جل وعلا عن كل ما سواه
فهو يوجب له تعالى الوجود والقدم والبقاء والمخالفة للحوا
دث والقيام بالنفس والتنزه عن النقائص ويدخل في ذلك

وجوب السمع له تعالى والبصر والكلام اذ لو لم تجب له تعالى
هذه الصفات لكان محتاجا الى المحدث والمحل او من يد
فع عنه تعالى النقايص ويؤخذ منه ايضا تنزهه تعالى عن
الاغراض في افعاله واحكامه والا لزم افتقاره تعالى الى ما
يحصل غرضه كيف وهو جل وعلا الغنى عن كل ما سواه
وكذا يؤخذ منه ايضا لا يجب عليه تعالى فعل شيء من الممكن
ولا تركه اذ لو وجب عليه تعالى شيء منها عقلا كالثواب مثلا
لكان عز وجل مفتقرا الى ذلك الشيء ليتكمل به اذ لا يجب في حقه
تعالى الا ما هو كمال له كيف وهو الغنى جل وعلا عن كل ما سواه
واما افتقار كل ما سواه اليه عز وجل فهو يوجب له الحيوة
وعموم القدرة والارادة والعلم اذ لو انتفى شيء من هذه
لما امكن ان يوجد تعالى شيا من الحوادث فلا يفتقر اليه جل وعز
شيء كيف وهو الذي يفتقر اليه كل ما سواه ويوجب له تعالى ايضا
الوحدانية اذ لو كان معه تعالى ثان في الالوهية لما افتقر اليه
كل ما سواه جل وعز للزوم عجزهما ح كيف وهو الذي يفتقر
اليه كل ما سواه ويوخذ منه ايضا حدوث العالم باسره اذ لو
كان شيء منه قديما لكان ذلك الشيء مستغنيا عنه تعالى وهو الذي
يجب ان يفتقر اليه كل ما سواه وكذا يوخذ منه ايضا ان لا تا
ثير لشيء من الكائنات في اثر ما والا لزم ان يستغنى ذلك الا
ثر عن مولانا عز وجل كيف وهو الذي يفتقر اليه كل ما سواه عموما
وعلى كل حال هذا ان قدرت ان شيا من الكائنات يؤثر بطبعه

واما

واما ان قدرته مؤثرا بقوة جعلها الله تعالى فيه كما يزعمه
كثيرا من الجهالة فذلك محال ايضا لانه يصير ح مولانا عز وجل
مفتقرا في ايجاد بعض الافعال الى واسطة وذلك باطل لما
عرفت قبل من وجوب استغنائه جل وعز عن كل ما سواه فقد بان
لك تضمن قول لا اله الا الله للاقسام الثلثة التي تجب على
المكلف معرفتها في حق مولانا عز وجل وهي يجب في حق تعالى
وما يستحيل وما يجوز واما قولنا محمد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيدخل فيه الايمان بسائر الانبياء والملائكة
عليهم الصلوة والسلام والكتب السماوية واليوم الاخر لانه
عليه الصلوة والسلام جاء بتصديق جميع ذلك ويؤخذ منه و
جوب صدق الرسل عليهم الصلوة والسلام واستحالة الكذب
عليهم والا لم يكونوا رسلا امناء لمولانا العالم بالخفيات
جل وعز واستحالة فعل المنهيات كلها لانهم ارسلوا عليهم
الصلوة والسلام ليعلموا الخلق باقوالهم وافعالهم وسكوتهم
فيلزم ان لا يكون في جميعها مخالفة لامر مولانا جل وعز
الذي اختارهم على جميع الخلق وائتمنهم على سر وحيه للرسالة
ويوخذ منه ايضا جواز الاعراض البشرية عليهم الصلوة
والسلام اذ ذاك لا يقدح في رسالتهم وعلو منزلتهم عند
الله تعالى بل ذلك مما يزيد فيها فقد اتضح لك تضمن كلمتي
الشهادة مع قلة حروفها لجميع ما يجب على المكلف معرفته
به الايمان في حق تعالى وفي حق رسله عليهم الصلوة والسلام

ولعلها الاختصار هاسع اشتمالها على ذكرناه جعلها الشرع
ترجمة عدما في القلب من الاسلام ولم يقبل من احد الايمان الا
بها فعلى العاقل ان يكثر من ذكرها مستحضرا لما حتوت عليه من
جميع عقايد الايمان حتى تمتزج مع معناها بلحمه ودمه فانها
يرى لها من الاسرار والعجايب ان شاء الله تعالى ما لا يد
خل تحت حصر وبالله تعالى التوفيق لا رب غيره ولا معبود
سواه نسئله سبحانه ان يجعلنا عند الموت ناطقين بكلمتي
الشهادة عالمين بها بمنه وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد
وعلى اله عدد ما ذكره الذاكرين وغفل عن ذكره الغافلين
ورضي الله تعالى عن اصحاب رسول الله اجمعين وعن التابع
بعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين وسلام على المرسلين
والحمد لله رب العالمين تمت بعون الله تعالى

قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الجالب مرزوق والمحتكر
ملعون قيل راى موسى عليه الصلوة والسلام في التورية
انه قال النبي اسرائيل من احتكر طعاما فوق اربعين يوما يتربص
به الغلا احبط الله تعالى عمله اربعين سنة ويجي يوم
القيمة منقطع الحجة وهو اشد الناس عذابا في النار وعذابه
عذاب قاتل الانفس واهل النار يستغيثون يتضرعون الله تعالى
من عذابه فلما اقر التورية موسى فقال رجل يا نبي الله لي طعام
احتكرت منذ سنة اردت بها الغلا فانا تايب الى الله تعالى من ذلك فقال
موسى عليه الصلوة والسلام اذهب واجمع المساكين فتصدق

عليهم بذلك واعلمهم اني احتكرت فوق اربعين يوما انتظرت
به الغلا وقل لهم خذوه وكلوه هنيئا مريئا ففعل ذلك فقالوا لا يحل
لنا طعام من احتكر فيه وهو خبيث ولم ياكلوه فرجع الى موسى
عليه الصلوة والسلام فاخبره بذلك فقال له موسى عليه السلام اذ
هب بطعامك واجمع الوحوش والطيور والسباع والبهايم
واعلمهم قد احتكرته فوق اربعين يوما انتظرت به الغلا
ثم قال لهم كلوه هنيئا مريئا ففعل ذلك فلم ياكلوه فرجع الى
موسى عليه الصلوة والسلام فاخبر بذلك فقال له موسى عليه السلام
اذهب به الى شاطئ البحر فنادى للحيتان ودواب البحر واعلمهم قد
احتكرت طعامي هذا فوق اربعين يوما انتظرت به الغلا فخذوه
وكلوه هنيئا مريئا ثم اطرحه في الماء ففعل ذلك فلم ياكلوه
شيئا وبقي فوق الماء فرجع الى موسى عليه السلام فاخبر بذلك فقال
موسى عليه السلام اجمع الحطب واوقد فيه النار وقل اني احتكرت
طعامي فوق اربعين يوما انتظرت به الغلا ثم قل لها كل هنيئا
مريئا ثم اطرح الطعام في النار ففعل ذلك فلم يقبل النار ايضا
فرجع الى موسى عليه السلام فاخبره بذلك فقال له موسى عليه
الصلوة والسلام اذهب فلم يقبل الله تعالى منك صرفا و
ولا عدلا قيل فراى الرجل المحتكر في المنام كان ملك من الملايكة
يحمل اليه بعمود من النار فقال له ابشر يا عدو الله بسخط الله
وتاب الرجل بعد ذلك وما زال يبكي حتى ذهبت عيناه فذكر
ذلك لموسى عليه الصلوة والسلام فقال ما ذهب لعينيه الا

قل يرظا بل يرظا تقبل يرظا
٤٧

وقد قبل الله تعالى توبته فبشره فصاح صيحة فخرج روحه
روحه نقل من تنبيه الغافلين
تمت بعون الله تعالى

اسماء اصحاب الكهف يمليخا ومشليينا ومكشليينا ومرنوش
ودبرنوش وشاذنوش قطمير وكفشططيوش قال النيسابو
ري عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه ان اسماء اصحاب الكهف
تصلح للطلب والهرب واطفاء الحريق تكتب في خرقة وترمى
بها في وسط النار ولبكاء الطفل تكتب وتوضع تحت
راسه في المهد وللحرث تكتب على القرطاس ويرفع على خشب
منصوب في وسط الزرع وللضربان وللحمى المثلثة والصداع
والصداع والغنى والجاه والدخول على السلطان تشد على
الفخذ اليمنى ولعسر الولادة تشد على الفخذ اليسرى وله
لحفظ المال والركوب في البحر والنجاة عن القتل نقل من سوى
جلبي حاشية البيضاوي بيض الله وجهه تمت

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

قال الله يوم ينفخ في الصور فتأتون افواجا روي عن
معاذ بن جبل رضي الله انه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا كان يوم القيمة ويوم الحسرة والندامة
تحشر الله تعالى من امتي عن قبورهم اثني عشر صفا الفوج الاول
يحشرون من قبورهم ليس لهم يدان ولا رجلان فينادي لهم
المنادي من قبل الرحمن هؤلاء الذين يؤذون الجيران ماتوا ولم يتوبوا
فهذا جزاؤهم ومصيرهم الى النار لقوله تعالى والصاحب بالجنب

وابن السبيل الفوج الثاني يحشرون من قبورهم على صورة الدابة
فينادي المنادي من قبل الرحمن عز وجل هؤلاء الذين يتهاونون
في الصلوة ماتوا ولم يتوبوا فهذا جزاؤهم ومصيرهم الى النار
لقوله تعالى فويل للمصلين الذين هم عن صلوتهم ساهون
الفوج الثالث يحشرون من قبورهم بطونهم مثل الجبل هو
الحيات والعقارب فينادي المنادي قبل الرحمن هؤلاء الذين
يمنعون الزكوة ماتوا ولم يتوبوا فهذا جزاؤهم ومصيرهم الى
النار لقوله تعالى والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقو
نها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم الفوج الرابع يحشرون
من قبورهم تجري من افواههم دم فينادي المنادي من قبل
الرحمن هؤلاء الذين كذبوا في البيع والشرى ماتوا ولم يتوبوا فهذا
جزاؤهم ومصيرهم الى النار لقوله تعالى الذين يشترون بعهد الله
ثمنا قليلا الفوج الخامس يحشرون من قبورهم نتن الرياح
كالجيفة فينادي المنادي من قبل الرحمن عز وجل هؤلاء الذين
يعصون في الدنيا يكتمون المعاصي من الناس ولم يخافون من
الله تعالى ماتوا ولم يتوبوا فهذا جزاؤهم ومصيرهم الى النار لقو
له تعالى يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله تعالى الفوج
السادس يحشرون من قبورهم مقطوعة اللسان من الا
قفية فينادي لهم المنادي من قبل الرحمن هؤلاء الذين يشهدون
الزور ماتوا ولم يتوبوا فهذا جزاؤهم ومصيرهم الى النار لقو
له تعالى الذين يشهدون الزور الفوج السابع يحشرون

من قبورهم ليس من افواههم السنة فينادى المنادى من قبل
الرحمن هؤلاء الذين يمنعون الشهادة ماتوا ولم يتوبوا فهذا جزاؤهم
ومصيرهم الى النار لقوله تعالى ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فا
نه اثم قلبه الفوج الثامن يحشرون من قبورهم تجرى من فروجهم
الانهار من قيح وصديد فينادى المنادى من قبل الرحمن هؤلاء
الذين يزنون ماتوا ولم يتوبوا فهذا جزاؤهم ومصيرهم الى النار لقوله
تع ولا تقربوا الزنى انه كان فاحشة ومقتا وساء سبيلا الفوج
التاسع يحشرون من قبورهم اسود الوجه ولهم زرق العين وبطو
نهم مملوءة من النار فينادى المنادى من قبل الرحمن هؤلاء الذين يا
كلون اموال اليتيم ظلما ماتوا ولم يتوبوا فهذا ومصيرهم النار
لقوله تع ان الذين ياكلون اموال اليتيم جزاؤهم ظلما انما ياكلون
كلون نارا وسيصلون سعيرا الفوج العاشر يحشرون من
قبورهم جزاما وبهم ابرصا فينادى المنادى من قبل الرحمن هؤلاء الذ ين
عاصون الوالدين ماتوا ولم يتوبوا فهذا جزاؤهم ومصيرهم
الى النار لقوله تع وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين
احسانا الفوج الحادى عشر يحشرون من قبورهم اسنانهم كقرون
الثور واشفاههم مطرحة على بطونهم وبطونهم مطروحة
على فخذهم فينادى المنادى من قبل الرحمن هؤلاء الذين يشر
بون الخمر ماتوا ولم يتوبوا فهذا جزاؤهم ومصيرهم الى النار لقو
له تع انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الله
الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون الفوج الثانى عشر يحشرون

من قبورهم

من قبورهم سكرانا في عرصات يوم القيمة فينادى المنادى
من قبل الرحمن هؤلاء الذين يحدثون بحديث الدنيا في المسا
جد ماتوا ولم يتوبوا فهذا جزاؤهم ومصيرهم الى النار
الفوج الثالث عشر يحشرون من قبورهم ابيض الوجه
كالقمر في ليلة البدر فينادى المنادى من قبل الرحمن هؤلاء الذين
تابوا الى ربهم وماتوا على ذلك فهذا جزاؤهم ومصيرهم الى
الجنة لقوله تع الا من تاب وامن وعمل صالحا فاولئك
يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما تمت

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين حديث اربعون
الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على خير المرسلين
محمد واله اجمعين ما دامت السموات الارض الحديث الا
ول اربعين حديثا الحديث الاول قال رسول الله صلعم اذا كان
يوم القيمة ينادى منادى من تحت العرش اى من كان له
عند الله حق فليقم فيقوم بنى الناس من بعض الاناس فيقو
لون لنا عند الله حق فيقول الملائكة باى عمل فيقولون با
طعام الجيعان واكرام الضيفان وحب العلماء العلماء
واعزاز الغرباء فيقول الله تع صدقتم يا عبادى ادخلوا
الجنة بلا حساب ولا عذاب الحديث الثانى قال عم من خدم
عالما سبعة ايام فكانما خدم الله تع سبعة الاف سنة اعطاه الله
تع بكل يوم ثواب الف شهيد الثالث قال عم من احقر صاحب العلم
فهو منافق وملعون ومن حقر صاحب العلم فقد احقر في قلبه

فلاثنتان والربع قال عم من مشى خطوتين في طلب العلم قدر
فواق ناقة وجبت له الجنة الخمس قال عم سياتي زمان على
امتي يفرون الناس من العلماء والفقهاء كما يفر الغنم من الذئب
من علمه او يحدث له علم ولكن الذئب ثم يبتلي بهم ثلثة
ثلاث بلاء اولها السلطان الظالم والثاني رفع البركة عن
رزقهم والثالث يخرجون من الدنيا بغير ايمان صدقه
رسول الله والسادس قال رسول الله عم ان الله تع خلق
الانسان من اربعة عشر اشياء اربعة من الاب واربعة من الام
وستة من خزائن الله تع اما الاربعة التي من الاب الجلد والعظم
والعصب والعروق واما الاربعة من الام اللحم والدم والشحم
والشعر واما الستة من خزائن الله السمع والبصر والشم والذوق
واللمس والروح السابع قال رسول الله عم خلق الله الاربع لا
للاربع خلق النفس للطاعة لا للمعصية للانفاق وخلق
الدنيا للعبرة لا للعمور وخلق المال للانفاق لا للامساك وخلق العلم
للعمل لا للرياء صدق رسول الله والثامن قال عم من اكل
لقمة من البطيخ كتب الله له الف حسنة ومحى عنه الف الف
سية ورفع له الف الف درجة الحديث والتاسع قال رسول الله عم
من ترك صلوة الفجر تبرأت من الملائكة ومن ترك صلوة
الظهر تبرأت منه الانبياء والمرسلين ومن ترك صلوة
العصر تبرأت منه القران ومن ترك صلوة المغرب تبرأت منه الايمان
ومن ترك صلوة العشاء تبرأت من الرحمن نعوذ بالله من ذلك

والعاشر

والعاشر قال رسول الله من ادى مؤمنا بغير حق فقد هدم
بيت الحرام وهدم بيت المعمور عشرين مرة وقتل الف من
من الملائكة المقربين الحديث الحادي عشر قال رسول الله الغضب
يغسل الايمان كما يغسل خل العسل الثاني عشر قال رسول الله
عم حب المال والجاه ينبت النفاق في القلب كما ينبت الماء البقل
والارضين قال رسول الله عم حب الدنيا راس كل خطيئة
الرابع عشر قال رسول الله عم ان مثل امتي في ساير الامة كا
لقمر في النجوم الخامس عشر قال رسول الله عم العالم كالجو
هر والمتعلم كالذهب وساير الناس كالرصاص ولاخير فيه صدق
رسول الله السادس عشر قال الله اكرم الضيف ولو كان كافرا
السابع عشر قال رسول الله عم نية المؤمن خير من عمله ونية
الفاسق شر من عمله الثامن عشر قال رسول الله عم من اراد
الدنيا فليكسب من الحلال التاسع قال رسول الله عم من اراد
الاخرة فلينزل العشرين قال رسول الله عم تعالى يقبل توبة
عبد من ذنب ما لم يغرر الحادي عشرين قال رسول الله عم خمس
من الكبائر لا كفارة فيهن الشرك بالله وعقوق الوا
لدين وبهتان المسلم والفرار من الزحف واليمين الغموس
الثاني عشرين قال رسول الله عم صلوا خمسكم وصوموا شهر
كم وحجوا البيت ربكم وادوا زكوة اموالكم طيبة بها انفسكم
تدخلوا جنة ربكم لاحساب ولا عذاب الثالث والعشرين
قال رسول الله عم احثوا التراب على وجه المداحين الرابع

عشرين

قال رسول الله عم ان الله تعالى يغضب اذا مدح الفاسق الخا
مس وعشرين قال رسول الله ساءلت جبرائل فقلت يا جبرا
ئل العلماء افضل ام الشهداء فقال العلماء الواحد افضل
عند الله من عشرة الاف شهيد لان اقتداء العلماء بالانبيا
الشهداء بالعلماء السادس وعشرين قال رسول الله عم من
قراء اية من كتاب الله تعالى في صفابر المسلمين اعطاه الله
تعالى ثواب سبعين نبي ومن ترحم على القبور لجناه الله
من النار ومن بكى في القبرت ادخله الله في الجنة وهو يضحك
صدق رسول الله الحديث السابع والعشرون قال رسول الله
عم ايما امراءة صلت خمسها وصامت شهرها واطاعت زو
جها واحصنت فرجها تدخل الجنة من اى باب شاءت الحديث
الثامن وعشرون قال رسول الله عم من اكرم جاره جبت له الجنة
ومن اذى جاره فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
الحديث التاسع والعشرون قال رسول الله عم ان كان يوم القيمة
بعث الله تعالى الى مؤمن ملكا ومعه كافر فيقول الملائكة
يا مؤمن هذا فداك من النار الحديث الثلثون قال رسول عم
لا يشهد بالزور الا منافق ولا ينظر في حجاب المسلمين الا منافق
ولا يغتاب مؤمنا الا منافق ولا يحسد مؤمنا الا منافق الحا
دى والثلثون قال رسول الله عم من تصدق في حال حيوته خير
من الف دينار بعد مماته الحديث الثاني والثلثون قال رسول الله عم
من اكرم جاره فكانما اكرم سبعين ملكا فان المؤمن من اكرم

عند الله

٥١

عند الله من الملائكة ومن اذى جاره فكانما قتل سبعين الحديث
الثالث والثلثون قال رسول الله عم من ضرب امراءته بغير حق او
شتمها فانا خصمه واخاصمه يوم القيمة لا تضربوا انسان كفى من
ضربها فقد عصاه الله ورسوله الحديث الرابع والثلثون قال
رسول الله عم من شتم ميتا واغتابه فكانما اغتاب وشتم الف
ملك واربعة وعشرون الف نبي ووضع الله على لسان كيا من
النار الحديث الخامس والثلثون قال رسول الله عم من قرء عم
يتساءلون بعد العصر وسع له الله له رزقه وكتب له بوزن
جبال الدنيا حسنات وجعل له بكل شعرة على جسده نورا
اى يوم القيمة ولا يخرج من الدنيا حتى يرى مكانه في الجنة
الحديث السادس والثلثون قال رسول الله عم عشرة من الحيوان
يدخل الجنة اولها ناقة صالح والثاني عجل ابراهيم والثالث
لست اسمعيل والرابع بقرة موسى والخامس سمك يونس
نس والسادس حمار عيسى والسابع نمل سليمان والثامن هد
بلقيس والتاسع ناقة رسول الله والعاشر كلب اصحاب
الكهف الحديث السابع والثلثون قال رسول الله عم كلمتان
خفيفتان في اللسان ثقيلتان في الميزان سبحان الله وبحمده الله
العظيم الحديث الثامن والثلثون قال رسول الله عم من احب العلم
والعلماء لم تكتب له خطيئة ايام حيوته الحديث التاسع
والثلثون قال رسول الله عم الاباء ثلثة اباء من ولدك واباء من زو
جك واباء من علمك خير الاباء من علمك الحديث الاربعون

قال رسول الله عم المشي بين يدي الكبراء من كباير والمشي بين يدي
الكبرياء الاملعون قيل يا رسول الله من الكبائر قال العلماء
والصالحون قال رسول الله عم سياتي زمان على امتي لا يعلم
العلماء الا بنحو يجريدو ولا يسمعون القران الا بصوت حسن
ولا يعبدون الله تعالى الا شهر رمضان قال رسول الله عم من
مات في طلب العلم قبل حصول المقصود بعث الله تعالى
ملكان يعلمان الى يوم القيمة قال رسول الله عم اربعة اشياء
في الدنيا غريب القران في القلب الفاسق وهو غريب والمسجد
لا يصلون فيه وهو غريب والمصحف لا يقرؤن وهو غريب

صدق رسول الله عم

هذا كتاب امام اعظم وصية تم سي

الحمد لله رب العالمين والصلوة على سيدنا المرسلين محمد وآله
وصحبه اجمعين هذا الكتاب الوصية الامام الاعظم ابي
حنيفة رح عن امام الائمة هادي الامة كاشف الغمة
فريد وقته اوحد عصره موضع الطريقة مظهر الحقيقة
حسام الشريعة المجاهد على التحقيق ابي حنيفة نعمان ابن
ثابت رضي الله عنه وارضاه على اعتقاده ومذهب اهل السنة
والجماعة لما مرض امام المسلمين صو مرضا شديدا اجتمع
عنده اصحابه وتلاميذه وقد اشتهوا منه الوصية على
طريق اهل السنة فامر بخادمه حتى اجلسه وجلس
الخادم خلف ظهره واسنده اليه ثم قال رضي الله عنه اعلموا

وصية اعظم ابي حنيفة

اصحابي واخواني ان مذهب اهل السنة والجماعة على اثنا عشر
خصلة فمن كان منكم يستقيم على هذه الخصال لا يكون مبتدعا
ولا صاحب الهوى فعليكم بهذه الخصال حتى تكونوا في
شفاعة نبينا محمد عليه السلام يوم القيمة قال الامام الايمان
وهو اقرار باللسان وتصديق بالجنان ومعرفة بالقلب والا
اقرار وحده لا يكون ايمانا لانه لو كان ايمانا لكان المنافقون
كلهم مؤمنين وكذلك المعرفة وحدها لا يكون ايمانا لانها
لو كانت ايمانا لكان اهل الكتاب كلهم مؤمنين قال الله
تعالى في حق المنافقون والله يشهد ان المنافقين لكاذبون
وقال في حق اهل الكتاب الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما
يعرفون ابناءهم فصل والايمان لا يزيد ولا ينقص لانه لا يتصور
نقصانه الا بزيادة الكفر ولا يتصور زيادته الا بنقصان الكفر
وكيف يجوز ان يكون الشخص الواحد في حالة واحدة مؤمنا
وكافرا والمؤمن مؤمن حقا والكافر كافر حقا وليس في الايمان
شك كما انه ليس في الكفر شك لقوله تعالى اولئك هم المؤمنون
حقا واولئك هم الكافرون حقا والعاصون امة محمد صلى الله تعالى
عليه وسلم من اهل التوحيد كلهم مؤمنون حقا والعاصون
من امة محمد عليه السلام كلهم مؤمنون حقا وليسوا بكافرين
فصل والعمل غير الايمان والايمان غير العمل بدليل ان كثيرا
من الاوقات ترتفع العمل عن المؤمن ولا يجوز ان يقال ارتفع
عنه الايمان فان الحائض والنفساء رفع الله سبحانه وتعالى عنها

بالقلب

الصلوة ولا يجوز ان يقال رفع عنهما الايمان وامرهما بترك العمل
لا بترك الايمان وقد قال لهما الشرع دع الصوم ثم اقضيه و
لا يجوز ان يقال دع الايمان ثم اقضيه ويجوز ان يقال ليس على
الفقير الزكوة ولا يجوز ان يقال ليس على الفقير الايمان وتقدير
الخير والشر كله من الله سبحانه وتعالى لانه لو زعم احد ان تقدير
الخير والشر من غير الله تعالى لصار كافرا وبطل توحيده ان كان
له توحيده فصل الثاني نقر بان الاعمال ثلثة فريضة
وفضيلة ومعصية والفريضة بامر الله ومشيته ومحبته و
رضائه وقضائه وقدره وتخليقه وحكمه وعلمه وتو
فيقه وكتابه في اللوح المحفوظ والفضيلة ليس بامر الله
ولكن لمشيته ومحبته ورضائه وقضائه وقدره وحكمه وعلمه
وتوفيقه وتخليقه وكتابته في اللوح المحفوظ والمعصية له
ليست بامر الله ولكن بمشيته ولا بمحبته وبقضائه ولا برضائه
وتقديره وتخليقه لا بتوفيقه وبخذلانه وعلمه وكتابته
في اللوح المحفوظ فصل الثالث نقر بان الله تعالى على العر
ش استوى من غير ان يكون له حاجة واستقر عليه وهو حا
فظ العرش وغير العرش من غير احتياج ولو كان محتاجا
لما قدر على ايجاد العالم وتدبيره كالمخلوقين ولو كان
محتاجا الى الجلوس والقرار فقبل العرش اين كان الله تعالى
تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا فصل الرابع نقر بان القرآن
كلام الله تعالى غير مخلوق ووحيه وتنزيله وصفته لا هو

اي من غير ان استقر عليه

ولا غيره بل هو صفة على التحقيق مكتوب في المصاحف مقروء
بالالسن محفوظ في الصدور غير حال فيها والحبر والكاغذ و
الكتابة كلها مخلوق لانها افعال العباد وكلام الله تعالى
غير مخلوق لان الكتابة والحروف والكلمات والايات كلها
آلة القرآن لحاجة العباد اليها وكلام الله تعالى قائم بذاته
ومعناه مفهوم بهذه الاشياء فمن قال بان كلام الله مخلوق
فهو كافر بالله العظيم والله تعالى معبود لا يزال عما كان وكلا
مه مقروء ومكتوب ومحفوظ من غير ازالة عنه فصل الخامس نقر
بان افضل هذه الامة بعد نبينا محمد عليه الصلوة والسلام
ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي رضي الله عنه تعالى عليهم
اجمعين السابقون اولئك المقربون في جنات النعيم وكل
من كان اسبق فهو افضل ويحبهم كل مؤمن تقي ويبغضهم
كل منافق شقي فصل السادس نقر بان العبد مع اعماله
واقراره ومعرفته مخلوق فلما كان الفاعل مخلوقا فافعاله
اولى ان يكون مخلوقة فصل السابعة نقر بان الله تعالى خلق
الخلق ولم يكن لهم طاقة لانهم ضعفاء عاجزون والله
تعالى خالقهم ورازقهم لقوله تعالى الله الذي خلقكم ثم يميتكم ثم
يحييكم والكسب حلال وجمع المال من الحلال حلال وجمع المال
من الحرام حرام والناس على ثلثة اصناف المؤمن المخلص في ايمانه
والكافر الجاحد في كفره والمنافق المداهن في نفاقه والله تعالى
فرض على المؤمن العمل وعلى الكافر الايمان وعلى المنافق الاخلاص لقوله

ثم رزقكم صح

اي الذي اقر بلسانه ولم يؤمن بقلبه و... مع المؤمنين في نفاقه ولم يجتهد في اظهار الكفر والعناد كالكفار ثم

تعالى يا ايها الناس اتقوا ربكم يعني يا ايها المؤمنون اطيعوا
ويا ايها الكافرون آمنوا ويا ايها المنافقون اخلصوا فصل الثا
نقر بان الاستطاعة مع الفعل لا قبل الفعل ولا بعد الفعل لانه لو
كان قبل الفعل لكان عبد مستغنيا عن الله تع وقت الفعل وهذا
خلاف حكم النص لقوله تعا والله الغني وانتم الفقراء ولو كان
بعد الفعل لكان من المحال لانه حصول الفعل بلا استطاعة و
لا قوة فصل التاسع نقر بان المسح على الخفين واجب للمقيم يوما و
ليلة وللمسافر ثلثة ايام ولياليها لان الحديث ورد هكذا فمن
انكر يخشى عليه الكفر لانه قريب من الخبر المتواتر والقصر والافطار
في السفر رخصة بنص الكتاب لقوله تعا واذا ضربتم في الارض فليس
عليكم جناح ان تقصروا من الصلوة وفي الافطار قوله تعا فمن كا
ن منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر فصل العاشر
نقر بان الله تعا امر القلم بان اكتب فقال القلم ماذا اكتب يا رب
فقال الله تعا اكتب ما هو كائن الى يوم القيمة لقوله تعا وكل شيء
فعلوه في الزبر وكل صغير وكبير مستطر فصل الحادي عشر نقر بان
عذاب القبر كائن لا محالة وسؤال منكر ونكير حق لورود الحديث
والجنة والنار حق وهما مخلوقتان الان لا تفنيان ولا يفنى اهلهما
لقوله تعا في حق المؤمنين اعدت للمتقين وفي حق الكفرة اعدت
للكافرين وقد خلقهما الله تعا للثواب والعقاب والميزان حق
لقوله تعا ونضع الموازين القسط ليوم القيمة وقراءة
الكتاب حق لقوله تعا اقرا كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا

كذلك والخروج بلفظ السلام واما الخاص فتعيين الاوليين
للقراءة وتعيين الفاتحة لهما واقتصارها على مرة وضم
سورة او ثلث ايات قصار او آية طويلة معها و
تقديم الفاتحة عليها وهذه على من يجب عليه القراءة والقنوت
في الوتر والجهر في موضع جماعة والمخافتة كذلك والانصات
للمقتدي في وقت قراءة الامام ومتابعة الامام على اي حال
وجده وان لم يكن محسوبا من صلوته وسجدة التلاوة
على الامام والمنفرد وتكبيرات العيدين وتكبير ركوعهما
وسجدة السهو على الامام والمنفرد بترك الواجب في الثمانية
الاول من القسم الاخير وفي جميع الصور من القسم الاول الى
الطمانينة فانها واجبة للغير الباب الثالث في السنن
وهي سبعة وعشرون العام سبعة عشر وهي رفع اليدين في
التحريمة وفي القنوت وفي تكبيرات العيدين ونشر الاصابع
ثم والثناء ووضع اليمين على الشمال وتكبيرات الانتقالات حتى
حتى القنوت وتسبيح الركوع ثلثا واخذ ركبتيه في الركوع وتفريج
الاصابع فيه والقومة والجلسة والسجدة على سبعة ا
اعضاء وتسبيح السجود ثلثا والصلوة على النبي عليه
السلام بعد التشهد قبل السلام والدعاء بعده لنفسه ولجميع
المسلمين والمسلمات والسلام عنة وتسرة والخاص عشرة
جهر الامام بالتكبيرات ومقارنة تكبيرات المقتدي تكبيرات
الامام ومتابعته له في سائر افعاله والتعوذ واخفائه و

والتسمية مرة بعده واخفاؤها وهذه الاربعة للامام والمنفرد
والتامين سرا لهما وللمقتدى في الجهرية والتسميع للامام
وللمقتدى التحميد وللمنفرد الجمع كليهما في اي صلوة كان و
افتراش رجله اليسرى للجلوس عليها مع
نصب اليمنى في القعدة للرجال وللنساء التورك الباب
الرابع في المستحبات وهي ثلثة وعشرون العام اربعة
عشر ترك الالتفات يمينا وشمالا كما قيل وتغطية الفم
عند غلبة التثاوب ودفع السعال عن استطاع وزيادة
القراءة على ثلثة ايات والترتيل في القراءة وتسوية الرأ
الراس مع الظهر في الركوع ووضع ركبتيه قبل يديه و
يديه قبل الانف والانف قبل الجبهة للسجود وعلى عكس ذلك
الرفع للقيام والسجود بين اليدين وتوجيه رؤس اصا
بع يديه ورجليه نحو القبلة وترك مسح الجبهة
التراب والعرق قبل السلام والفصل بين القدمين قدر اربعة
اصابع في القيام ووضع يديه على فخذيه في القعدة وتحويل
الوجه يمنة ويسرة عند السلام والخاص تسعة رفع يديه
فيما سن فيه حذاء شحمتي اذنيه للرجال وحذاء منكبيه
للنساء ووضع اليدين تحت السرة للرجال وعلى الصدر
للنساء واخراج الكفين من الكمين عند التحريمة للرجال و
القراءة على قدر المروي للامام وزيادة التسبيحات على الثلث
وترا للمنفرد وابعاد الضبعين من البطن والبطن من الفخذ

والفخذ

والفخذ من الساق والساق من الارض في الركوع والسجود
للرجال وبالعكس للنساء وقراءة الفاتحة بعد الاوليين
للمفترض في المشهور والتسمية قبل الفاتحة في كل ركعة
لمن سن له وانتظار المسبوق فراغ الامام الباب الخامس
في المباحات وهي احد عشر العام ثمانية نظره بموقي
عينيه بلا تحويل الوجه وتسوية موضع سجوده مرة او مرتين
للعذر وقتل الحية المطلقة مطلقا وان احتاج الى المعالجة
الكثيرة وفي فمه الدراهم والدنانير لا يمنعه عن سنة القراءة وفي
يده ما لا يمنع عن سنة الاخذ وقراءة القران على التاليف
ونفض الثوب كيلا يلتصق بجسده في الركوع وقراءة
آخر سورة في ركعة وآخر اخرى ~~بسورة ... في ركعة ... على~~ في الركعة
الصحيح والخاص ثلثة تكرار السورة في ركعة التطو
ع والاعتماد على حائط او اسطوانة في التطوع بلا عذر وخط الا
مام الى من خلفه تشاكلا ليقوم ان قام هو او نحوه الجلوس
الباب السادس في المحرمات تنزيها في المحرمات وهي اربعة
عشر على العموم الجهر بالتسمية والجهر بالتامين والالتفات يمينا
وشمالا بتحويل بعض الوجه والنظر الى السماء والاتكاء على كالحمار
على الاسطوانة واليد ونحوه بلا عذر ورفع اليدين في غير
ما شرع ورفع الاصابع عن الارض في الركوع والسجود و
الجلوس على عقبيه في التشهد والعبث بثوبه او بدنه دون
الثلث والاشارة بالسبابة كاهل الحديث وقصر السلام على جا نب واحد

والقنوت في غير الوتر والزيادة في التكبير بعد الثناء والتسبيح
والتشهد على السنة وترك الواجب مما سبق عمداً وفي المحيط
ذكرت المحرمات في المكروهات الباب السابع في المكروهات التي تكون في الصلوة
وهي تسعة وخمسون العامة اثنان واربعون تكرار التكبيرا
ت والقذر باليد للاذى ونحوها والتخصر وما هو من اخلا
ق الجبابرة والتنحنح بلا عذر ولو بغير حروف
والتمخط والتنفخ غير المسموع وامساك الدراهم
ونحوها بالفم بحيث لا يمنع القراءة واعلاء الرأس في
الركوع والابتلاع ما بين الاسنان لو قليلا وترك سنة من
السنن واتمام القراءة في الركوع وتحصيل الاذكار في الانتقالا
ت ووضع يديه قبل ركبتيه على الارض للسجود بلا عذر ورفعهما
بعد ركبتيه للقيام كذلك والاقعاء وتغطية الفم بلا غلبة
التثاوب وغمض العينين وقلب الحصى الا ان لا يمكنه السجود
فيسويه مرتين ومسح الحصى الجبهة من التراب والعرق قبل
الفراغ وكف الثوب والثياب بلا عذر والتمطي وفرقعة الا
صابع والاستراحة من رجل الى رجل وتفريج الاصابع في غير
الركوع والتعجيل القراءة وترك تسوية الرأس مع الظهر
راكعا والتخطي ثلثا فصاعدا بلا عذر ولو وقف بعد كل خطوة
والتمايل يمينا وشمالا وقتل القملة دون الثلث ودفنها كذلك
والقاء البزاق ونزع الخف بعمل قليل وشم الطيب والترو
يح بالثوب او بالمروحة دون الثلث وتعيين السورة بصلوة
معينة

معينة بحيث لا يقرأ غيرها والجمع بين السورتين بترك
واحدة بينهما سورة في ركعة والانتقال من اية الى اية ولو
بينهما سورة وتقديم السورة المتاخرة على المتقدمة ولو في
ركعتين وترك التسمية قبل كل ركعة وحمل صبي بلا عذر والخا
صة سبعة عشر انتظار الامام لمن يسمع خفق
نعليه للصلوة وتطويل الثانية على الاولى في الفرائض و
التوقف في اية الرحمة او العذاب للامام والمقتدي مطلقا
والمنفرد في الفرائض والسجدة على كور عمامة والصاق البطن
بالفخذ للرجال وكذلك بسط هن العضدين ونزع القميص
والقلنسوة ولبسهم كذلك بعمل يسير وتطويل الامام الصلوة
بحيث يثقل على القوم وتخفيف لها بعجلتهم والجاء الامام القوم
للفتح اذا قرأ ما يجوز به الصلوة والجهر بالقراءة في نوافل
النهار وقراءة اية السجدة فيما يخافت الا في آخر السورة
وتكرار اية سورة او تكرارها في الفرائض بلا عذر لا في النوا
فل والسنن مطلقا وتكرار السورة في ركعة واحدة في الفرا
ئض والصلوة رافعا كميه الى المرفقين للرجال وقول المقتدي
عند قراءة اية الترغيب والترهيب صدق الله وبلغ رسوله
والاعتماد لحائط او اسطوانة بلا عذر في غير النوافل
الباب الثامن في المفسدات وهي في التحفة خمسة
على العموم التكلم بكلام الناس مطلقا حقيقة او حكما والضحك
والعمل الكثير بلا اصلاح وترك فرض من الفرائض بلا عذر ولو

طراء فوائه بدون اختياره وتعمد الحدث وقد استخرج هذه
الكلام من المحيط والمصفى والفتاوى للحقانية والهدا
يه وحاشيتها والكشاف والميزان الى اصول واللب تمت

الكتاب بعون الله الملك الوهاب

لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَاشَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ
وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ
الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اَشْهَدُ اَنْ لَا اِلٰهَ
اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَاشَرِيكَ لَهُ اِلٰهًا وَاحِدًا
صَمَدًا فَرْدًا بَاقِيًا لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا
اَشْهَدُ اَنْ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَاشَرِيكَ
لَهُ اَحَدًا صَمَدًا لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ
كُفُوًا اَحَدٌ اَشْهَدُ اَنْ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ
لَاشَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ
وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ حَسْبِيَ اللّٰهُ وَكَفَى سَمِعَ
اللّٰهُ لِمَنْ دَعَا لَيْسَ وَرَاءَ اللّٰهِ مُنْتَهَى تمت

يكشنبه
كدكد كوني

دوشنبه
المالي درندكوني

سهشنبه
المالي بازركوني

چهارشنبه
چهارشنبه كوني

پنجشنبه
پنجشنبه كوني

ادينه
جمعه كوني

شنبه
جمعه ارتسي

٥٧

وباب نظر ايچون لكونزه دعاء ابوديه

بسم الله الرحمن الرحيم
اللهم احفظ صاحبه وحامله من شر كل ناظرة
واذن سامعة وايد باطشة والسن ناطقة وارجل
ماشية وقلوب واعية وصدور حالية وانفس
كامراة يستمع الان يجد له بشها بارصدا اللهم احفظ
حامل هذا من كل ساحر وساحرة وجن وجنية و
عولة ومن شر ابليس واتباعه اللهم احفظ حامله
من شر الشيطان واتباعه واشياعه ومن كل حسودان
يستخيلان وغمازان ودوشمانان من بني ادم وبنات
حوى ومن اسد واسوده وفهد وشعبا وعقاربا
ومن جميع الضباع والحشرات وله ما سكن في الليل
والنهار وهو السميع العليم اللهم اصرف عنه الالم
والبلاء اللهم انزل له الصحة و الشفاء من جميع الامراض
والوجع وصلى الله على سيدنا محمد واله واصحابه اجمعين
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

٥٦

الله لا إله إلا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم

له ما في السموات وما في الأرض من ذا الذي

السموات والأرض ولا يؤده حفظهما

وهو العلي العظيم يا أبو بكر

يا عمر يا عثمان يا علي

نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين

أبو بكر يا الله الله يا عثمان

أبو بكر يا عمر يا الله الله الله

يا عثمان الله الله

يا علي الله الله الله

يا عثمان يا منان

يا علي الله الله الله

يا منان الله الله الله

يا عثمان يا منان الله الله

يا حفيظ الله الله الله الله

الله الله الله يا كريم يا حنان يا الله الله

٥٩

اللهم سلم ديننا ولا تسلب وقت النزع ايماننا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا وارزقنا خير الدنيا والآخرة انك على كل شيء قدير

بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم برحمتك يا ارحم الراحمين

رسول الله ايتدى موسى پيغمبرك عصاسنده دورت نسنه يارلوبدى ددى صوردلر نه يارلودر يا رسول الله ددیلر ايتدى برسى بودر هر سلطان كه عدل ايتمز اول فرعونله برابردر وبرسى بودر زكوة ويرمز غنى قارونله برابردر وبرسى عالم كيم علميله عمل اتمز اول ابليسله برابردر وبرسى بودر هر فقير كه فقرندن صبر يتمز اول انله برابردر نعوذ بالله

وص

اللهم اني اسئلك من العز كله ما

اللهم اني اسئلك من الخير كله ما علمت منه وما لم اعلم واعوذ بك من الشر كله ما علمت منه وما لم اعلم

الحمد لله الذي جعلني انسانا والحمد لله الذي جعلني مسلما والحمد لله الذي جعلني من امة محمد صلى الله تعالى عليه وسلم والحمد لله الذي جعلني من مريد شيخ القراءة برحمتك يا ارحم الراحمين

هذا كتاب حديث

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ابدًا على كل نعمة والصلوة والسلام على رسوله محمد
وآله صفوة الامة اما بعد فهذه رسالة في بيان الاحاديث
القدسية وهي اربعون صحيفة **الصحيفة** الاولى يقول الله
تعالى شهدت نفسي لنفسي ان لا اله الا الله انا وحدي لا شريك
لي وان محمدًا عبدي ورسولي فمن لم يرض بقضائي ولم يصبر
على بلائي ولم يشكر على نعمائي فليعبد ربًا سوائي ومن اصبح
حزينا على الدنيا فكانما اصبح ساخطا علي ومن شكى مصيبة
نزلت به فقد شكاني ومن اجل غنيا لاجل غنائه ذهب ثلثا
دينه ومن لطم وجها على ميت فكانما اخذ رمحا يقاتل به
ربه ومن كسر عودا على قبر فكانما هدم كعبتي بيده ومن لم يبال
من اين اكل لم يبال الله من اي باب يدخل النار ومن لم يكن كل يوم
زيادة في دينه فهو في نقصان ومن كان في نقصان كان الموت
خيرا له ومن عمل بما علم ورثه الله تعالى علم ما لم يعلم ومن
طال امله لم يخلص عمله **الصحيفة** الثانية يقول الله تعالى
يا ابن ادم من قنع استغنى ومن ترك الحسد استراح ومن ترك
الحرام يخلص له دينه ومن ترك الغيبة ظهرت محبته وتوفرت
حسناته ومن اعتزل عن الناس سلم منهم ومن قل كلامه كمل

عقله

اي اعتماد

عقله ومن رضي بالقليل من الرزق فقد وثق بما عند الله
يا ابن ادم انت لا تعمل بما تعلم فكيف تطلب علم ما لم تعلم
افنيت عمرك في طلب الدنيا فبما تطلب الجنة اعمل كانك تموت
غدا ولا تجمع المال كانك مخلد ان الله عز وجل اوحى الى الدنيا
يا دنيا امري للحريص عليك وابتغي الزاهد فيك **الصحيفة**
الثالثة يقول الله تعالى عز وجل ومن اصبح على الدنيا حزينا
لم يزدد من الله الا بعدا وفي مجموع الدنيا الا مشقت كدا
وفي الآخرة الا جهدا يا ابن ادم اذا لم تقنع برزقك ما الزمنا
الله قلبك الا املا لا تنقطع ابدا وشغلا لا تفرغ منه
ابدا يا ابن ادم كل يوم تغرب عليك شمس ينقص من عمرك
وتوفي كل يوم برزقك انت لا تحمد فلا بالقليل تقنع ولا بالكثير
تشبع برزقك يا ابن ادم ما من يوم الا ويأتيك من عندي
رزق جديد وما من ليلة الا وتأتيني من عندك ملائكتي
بعمل قبيح تأكل رزقي وتعصيني وتدعوني فاستجيب
لك خيري اليك نازل وشرك الي صاعد فنعم المولى انا
وبئس العبد انت انا استحي منك وانت لا تستحي مني
وتنساني وتذكر غيري وتخاف الناس وتأمن من مكري
غضبي **الصحيفة** الرابعة يقول الله تعالى يا ابن ادم
الى متى تطلب التوبة وتسوف الاوقات وترغب في الآخرة
وتترك العمل تقول قول العابدين وتعمل عمل المنافقين
ان اعطيت لم تقنع وان ابتليت لم تصبر وتأمر ولا تفعل

مشقت اي مشقة

اي وبلية — اي مصيبة

٦١

لى نظر ايد رسا

وتنهى عن الشر ولا تنتهي عنه وتحب الصالحين ولست
منهم وتبغض المنافقين وانت منهم تقول ما لا تفعل
وتفعل ما لا تأمر تستوفي ولا توفي ما من يوم جديد
الا والارض تخاطبك فيه فتقول يا ابن ادم تمشي على
ظهري ومصيرك الى بطني وتضحك على ظهري وغدا تبكي
كل الدود في بطني وينادي القبر يا ابن ادم انا بيت
المسئلة وبيت الوحشة وبيت الوحدة فاعمرني ولا تخربني
الصحيفة الخامسة يقول الله تعالى يا ابن ادم ما
خلقتكم لاستكثر بكم من قلة [illegible] ولا استا
نس بكم من وحشة ولا استعين بكم على امر عجزت عنه
ولا جر منفعة ولا دفع مضرة بل خلقتكم لتعبدوني
كثيرا وتشكروني كثيرا وتسبحوني بكرة واصيلا ولو ان
اولكم واخركم وحيكم وميتكم وصغيركم وكبيركم حركم
وعبدكم وجنكم وانسكم اجتمعوا على طاعتي ما زاد ذلك
في ملكي مثقال ذرة ولو ان اولكم واخركم اجتمعوا على
معصيتي ما نقص ذلك من ملكي مثقال ذرة من جاهد فانما
يجاهد لنفسه ان الله غني عن الناس وهم الفقراء اليه
وهو الغني الحميد كما تدين تدان وكما تزرع تحصد
الصحيفة السادس يقول الله تعالى يا عباد [illegible]
الدنانير والدراهم ما خلقتكم للدنانير والدراهم الا
لتاكلوا رزقي وتلبسوا منهما ثيابي وتقدسوا فيهما

منهما

اليك اسماء

اسماء وتشكروا بهما نعمائي وتجعلونهما عونا على طاعتي
وطريقا الى جنتي وترهبوا بهما من ناري فاخذتم الدنيا
فقويتم بها على معصيتي وتركتموا اهما فوق رؤوسكم و
عبدتموا بهما دوني وجعلتم كتابي تحت اقدامكم و
فعتم بيوتكم وحفظتم بيوتي وانستم بيوتكم و او
حشتم بيوتي فلا انتم خيار ولا ابرار يا عباد الدنيا
واموالها انما مثلكم كمثل القبور المجصص ظاهرها
مليح وباطنها قبيح تخادعون الناس وتحببون اليهم
بالسنتكم الحلوة وافعالكم الجميلة وتقبلون علي بقلو
بكم القاسية وافعالكم القبيحة يا ابن ادم لا يغني المصباح
فوق البيت وداخله مظلم وكذلك كلامكم بالخير مع افعالكم
الردية يا ابن ادم اخلص لي عملك فلا تسئلني الا وانا اعطيكم
افضل مما يطلبوا السائلون الصحيفة السابعة يا
ابن ادم اعلموا اني لم اخلقكم عبثا وما خلقتكم سدى
ولا انا غافل عما تعملون وهم لن تنالوا ما عندي الا بالصبر
على ما تكرهون في طلب رضاي فالصبر على طاعتي ايسر عليكم
من الصبر على معصيتي وترك المظالم في الدنيا ايسر عليكم
من العذاب في الاخرة يا ابن ادم كلكم ضال الا من هديته
وكلكم مريض الا من شفيته وكلكم هالك الا من انجيته
وكلكم مسيء الا من عصمته فتوبوا الى الله يرحمكم ولا
تهتكوا استاركم عند من لا يخفى عليه اسراركم

الصحيفة

وكلكم فقير الا من اغنيته

الفـ

الثامنة يا ابن آدم لا تتعلقوا بالمخلوقين فترجع الله العند
عليكم يا ابن ادم استقامت السموات في الهوى بلا
عمد باسم واحد من اسمائي افلا يستقيم قلوبكم بالمو
عظة بجميع كتبي يا ابن آدم اعلموا انه كما لا تلين الحجر
بالماء كذلك لا تغني الموعظة في القلوب القاسية يا ابن
آدم تشرب الماء عذبا ولا تحمد وتاكل الطعام هنيئا
ولا تشكر وتخرج عنك ذات سهو وانت غافل وتنال
منفع ذلك وانت لاه فلا تجتنب الحرام وتكسب الاثام
ولا تخاف النيران ولا تتقي غضبان الرحمن يا ابن آدم
تشهدون الله انكم عبيد الله ثم تعصونه وكيف
تزعمون الموت حق وانتم تكرهونه وتقولون بالسنتكم
ما ليس في قلوبكم به علم وتحسبونه هينا وهو عند
الله عظيم الصحيفة التاسعة يا اهل الكتاب قد جاء
كم برهان من ربكم وشفاء لما في الصدور يا ابن آدم
وانتم لا تحسنون الا لمن احسن اليكم ولا تصلون الا لمن
وصلكم ولا تكلمون الا لمن كلمكم ولا تطعمون الا لمن
اطعمكم ولا تكرمون الا لمن اكرمكم فليس لاحد فضل
انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله الذين يحسنون
الى من اساء اليهم ويصلون الى من قطعهم ويكلمون
الى من هجرهم ويكرمون الى من اهانهم واني بكم
عليم خبير الصحيفة العاشرة يا ايها الناس

انّ

ان الدنيا دار عبرة وان الدنيا دار من لا دار له ومال من
لا مال له ويجمع من لا فهم له ويفرح بها من لا عقل له
وعليها يحرص من لا يقين له ويطلب شهواتها من لا معر
فة له فمن احب نعمة زائلة وحياة منقطعة وشهوة فانية
فقد ظلم نفسه وعصى ربه ونسي آخرته وغرته دنياه يا ابن آدم
كم من مستدرج بالاحسان اليه وكم من يحسن فيه وهو ظا
لم لنفسه وكم من هالك وانا استر عليه وكم من مغرور ربه
وامعافيه وهو يكسب الاثم ان الذين يكسبون الاثم
سيجزون بما كانوا يقترفون يا ابن آدم تدرعوا الي ازرع لكم
وبر الحوائج اربح لكم وعاملوني ارحمكم فان عندي ما لا عين
رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر وان ما عندي
لا ينفد ونعمائي لا تنقص وانا التواب الرحيم الوهاب
الكريم الصحيفة الحادي عشر يا ابن آدم اذكروا نعمتي
التي انعمت عليكم واوفوا بعهدي اوف بعهدكم واياي
فارهبون كما لا تجمعوا المال الا بالنصب كذلك لا تدخل الجنة
الا بالنصب فتقربوا الي بالنوافل فاطلبوا رضائي برضاء المسا
كين عنكم وارغبوا في مجالسة العلماء فان رحمتي لا تفارقهم
طرفة عين يا موسى اسمع ما اقول والحق ما اقول من تكبر
على مساكين حشرته يوم القيمة على صورة الذر ومن
تواضع لعالم ولوالديه رفعته في الدنيا والاخرة ومن
تعرض لهتك ستر مسلم هتكت ستره سبعين مرة ومن

اهانه مسلما في فقره فقد بارزني بالمحاربة ومن احب من
منا من اجلي صافحت الملائكة في الدنيا والاخرة

الصحيفة الثالث عشر

يا ابن آدم اطعوني بقدر مسكنكم في القبور
حوائجكم الي فان صبركم على النار قليل واكسبوا في الدنيا
بقدر مسكنكم في القبور فانها بيوت اعمالكم ولا تنظروا
الى آجالكم المتاخرة وارزاقكم الحاضرة وذنوبكم المستترة
فان كل شيء هالك الا وجهي لي الحكم والي ترجعون
يا ابن آدم لو خفتم من النار كما تخافون من الفقر لاغنيتكم
واغنيتكم من حيث لا تحتسبون ولو رغبتم في الجنة كما ترغبون
في الدنيا لاسعدتكم في الدارين ولو ذكرتموني كما يذكر بعضكم
بعضا سلمت عليكم الملائكة بكرة وعشيا ولو احببتم لعبادي
الصالحين المساكين كما احببتم لابناء الدنيا الاغنياء منكم
لاكرمتكم كرامة المرسلين ولكنكم غيبتون قلوبكم بحب الدنيا
وزاد لها قريب

الصحيفة الثالث عشر

يا ابن آدم كم من
سراج قد اطفاه الريح وكم من عابد قد افسده العجب
وكم من غني قد افسده الغناه وكم من فقير قد افسده
الفقر وكم من صحيح قد افسده الصحة وكم من عالم قد
افسده علمه فوعزتي وجلالي لولا المشايخ الركع والشباب
الخشع والاطفال الرضع والبهايم الرتع لجعلت السماء
فوقكم حديدا والارض تحتكم صفصفا والتراب رمادا
وما انزلت عليكم من السماء قطرة ولم انبت لكم من الارض حبة

واصب

وصبّ عليكم العذاب صبا

الصحيفة والرابع عشر

يا ابن ادم دينك
فان دينك لحمك ودمك فاجعله حلالا وان اصلحت عملك
صلح لحمك ودمك للجنة فان الجنة لا يدخلها حرام ولا
شبهة ولا تكن كالمصباح يحرق نفسه ويضيء على الناس
واخرج حب الدنيا عن نفسك وقلبك فاني لا اجمع حبي
وحب الدنيا في قلب واحد وترفقوا من الكين في جمع الرزق فان
الرزق مقسوم والحريص محروم والنعمة لا تدوم والاستقصاء
في الشوم والاجل مختوم والحق معلوم وخير الحكمة خشية
الله عز وجل وخير الغناء القناعة وخير الزاد التقوى وخير
اعطتك العافية وشر حديثك الكذب وشر اعمالكم النميمة
وما ربك بظلام للعبيد

الصحيفة الخامسة عشرة

يا اهل الكتاب
لم تقولون ما لا تفعلون ولم تنهون عما ليس عنه تنتهون ولم
تامرون بما لا تفعلون ولم تجمعون ما لا تاكلون فهل عندكم من الموت
امان ام اتتكم براءة من النيران اتحققتم الفوز بالجنان ام عندكم
من الرحمن امانا انظركم النعمة فافسدكم الاحسان وغركم من
الله طول الامهال فلا تغرنكم الصحة فانها ايام معلومة وانفاس
معدودة واسراركم مكشوفة تبدا بها من لا يخفى عليه خافية فاتقوا
الله يا اولي الالباب لعلكم تفلحون وقدموا ما في ايديكم
لما بين يديكم يا ابن ادم انت في هدم عمرك منذ خرجت من بطن امك
انما مثلك في الدنيا وحلاوتها ومكروهاتك مثل كمثال
الذباب في العسل كلما يلبط فيه هلك ولا تكن كالحطب يحرق

يا ابن آدم

نفسه لمنافع الناس الصحيفة السادسة عشر يا ابن آدم اعمل بما
امرتك وانته عما نهيتك اجعلك حيا لا تموت ابدا
يا ابن آدم اذا كان قولك مليحا وعملك قبيحا فانت رئيس
المنافقين واذا كان ظاهرك حسنا وباطنك قبيحا فانت اهل
الهالكين يخادعون الله والذين آمنوا وما يخدعون الا
انفسهم وما يشعرون يا ابن آدم لا يدخل جنتي الا من
تواضع لعظمتي وقطع نهاره في ذكري وكف نفسه من
الشهوات من اجلي يا ابن آدم آوي الغريب وصل القريب
وآنس الفقير واكرم المصاب واكرم اليتيم وكن له كالاب
الرحيم ولا امهله الشفيق فمن كان بهذه الصفة ودعا
ني لبيته واسالني اعطيته الصحيفة السابعة عشر
يا ابن آدم تشكوني وليس مثلي يشكى وتنساني وليس مثلي
يستوجب ذلك والى متى تكفر نعمتي ولست بظلام للعبيد
والى متى تجفوني ولم اجفك والى متى تستخف بكتابي ولم
اكلفك الا باستطاعة والى متى تجحدوني وليس لك غيري
انا طبيب غيري وهل يشفيك الا دوائي والى متى تخوفني
وتسخط بقضائي فيك وهو خير لك وتقول فعل بنا دهرنا
ورمى بنا كذا وكذا وتنساني وانا الذي ارسلت السماء عليكم
مدرارا فلستم سقينا بهذا المطر برحمتي قدرا مقدورا
مكيلا معدودا موزونا مفهوما يا ابن آدم اذا وجد احدكم
قوة ثلثة ايام ولم يشكر فقد استخف نعمتي ومن منع الزكوة من

ماله فقد

ماله فقد استخف بكتابي واذا كان وقت الصلوة ولم يتفرغ
لها فقد غفل عني الصحيفة الثامنة عشر يا ابن آدم اصبر وتوا
ضع ارفعك واشكرني ازدك واستغفرني اغفر لك وصل ار
حمك ازد لك في عمرك واطلب مني العافية بطول الصمت
واعلم ان السلامة في الوحدة والاخلاص في الورع والزهد
في التوبة والعبادة في العلم والغناء في القناعة يا ابن آدم كيف
تطمع في تجلي القلب مع كثرة النوم وكيف تطمع في الخوف
مع خوف الفقر وكيف تطمع في مرضات الله مع كثرة الذنوب
وكيف تطمع في الثناء مع البخل وكيف تطمع في مع حب الثناء
والمحمدة والمدح وكيف تطمع في السعادة مع قلة العلم الصحيفة
التاسعة عشر يا ايها الناس لا عزة كالتدبير ولا ورع كالكف
عن الاذى ولا حسب ارفع من الادب ولا شفيع كالتوبة ولا
عبادة كالعلم ولا صلوة كالخشوع ولا سعادة كالتوفيق اي عملك
ولا زين ازين من العقل ولا شقاوة اشد من الجهل يا ابن آدم
تفرغ لعبادتي املاء قلبك غنا ويدك رزقا وجسدك راحة
ولا تغفل عن ذكري املاء قلبك فقرا وبدنك تعبا ونصبا وصدرك
هما وغما يا ابن آدم لو بصرت عينك ما بقي من اجلك لزهدت
طول املك يا ابن آدم بعافيتي قويت على طاعتي وبتوفيقي اد
يت فرائضي وبرزقي تقويت على معصيتي وفي فضلي عشت
وفي فضلي تقلبت وبعافيتي تحملت وانت تنساني وتذكر غيري ولا
تشكرني الصحيفة العاشرون يا ابن آدم الموت يكشف اسرارك

والقيمة تتلوا اخبارك والكتاب يهتك استارك فاذا اذ
نبت ذنبا صغيرا فلا تنظر الى صغره ولكن انظر الى من عصيته
واذا رزقت مرزقا قليلا فلا تنظر الى قلته ولكن انظر الى
من رزقك اياه وفضلك على من هو دونك ولا تجمع عليك
الذنوب فانك لا تدرى باى ذنب اغضب اليك فامنعك
رزقى واغلق ابواب السماء عن دعائك ولا تامن مكرى فان
مكرى اخفى عليك من دبيب النمل على الصفا فى الليلة الظلماء
يابن ادم هل عصيتمونى فذكرتم غضبى فانتهيتم عن معصيتى
وهل اتيتم فرائضى كما امرتكم وهل احسنتم للمساكين من اموا
لكم وهل احسنتم الى من اساء عليكم وهل غفرتم لمن
ظلمكم وهل وصلتم الى من قطعكم وهل انصفتم لمن خانكم
وهل ادبتم اولادكم وهل رضيتم جيرانكم وهل سألتم العلما
عن امر دينكم فانى لا انظر الى صوركم ولا الى محاسنكم
ولكن انظر الى قلوبكم ونياتكم فارضى بهذه الخصال عنكم
الصحيفة الحادى عشر فيقول الله عز وجل يابن ادم
انظر الى نفسك والى جميع خلقى فان وجدت احدا اعز
عليك من نفسك فاصرف كرامتك اليه والا فاكرم نفسك
بالتوبة والعمل الصالح وان كانت نفسك عليك عزيزة
فلا تهينها بالمعاصى ولا تعرضها لعذاب النار يا ايها الذين
امنوا اذكروا نعمة الله عليكم وميثاقه الذى واثقكم به اذ قلتم
سمعنا واطعنا واتقوا الله في يوم القيمة ويوم التغابن
ويوم الحاقة

ويوم الحاقة ويوم كان مقداره خمسين الف سنة يوم لا
ينطقون ولا يؤذن لهم فيعتذرون ويوم الطامة ويوم
الصاخة ويوم الصيحة يوما عبوسا قمطريرا يوم لا تملك
نفس لنفس شيئا يوم الدمدمة يوم الزلزلة اتقوا من هول
مواقع الجبال وحلول الانكال وتعجيل الاوبال واذا اشابت اى الشيخ
من هولها الولدان ولا تكونوا كالذين امنوا ذكروا الله ذكرا
كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا قالوا سمعنا وهم لا يسمعون الصحيفة
الثانى عشر فيه يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة
واصيلا ياموسى ابن عمران يا صاحب جبل الثناء اسمع كلامى
وانا الملك الديان ليس بينى وبينك ترجمان بشر اكل الربوا وعاق
اى جزا يوم القيمة
الوالدين بغضب ومغظمات النيران يابن ادم اذا وجدت الترجمان صح
قساوة فى قلبك وسقما فى بدنك وحرمانا فى رزقك ونقصة
فى اموالك فاعلم انك تكلمت فيما لا يعنيك امره يابن ادم لا
يستقيم لك قلبك حتى يستقيم لك لسانك وقلبك ولا يستقيم
لك لسانك حتى تستحى منى فكيف تستحى منى وارضيت الشيطان
واغضبت الرحمن يابن ادم لسانك اسدك ان اطلقته اكلك
الصحيفة الثالث عشر فيه يابن ادم لسانك ان الشيطان
لكم عدو مبين فاتخذوه عدوا واعملوا ليوم الذى تحشرون
فيه الى الله افواجا تقفون بين يديه صفا صفا وتسئلون عما
عملتم سرا وجهرا يوم يساق المتقون الى الجنة وفدا والمجرمون اى مركبا
الى جهنم وردا فكفى بكم هذا واعظا وعبرا انتى انا الله لا شريك لى ولا

قيامت وحترق وبلا وضو وخلق

سلطاني الاعلى سلطاني عليك فمن صلى في دعوتي صائما
فطر ته بالوان ومن صلى في ليلة قائما كان له شان من الشان
ومن غمض بصره من محارمي آمنته من حر نيراني فانا الرب
فاعرفوني والمنعم والشكروني وانا الحافظ فاستحفظوني
والناصر فاستنصروني وانا المقصود فاقصدوني والمعطي
فاشكروني والمعبود فاعبدوني والعالم بالسرائر فاحذروني
فاحذروني **الصحيفة الرابعة** عشرون شهد الله انه
لا اله الا الله الا هو الحي المولد ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل
منه فليس كل محسن في الجنة وان كل شيء هالك وانا اهلكته اذا
عصاني ومن يئس من رحمتي اهلكته ومن عرف الحق فاتبعه ا
امن ومن عرف الباطل فاتقاه فاز ومن عرف الله فاطاعه نجا
ومن عرف الاخرة فطلبها وصل فان الله يهدي من يشاء والبه تطيبوه
يا ابن آدم اذا كان الله تكفل لك بالرزق فاهتمامك فضول وان
كان الخلف من الله حقا فالبخل لماذا واذا كان ابليس عدو الله
فطاعته لماذا واذا كان العقاب بالنار فالاستراحة لماذا
واذا كان كل شيء بقضائي وقدري فالجزع لماذا فلا على ما فا
تكم ولا تفرحوا بما اتيكم ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا الا
الصحيفة الخامسة وعشرون يا ابن ادم الشر من الزاد فان الطريق
بعيد وجدد المركب فان البحر عميق واخلص العمل فان الناقد بصير
وبعد من النيران ببغض الفجار وحب الابرار فان الله لا يضيع
اجر المحسنين **الصحيفة السادسة** وعشرون يا ابن ادم كم تعصي

نسي وانتم

نسي انتم تخافون من حر الشمس والرمضاء وجهنم لها
سبع طبقات تاكل بعضها بعضا في كل طبقة منها سبعون الف
واد من النار في كل واحد منها سبعون الف شعب من نار في كل
شعب سبعون الف دار من نار في كل دار سبعون الف من
نار وفي كل بيت سبعون الف بئر من نار وفي كل بئر سبعون
الف تابوت من نار وفي كل تابوت سبعون الف شجرة من
الزقوم تحت كل شجرة سبعون الف من نار مع كل قيد سبعون
الف سلسلة من النار وسبعون الف ثعبان طول كل ثعبان الف
ذراع في جوف كل ثعبان بحر من السم الاسود وفي كل بحر سبعون
الف عقرب من نار لكل عقرب الف ذنب طول كل ذنب الف
ذراع في كل ذنب سبعون الف قفار من السم في كل قفار سبعون
الف رطل من السم الاحمر والطور وكتاب مسطور في رق
منشور والبيت المعمور والسقف المرفوع والبحر المسجور
ان عذاب ربك لواقع يا ابن ادم ما هذه النيران الا لكل عاق و
الديه وكل بخيل ونمام ومراء ومانع الزكوة والزاني وكل الر
بوا وشارب الخمر وظالم اليتيم والاجير والغادر والنا
يحة وجامع الحرام وناسي القراءة وكل فاجر ومؤذي الجيران
الا من تاب وامن وعمل صالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم
حسنات وكان الله غفورا رحيما فارحموا انفسكم يا عبادي
فان الابدان ضعفاء والسفر بعيد والحمل ثقيل والمنادي اسر
فيز والنار لظى والقاضي رب العالمين ويحذركم الله نفسه

والنار لظى

الصحيفة السابعة وعشرون يا ايها الناس كيف رغبتم في الدنيا
فانها فانية ونعيمها زائلة وحيوتها منقطعة واغنياها
باق وان عندي للمطيعين الجنان ابوابها ثمانية في كل جنة
سبعون الف روضة من الزعفران في كل روضة سبعون الف
مدينة من الكافور في كل مدينة سبعون الف قصر من الياقوت
في كل قصر سبعون الف دار من الزبرجد في كل دار سبعون الف بيت
من الذهب وفي كل بيت سبعون الف دكان على كل دكان
سبعون الف مائدة من العنبر على كل مائدة سبعون الف صحفة
من الذهب الاحمر في كل صحفة سبعون الف لون من الطعام
داخل كل دكان سبعون الف سرير من الذهب الاحمر على كل
سرير الف فراش من الحرير والديباج والسندس والاستبرق
والاستبرق وداخل كل سرير الف نهر من الحيوان واللبن والخمر
والعسل المصفى في كل نهر سبعون الف خيمة من الارجوان
وفي كل خيمة سبعون الف فراش وعلى كل فراش حوراء
من الحور العين بين يديها سبعون الف قصر وصفهن
[illegible] كانهن بيض مكنونة في رأس كل قصر من
تلك القصور الف قبة من الكافور في كل قبة الف
هدية من الرحمن وفيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت
ولا خطرت على قلب بشر وفاكهة مما يتخيرون ولا يمو
تون فيها ولا يهرمون ولا يحزنون ولا يبكون ولا يتغوطون
ولا يبصقون ولا يجوعون ولا يمرضون ولا يسقمون ولا ينقر

طون

طون وما هم منها بمخرجين فمن طلب رضائي ودار كرامتي
فالتقرب الي بالصدق والاستهانة بالدنيا والقنا
عة بالقليل من الرزق الصحيفة الثامنة وعشرون يا ايها
الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون
واعلموا ان العمل بلا علم كمثل الشجرة بلا ثمرة ومثل العلم
بلا عمل كمثل القوس بلا وتر ومثل العلم والعمل بغير اداء
الزكوة كمثل من يزرع الملح على الصفا ومثل العلم عند
الحمقاء كمثل الدر والياقوت عند البهائم ومثل القلب القاسي
كمثل الحجر الثابت في الماء ومثل الموعظة عند من لا يرغب فيها
كمثل الطعام والشراب عند اهل القبور ومثل الصدقة
من المال الحرام كمثل الذي يغسل القاذورات بالبول ومثل
الصلوة بلا زكوة كمثل الجثة بلا روح ومثل العمل بلا توبة
كمثل البناء بلا اساس فلا يأمن مكر الله الا القوم الخا
سرون الصحيفة التاسعة وعشرون يا ابن آدم المال
مالي وانت عبدي وليس لك من مالي الا ما اكلت فافنيت
او لبست فابليت او تصدقت فامضيت وما ادخرت
فحظك منه المقت يا ابن آدم انما انت ثلثة اقسام فواحد
فواحد لي وواحد لك وواحد بيني وبينك فاما الذي فرو
حك فاما الذي لك فعملك واما الذي بيني وبينك فمنك
الدعاء ومني الاجابة يا ابن آدم اذا كانت الامراء تدخل با
التجبر والتكبر على خلقي والعامة بالمعصية والعلماء

بالحسد والقراء بالغفلة والتجارة بالخيانة والصناع
بالغش والعباد بالرياء والاغنياء بالكبرياء ومنع الزكوة
والفقراء بالكذب فاين من يطلب الجنة الصحيفة الثلاثون
اخرج حب الدنيا من قلبك فانى لا اجمع بين حبى وحب الدنيا في
قلب واحد ابدا يا ابن ادم تورع في وتخلص من الرياء عملك
وتفرغ لذكرى فاذكرك عند ملائكتي يا ابن آدم الى متى تقولون
الله وفي قلوبكم شغلكم وهمتكم غير الله فلو عرفتم حق الله
لما اهمتكم غير الله فلا خفتم غير الله فاستغفروا الله فان
الاستغفار مع الاصرار توبة المكذابين ومارتكم بظلام
للعبيد الصحيفة احدى والثلاثون يقول الله تعالى عز
وجل يا ابن ادم اجلك يضحك من املك وقضائي يضحك
من تدبيرك وقسمي يضحك
من حرصك فاجمل الطلب واستسلم لقضائي وقدري فا
ن رزقك مقسوم وموزون وما قدرته عليك مختوم
فاذا بعملك لا اخرتك واعلم ان رزقك في الدنيا لا ياكلها
غيرك نحن قسمنا بينكم معيشتكم في الحيوة الدنيا ورفعنا
بعضكم فوق بعض درجات الى وحبت الى الدنيا ان الد
نيا هون على اوليائي حتى يحبون لقائي يا ابن ادم
اعلم ان الموت نازلك وان كرهت وان البهتان
يقال فيك وان كرهت فاصبر لحكم ربك فانك مبعوث
فسبح بحمد ربك حين تقوم ومن الليل فسبحه وادبار

النجوم

النجوم يا ابن آدم تريدون واريد ولا يكون الا ما اريد يا ايها
الناس فمن عرفني ومن عرفني ارادني ومن ارادني
طلبني وجدني ومن وجدني ذكرني ولم ينساني ومن ذكرني
ذكرته ولم انساه يا ابن آدم انك لا تخلص عملك حتى تذوق
موتا اربعة موتا احمر وموتا ابيض وموتا اسود وموتا اصفر
فاما الموت الاحمر فاحتمال الجفاء واما الموت الابيض فطول
الصمت واما الموت الاسود فمخالفة الهوى واما الموت
الاصفر فطول الاعتبار ان الذين يصدون عن سبيل الله ويعرضون
لهم عذاب شديد الصحيفة الثانية والثلاثون يقول الله عز
وجل يا ابن آدم ملائكتي يتعاقبون الليل والنهار عليك يكتبون
ما تقول وتفعل والارض تشهد عليك بما تعمل عليها والسماء
تشهد عليك بما يصعد عنها والشمس والقمر تشهدان
عليك بما تشاهدان منك وكفى بالله شهيدا فهو مطلع
عليك وهو اعلم بخطرات قلبك وما توسوس به نفسك
يا ابن آدم عما قليل انت ميت وكفى بالموت شغلا شاغلا يا ابن
آدم اعلم ان الحلال ياتيك وفيه قطرات والحرام ياتيك كال
السيل فمن صفى عيشه صفى دينه الثالثة والثلاثون يا ابن ادم
لا تفرح بالدنيا فلست بمخلد واصبر على طاعة الله فان
الله يعينك على كل شدة ولا تجزع من الفقر فليس هو عليك
حتم ولا تقنطوا من رحمة الله فان الله غفور رحيم واترك
الذنب فان الذنب يرد المذنب الى النار ولا تفرح بالغنى فا

فان الغني عزيز في الدنيا ذليل في الآخرة وان الفقير ذليل
في الدنيا عزيز في الآخرة وان عزة الآخرة اجل وابقى و
اعلم ان خوف الفقر من سوء الظن بالله تعالى يا ابن اد
م منك الدعاء ومني الاجابة ومنك الاستغفار ومني
المغفرة ومنك التوبة ومني القبول ومنك الشكر و
مني الزيادة ومنك الصبر ومني النصر فاطلب العلم بها
تهتدي الطريق الجنة يا موسى بن عمران اذا كان الغالب
على قلب عبدك الاشتغال بالدنيا اشغلت قلبه
بالفقر وانسيت الموت وابليته بجمع المال والغفلة
عن المأوى واذا كان الغالب على قلب عبدي الاشتغال
بالآخرة جعلت همته عبادتي واستخدمت له عبادي
وملأت قلبه الغنى وبدنه راحة **الصحيفة الرابعة** و
ثلثون يقول الله تعالى عز وجل صبرك على قليل من
المعصية ايسر عليك من صبرك على كثير من عذاب جهنم
ان عذابها كان غراما وصبرك على قليل من الطاعة يقبل
راحة طويلة فيها نعيم مقيم يا ابن آدم عليك بالتقنع
بما ضمنت لك قبل ان اطعم رزقك لغيرك وازهد
في الدنيا من قبل ان ازهد فيك وتخلص من التبعات
قبل ان تفنى حسناتك يوم الحساب واعمر قلبك بذكر الآ
خرة فليس لك مسكن غير القلب يا ابن آدم من اشتاق
الى الجنة سارع الى الخيرات ومن خاف النار كف عن الشر

ومن نهى نفسه

ومن نهى نفسه عن الشهوة نال الدرجات العلى يا موسى بن عمران
اذا اصابتك مصيبة وانت على غير طهارة فلا تلومن الا نفسك
يا موسى الفقر من الحسنات هو الموت الاكبر يا موسى من لم يشا
ور ندم ومن استخار لا يندم **الصحيفة** الخامسة وثلثون
يقول الله عز وجل من طلب السمعة بعمله كان كمن ينقل الماء
على ظهره الى الجبل ليبني ينال التعب والنصب ولا يقبل من
عمله شيء وكلما اتخذ بالماء لا يبني يا ابن آدم اعلم اني لم اقبل
من العمل الا ما كان خالصا لوجهي فطوبى للمخلصين يا ابن آدم اذا
رايت الفقر مقبلا فقل مرحبا بشعار الصالحين واذا رايت
الغناء مقبلا فقل ذنب عجلت عقوبته واذا رايت الضيف
محبوسا عنك فقل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
يا ابن آدم المال مالي وانت عبدي والضيف رسولي اليك
فاذا منعت مالي من رسولي اما تستحيي ان اسلبك نعمتي
الورقة نعمي رزقي والشكر لك وتقعد عائلا اليك افلا
تحمدوني على انعمت عليك يا ابن آدم ثلث واجبات عليك
زكوة مالك وصلة رحمك واطعام عائلتك واضيافك و
اذا لم تفعل ما اوجبته عليك جعلتك نكالا للعالمين
يا ابن آدم اذا لم ترع حق جارك كما ترع حق عيالك لم انظر اليك
ولم اقبل عليك ولم استجب دعائك يا ابن آدم لا
تستعلي على مخلوق مثلك فاهلكك الابد ولا تتكبر على خلقي فا
ن اولك من نطفة واخر اخرجتها من مخرج البول من

الصلب والترائب لا تنظر الى ما حرمت عليك فان الدود اول
ما ياكل منك عينيك واعلم انك محاسب على النظرة والمحبة
واذكر مقامك غدا بين يدى فانى لا اغفل عن سريرتك طرفة
عين انى عليم بذات الصدور الصحيفة السادس وثلثون
يقول الله عز وجل يابن آدم اخر منى فانى احب من صوخر منى
واستخدم لم عبادى فانك لا تدرى قدر ما عصيتنى فى ماضى من
عمرك ولا قدر ما تعصينى فيما بقى منه فلا تنس ذكره فانى فقال لما اريد
واعبدنى فانك عبد ذليل وانا رب جليل يابن آدم لو ان اخوا
نك ومحبيك من بنى آدم وجدوا رايحة ذنوبك والمقوا منك
فى كل يوم فى نقصان منذ ولدتك امك يابن آدم ليس من انكسر
مركبة وعاد على لوح من خشب واصادتم الامواج فى لجج البحر با
عظم مصيبة منك فكن من ذنوبك على يقين ومن عملك على خطر
يابن آدم انى انظر اليك بالعافية واستر عليك ذنوبك وانا
غنى عنك وانت تتبغض الى بالمعاصى مع حاجتك الى
يابن آدم الى متى تعمر الدنيا وهى فانية وتخرب الآخرة وهى باقية
يابن آدم تدارى خلقى وتخافهم خوفا من مقتهم وتبارزنى
بالمعاصى ولا تخاف مقتى ومقتى اكبر من مقتكم يابن آدم لو ان
اهل السموات والارض استغفروا لك لكان ينبغى لك ان تبكى على
ذنوبك لانك لا تدرى على اى حال تلقانى يا موسى بن عمران اسمع
ما اقول والحق ما اقول انه لا يؤمن بى عبد من عبادى حتى يامن الناس
من شره وظلمه وكيده ونميمه وغيبته وحسده يا موسى قل الحق من

ربكم

العصب والعروق واما الاربعة التى من الامر والنفس
والروح قال عن انس ابن مالك رضى الله عنه قال رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم اذا قرا المؤمن آية الكرسى
وجعل ثوابها لاهل القبور ادخل الله قبر كل ميت من
المشرق والمغرب اربعين نورا ثم يوسع عليهم قبورهم
ويرفع لكل ميت درجة ويجعل للقارى ثوابه ستين
نبيا ويخلق الله من كل حرف ملكا يسبح الى يوم
يوم القيمة صدق رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اكل لقمة من الحرام لم يقبل الله تعالى اربعين يوما قال ر
سول الله عم من ترك لقمة من الحرام احب من الف ركعة
تطوعا قال رسول الله عم من الف الدين الحق احب الى من
عبادة عمره تطوعا قال رسول الله عم شر الناس ذبح البقر و
قطع الشجر وبايع البشر قال رسول الله عم من شتم طالب
العلم فى حالة الغضب بلفظ الحمار والخنزير او غير ذلك
من الشتم على وجه الاستهزاء يكفر وتقع الطلاق لانه
يشتم على الله فهو كافر قال رسول الله عم اذا فرغ من الصلوة
ولم يجلس فى مكانه ساعة ولم يسئل حاجة من الله تعالى
فانا برئ منه الصلوة طاعة والحاجة اليه حرمة اولى من الطا
عة قال رسول الله عم من قرا عم يتساءلون بعد صلوة العصر
واسع الله تعالى رزقه عليه وكتب له بوزن جبال الحسنات
وجعل له بكل شعرة فى جسده نورا ولا يخرج من الدنيا حتى

عن لا اله
عن
عن

يرى مكانه في الجنة قال رسول الله عم اذا جلس المتعلم بين يدي
العالم فتح الله تعالى سبعين بابا من رحمة ولا يقوم من عنده الا
كيوم ولدته امه واعطاه الله تعالى بكل حرف ثواب ستين شهيد
وكتب الله تعالى بكل حديث عبادة سنة وبنى له بكل ورقة
مدينة في الجنة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس ومن ترك
الصلوة حتى مضى وقتها ثم قضاها عذاب في النار حقبا
والحقب ثمانون سنة كل سنة ثلث مائة وستون يوما كل
يوم الف سنة مما تعدون في الهداية عن قال رسول الله عم من اكل
لقمة من البطيخ كتب الله تعالى له الف الف حسنة ومحى عنه الف
الف سيئة ورفع الله تعالى الف الف درجة في الجنة قال
رسول الله النبي من سمع الاذان ولم يحضر الجماعة حرم الله
الجنة وحل له النار تمت بسم الله الرحمن الرحيم باب
في ذكر الشيطان كيف يسلب الايمان وفي الخبر انه يجئ الشيطان اليه
فيجلس عند رأسه فيقول له اترك هذا الدين فقال له اللعين اثنين
حتى تنجوا من هموم الشدة والبلا فالامر كذا فالخطر شديد و
عليك بالبكاء والتضرع واحياء ليلة القدر وكثرة الركوع و
السجود حتى تنجوا ان شاء تعالى سئل ابو حنيفة اي ذنب
اخوف قال ليسلب الايمان قال على ترك على الايمان والشكر
والعياذ بالله وترك خوف الخاتمة والظلم العباد الله فان
من كان في هذه الخصال الثالثة فالاغلب انه يخرج من الدنيا كافرا
الا من ادركته السعادة ويقال حالة الميت بشدة العطش واحراق
الكبد ففي

الكبد ففي ذلك الوقت يجد الشيطان فرصة من نزع الايمان
لا مؤمنين يعطش في ذلك الوقت فيجئ الشيطان عنده
رأسه مع قدح فيه ماء وجهر فيتحرك قدح الماء فيقول
المؤمن اعطني من الماء ولا يدري انه شيطان فيقول قل كذب
الرسول حتى اعطاك منه فمن ادركته الشقاوة يجيبه ذلك
لا يصبر على العطش فيخرج من الدنيا كافرا ومن ادر
كته السعادة يرد كلامه ويتفكر امامه كما حكى ان ابا
زكريا الزاهد حضرته الوفاة فاذاه صديقه وهو في سكرات
الموت ولقنه لا اله الا الله محمد رسول الله واعراض الزا
هد وجهه ولم يقل وقال ثانيا فاعرض عنه وقال له ثا
لثا وقال لا اقول فغشي صديقه فلما كان ساعة فوجد ابو
زكريا الزاهد خفة فتح عينه فقال لهم هل قلتم لي شيئا
قالوا نعم عرضنا عليك الشهادة ثلثا واعرضت في المؤمنين
وقلت في الثالثة لا اقول فقال اتاني ابليس ومعه قدح
من وقعت على يميني وحرك القدح القدح فقال لي
تحتاج الى الماء قلت بلى محتاج الى الماء فقال عيسى ابن الله
فاعرضت عنه ثم اتى من قبل الرجل قال الى كذلك وفي
الثالثة قال قل لي لا اله الا قلت لا اقول وضرب القدح الى
الارض وولى هاربا امرت على ابليس لا عليك فاشهد
ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله وعلى هذ
الخبر عن منصور بن عمار قال اذا دنا صوت العبد قسم الله له

على خمسة اعال للوارث قال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
من احب عيناه لم يكتب بعد العصر قال النبي صلى الله عليه وسلم
الدنيا جيفة وطالبها كلاب صدق رسول الله قال النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم المؤمنون لا يموتون بل ينقلون من دار الفناء
الى دار البقاء قال النبي عليه السلام لا ينزل الرحمة على عشرة
بيوت اولها بيت فيه امرأة تطلقة والثاني بيت فيه امرأة
عاصية والثالث بيت فيه الخمر والطنبور والطبور والرابع
فيه وصية الميت والخامس بيت فيه امانة يكون في الاما نتد
خيانة والسادس المرأة سارقة والسابع بيت فيه العشرة
والزكات والثامن بيت فيه صورة والكلب
والتاسع بيت فيه النمامة والحون ...
العاشر بيت فيه ترك الصلوة فان
ماتوا في هذه الخصال كانوا في ...
الى يوم القيمة صدق
رسول الله وصدق
حبيب الله

قال النبي عليه السلام طلب العلم يوما واحدا افضل
عند الله تعالى عبادة خمسة الاف سنة

اللهم اني اسئلك العافية في الدنيا والاخرة اللهم اني اسئلك
العفو والعافية في ديني ودنياي واهلي ومالي اللهم استر
عوراتي وآمن روعاتي اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي
وعن يميني وعن شمالي وعن فوقي واعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتي

بو دعاء حضرت رسول اكرم مرات كجه سي سجده ده او
قردي دعا بودر اعوذ بعفوك من عقابك واعوذ
برضاك من سخطك واعوذ بك منك جل وجهك لا
احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك وانت ارحم
الراحمين

هذا دعاء ميت المحوة جملة كافة اللهم اغفر وارحم
امة محمد رحمة عامة برحمتك يا ارحم الراحمين

هذا دعاء اذن اول اوقبه ومن احسن قولا ممن
دعى الى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين

من اصبح ويجب عليه شكر اربعة اشياء اولها ان يشكر الله تعالى
فيقول الحمد لله الذي نور قلبي وجعلني من المؤمنين ولم
يجعلني ضالا مضلا والثاني ان يقول الحمد لله الذي جعلني من امة
محمد صلى الله عليه وسلم ولم يجعلني من اهل الضلال والثالث ان يقول
الحمد لله الذي لم يجعل رزقي في يد غيره والرابع الحمد لله الذي ستر علي ذنوبي
ولم يضرب على وجهي عت

من شتم عالما بالاجماع فقطع لسانه وان
شتم بلفظ غير الجماع ضرب نسخة ونفي
سوطا وادعى المقدور عن القاذف فالقاضي شتم
ان ينفذ الحكم وانكر بنفذ فسخ فعزر وان
العلم فقد كفر وتطلق امرأته فكذا بالعالم لانه
ذكر العالم كذكر العلم من الخير والشر نقل
من المحيط

اذا اهان العلماء باي لفظ كان
يكفر وتطلق امرأته لان اهانتهم
اهانة النبي عليه السلام واهانة النبي
عليه السلام اهانة بالله تعالى كما
قال عليه السلام من اهان عالما فقد اهانني
ومن اهانني فقد اهان الله تعالى
فقد دخل النار يعني بسبب كفره وتطلق
امرأته كما قال الله تعالى لن يجعل الله
للكافرين على المؤمنين سبيلا نقل من الاسرار

مسئله
من اغتسل من الجنابة ثم اراد ان يصلي فلو ان يتوضاء بعد ذلك الغسل لان الوضوء قبل الغسل سنة وبعد الغسل فريضة للصلاة
نقل ايضاح

رجل باع دابة لاخر فولدت الدابة عند المشتري اولادا ثم استحق الدابة مع اولادها وبرهن يأخذ المستحق بجميع اولادها في قولهم جميعا نقل من جامع الفتوى
المشتري بالقيمة وقيمة اولادها

صاح غازين حضرت ادم قلدی اوكله
غازين حضرت ابراهيم قلدی امكندی
غازين حضرت يونس قلدی اغشم غا
زين حضرت عيسى قلدی عشا نمازين
موسى قلدی تمت

مسئله
رجل ان دخل اصابعه في دبره وهو صائم وجب الغسل لان الاصابع من لحم ودم وهو بمنزلة الذكر
نقل من هدا

مسئله فاني قبلاي رجل جامع ثم توضاء وصلى جازت الصلوة للجواب رجل كافر جامع امرئته ثم اسلم فتوضاء جاز صلوته نقل من جامع الصغار

مسئله
قد روي عن بعض المتاخرين من اصحاب الفتوى انهم قالوا لا يسمع الدعوى بعد ستة وثلثين لسنة الا بثلثة اعذار احدها ان يكون احد الخصمين غايبا او يكون مجنونا وليس له ولي او يكون المدعى عليه اميرا اجاء يخافون منه كذا
في الفتوى

مسئله
رجل ان اكل الملح في شهر رمضان عامدا ولا كفارة عليه لان الملح لا يكون غذاء فتاوى

مسئله
رجل وطئ امرئته في رمضان لم يسمع الاذان في حالة الجماع يلزم الكفارة والقضاء وان تحرك بعد سماع الاذان وان لم يتحرك ولا كفارة عليه تمت

مسئله
رجل ضرب امرأته في التاديب ثم ماتت فعليه الدية والكفارة وكذا الاب والوصي اذا ادب الصبي فمات يضمن الدية والكفارة والمعلم اذا ضرب الصبي باذن ابيه فمات لم يضمن نقل من
منية الفتوى

قال النبي عم من تكلم في وقت الاذان يخاف عليه فوت الايمان ومن تكلم في وقت الاقامة انه لا يستطيع السجود يوم القيمة نقل هدايه

دعا نسيه بدی کر دائما مداومت کنند
اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه

برجح قومك اولور اولدوغی وقت دوحتی انبيا ارواحی حق تعالى قتشلدير ملكلر ارواحی لراق
ارواحی داروحی مؤمنلين فرشتلر شريف رعايت
ليلی رجب و شعبان و رمضان شهدا ارواحی ايدنلر دوشنبه و پنجشنبه ايدنلر دوپنجشنبه
جمعه شريفه رعايت ايدنلر و حق تعالى نك
عالمی عامل دردوشنبه
لقاسن مراد ايدنلر

رجل قبل امرئته فانزل فعليه الغسل ... الوضوء والصلوة ... في العبوة

قال رسول الله صلعم ما من رجل ابتلى ببلية او غم فقام في جوف الليل وتوضاء وقصد موضعا من الصحراء فيصلي ركعتين يقراء في الاول الركعة فاتحة الكتاب وقل يا ايها الكافرون وفي الثانية فاتحة الكتاب وقل هو الله احد فاذا فرغ رفع يديه ويقول اللهم ان ذا النون عبدك ونبيك قد دعاك تضرعا وخفية فانجاك في بطن الحوت فقال لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فاستجبت له ونجيته من الغم قلت وكذلك ننجي المؤمنين اللهم اني ادعوك كما دعاك يونس فاجبني وانا جيك كما ناجيك يونس واقول كما قال يونس لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فاستجب لي كما استجبت له ونجني من الغم كما نجيته انك لا تخلف الميعاد نقل من خزينة العلماء
قال عليه السلام لا يفعل ذلك مركرة الا انجاه الله من ذلك الغم وفرج عنه

على عشر تعيين اقيه لر

اللهم ان دخل الشرك في ايماني ولم اعلم به تبت عنه اليك واقول لا اله الا الله محمد رسول الله اللهم ان دخل الكفر في اسلامي ولم اعلم به تبت عنه اليك واقول لا اله الا الله محمد رسول الله اللهم ان دخل الشك في توحيدي اياك ولم اعلم به تبت عنه اليك واقول لا اله الا الله محمد رسول الله اللهم ان دخل النفاق في طاعتي اياك ولم اعلم به تبت عنه اليك واقول لا اله الا الله محمد رسول الله اللهم ان دخل الرياء والعجب في عملي ولم اعلم به تبت عنه اليك واقول لا اله الا الله محمد رسول الله

قال النبي عليه السلام من اخذ يد المشايخ لاجل الايمان ولاجل التوبة يكون منافقا وليس لاجل انه ليس بفرض ويسن و مستحب وبدعة لان الانبياء لقولهم عم نهى اخذ اليد لاجل الايمان والتوبة لان التوبة هو الرجوع من المعاصي لاخذ اليد نقل الى الله من المحيط

خزينة العلماء
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المصلون الحمد لله الذي خلقني مسلما ولا خلقني نصرانيا وقال النصارى الحمد لله الذي خلقني نصرانيا ولا خلقني يهوديا وقال اليهود الحمد لله الذي خلقني يهوديا ولا خلقني مجوسيا وقال المجوس الحمد لله الذي خلقني مجوسيا ولا خلقني كافرا وقال الكافر الحمد لله الذي خلقني كافرا ولا خلقني خنزيرا وقال الخنزير الحمد لله الذي خلقني خنزيرا ولا خلقني تارك الصلوة
صدق الله ورسول الله وصدق حبيب الله



هذا كتاب تعليم المتعلم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي فضل بني ادم بالعلم والعمل على جميع العالم والصلوة و
والسلام على محمد سيد العرب والعجم وعلى آله واصحابه ينابيع العلم
والحكم وبعد فلما رايت كثيرا من طلاب العلم في زماننا يجدون الى
العلم لا يصلون اليه او من منافعه وثمراته وهي العمل به والنشر به يحر
مون لما انهم اخطؤا طرائقه وتركوا شرائطه وكل من اخطا
الطريق ضل لا ينال المقصود قل او جل اردت واحببت ان ابين
لهم طريق التعلم على ما رايت في الكتب وسمعت من اساتيذي
اولي العلم والحكم رجاء الدعاء لي من الراغبين فيه المخلصين با
لفوز والخلاص في يوم الدين بعد ما استخرت الله تعالى فيه
وسميته تعليم المتعلم طريق التعلم وجعلته فصولا فصل
في ماهية العلم والفقه وفضله فصل في النية في حال التعلم فصل
في اختيار العلم والاستاذ والشريك والثبات فصل في تعظيم العلم
واهله وفصل في الجد والمواظبة والهمة وفصل في بداية السبق
وقدره وترتيبه في طلب العلم وفصل في التوكل في طلب العلم فصل
في وقت التحصيل وفصل في الاستفادة وفصل في الشفقة و
والنصيحة وفصل في الورع في حالة التعلم وفصل فيما يورث الحفظ
وفيما يورث النسيان وفصل فيما يجلب الرزق وما يمنعه وما
يزيد في العمر وما ينقص وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه

انيب فصل في ماهية العلم والفقه وفضله قال رسول الله عليه السلام
طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة اعلم بانه لا يفترض
على كل مسلم طلب كل علم بل يفترض طلب علم الحال وانما يفترض
عليه طلب علم الحال كما يقال افضل العلم علم الحال وافضل
العمل حفظ الحال ويفترض على المسلم طلب ما يقع له في حاله في اي
حال كان فانه لا بد له من الصلوة فيفترض عليه علم ما يقع له في
صلوته بقدر ما يؤدي به فرض الصلوة ويجب عليه بقدر ما يؤدي
به الواجب لان ما يتوسل به الى اقامة الفرض يكون فرضا وما يتوسل
الى اقامة الواجب يكون واجبا وكذلك في الصوم والزكوة ان كان له ما
ل والحج ان وجب عليه وكذلك في البيوع ان كان يتجر قيل لمحمد بن الحسن
الا تصنف كتابا في الزهد قال صنفت كتابا في البيوع يعني الزاهد من
يحترز عن الشبهات والمكروهات في التجارات وكذلك في سائر المعاملات
والحرف وكل من اشتغل بشيء منها يفترض عليه التحرز عن الحرام
فيه وكذلك يفترض عليه علم احوال القلب من التوكل والانابة
والخشية والرضاء فانه واقع في جميع الاحوال وشرف العلم لا يخفى
على احد اذ هو مختص بالانسانية لان جميع الخصال سوى العلم
يشترك فيها الانسان وسائر الحيوانات كالشجاعة والجراءة
والقوة والجود والشفقة والمودة وغيرها سوى العلم وبه اظهر
الله تعالى فضل آدم عليه السلام على الملائكة وامرهم بالسجود له
وانما شرف لكونه وسيلة الى البر والتقوى الذي يستحق بها الكرامة
عند الله تعالى والسعادة الابدية كما قيل لمحمد بن الحسن رحمه الله

وهي الوصول الى اعلى مراتب الجنان ع

اي المحصول الدين

بقدر الشرط للزكوة

سايرا

اي رجوع

٧٥

عليه **شعر** تعلم فان العلم زين لاهله وفضل وعنوان لاهل
المحامد وكن مستفيدا كل يوم زيادة من العلم واسبح في بحار الفوا
يد تفقه فان الفقه افضل قائد الى البر والتقوى واعدل قاصد
هو العلم الهادي الى سنن الهدى هو الحصن ينجي من جميع
الشدايد فان فقيها واحدا متورعا اشد على الشيطان
من الف عابد **والعلم** وسيلة الى معرفة التكبر والتواضع والعفة
والاسراف والتقتير وغيرها وكذلك في ساير الاخلاق نحو الجود
والبخل والجبن والجراءة فان الكبر والبخل والجبن والاسراف حرام
ولا يمكن التحرز عنها الا بعلمها وعلم ما يضادها فيفترض على
كل انسان علمها وقد صنف السيد الشيخ الامام الاجل الشهيد نا
صر الدين ابو القاسم رح كتابا في الاخلاق ونعم ما صنف فيجب
على كل مسلم حفظها واما حفظ ما يقع في الاحايين فرض على
سبيل الكفاية اذا قام به البعض في بلدة سقط عن الباقين
وان لم يكن في البلدة من يقوم به اشتركوا جميعا في المأثم
ويجب على الامام ان يأمرهم بذلك ويجبر اهل البلدة على ذلك
قيل فان علم ما يقع على نفسه في جميع الاحوال بمنزلة الطعام
الطعام لا بد لكل واحد من ذلك وعلم ما يقع في الاحايين
بمنزلة الدواء يحتاج اليه في بعض الاوقات
وعلم النجوم بمنزلة المرض فتعلمه حرام لانه يضر ولا
ينفع والهرب من قضاء الله تعالى وقدره غير ممكن
فينبغي لكل مسلم ان يشتغل في جميع اوقاته بذكر الله

تعالى

العفو اي ترك العقوبة والعافية
في الدنيا والاخرة

تعالى والدعاء والتضرع وقراءة القرآن والصدقات
ويسأل الله تعالى العفو والعافية في الدنيا والاخرة
ليصونه الله تعالى عن البلاء والآفات فان من رزق الدعاء لم يحرم
اي يحفظ الم
الاجابة فان كان البلاء مقدرا يصيبه لا محالة ولكن ييسره الله تعالى
عليه ويرزقه الصبر ببركة دعائه **اللهم** الا اذا تعلم علم النجوم
قدر ما يعرف به القبلة واوقات الصلوة فيجوز ذلك واما تعلم
علم الطب فيجوز لانه سبب من الاسباب فيجوز تعلمه كسائر الاسباب
وقد تداوى النبي عم **وقد حكي** عن الشافعي رح انه قال العلم علمان
علم الفقه للاديان وعلم الطب للابدان وما وراء ذلك بلغة مجلس
مجلس **واما** تفسير العلم فهو صفة يتجلى بها لمن قامت به المذكور
اي تعريف
والفقه معرفة دقائق العلم قال ابو حنيفة رح الفقه معرفة النفس
ما لها وما عليها وقال ما العلم الا للعمل به والعمل به ترك العا
جل للآجل فينبغي للانسان ان لا يغفل عن نفسه وما ينفعها وما يضر
ها في اولها واخرها ويستجلب ما ينفعها ويجتنب عما يضرها
كيلا يكون عقله وعلمه حجة عليه فيزداد عقوبة نعوذ بالله
من سخطه وعقابه وقد ورد في مناقب العلم وفضائله ايات
واخبار صحيحة ومشهورة لم نشتغل بذكرها كيلا يطول
الكتاب **فصل في النية** في حال التعلم ثم لا بد له من النية في
لقوله عليه السلام
تعلم العلم اذ النية هي الاصل في جميع الافعال الاعمال بالنيات
حديث صحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كم من عمل يتصور
بصورة عمل الدنيا ويصير بحسن النية من اعمال الاخرة وكم من

عمل يتصور بصورة عمل الاخرة شعر يصير من اعمال الدنيا بسوء
النية وينبغي ان ينوي المتعلم بطلب العلم رضاء الله تعالى والدار الا
خرة والازالة الجهل عن نفسه وعن ساير الجهال واحياء الدين
وابقاء الاسلام فان بقاء الاسلام بالعلم ولا يصح الزهد والتقوى
مع الجهل وانشدنا الشيخ الامام الاجل الاستاذ برهان الدين
صاحب الهداية رحمه الله لبعضهم شعر فساد كبير عالم متهتك
واكبر منه جاهل متنسك هما فتنة في العالمين عظيمة لمن بهما
في دينه يتمسك وينوي به الشكر على نعمة العقل وصحة البدن ولا
ينوي به اقبال الناس عليه ولا استجلاب حطام الدنيا والكرامة
عند السلطان وغيره وقال محمد بن الحسن رح لو كان الناس كلهم
عبيدي لاعتقتهم وتبرأت عن ولائهم فمن وجد
لذة العلم والعمل به قلما يرغب فيما عند الناس وانشدنا
الشيخ الامام الاجل الاستاذ قوام الدين حماد بن ابراهيم
بن اسماعيل الصفاري الانصاري املاء لابي حنيفة
رحمة الله عليه من طلب العلم للمعاد فاز بفضل من الرشاد
فيا لخسران طالبيه لنيل فضل من العباد اللهم الا اذا طلب
الجاه للامر بالمعروف والنهي عن المنكر وتنفيذ الحق
واعزاز الدين لا لنفسه وهواه فيجوز ذلك بقدر
ما يقيم به الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وينبغي لطا
لب العلم ان يتفكر في ذلك فانه يتعلم العلم بجهد كثير
فلا يصرفه الى الدنيا الحقيرة القليلة الفانية

اتقوا

اتقوا من الدنيا فوالذي نفس محمد بيده انها الاسحر من
هاروت وماروت شعر هي الدنيا اقل من القليل وعا
شقها اذل من الذليل تصم بسحرها قوما وتعمي فهم متحيرون
بلا دليل وينبغي لطالب العلم ان لا يذل نفسه بالطمع
في غير المطمع ويتحرز عما فيه مذلة العلم واهانة
اهله ويكون متواضعا والتواضع بين التكبر والمذلة
والعفة كذلك في كتاب الاخلاق وانشدني الشيخ الا
مام الاجل الاستاذ ركن الاسلام المعروف بالاديب
المختار شعرا لنفسه ان التواضع من خصال المتقي وبه التقي
الى المعالي يرتقي ومن العجايب عجب من هو جاهل في حاله
اهو سعيد ام الشقي ام كيف يختم عمره او روحه يوم النوى
مستقل ومرتقي والكبرياء لربنا صفة له مخصوصة
فتجنبها واتقي قال ابو حنيفة رحمة الله عليه لاصا
حبه عظموا عمايمكم ووسعوا اكمامكم وانما قال
ذلك لئلا يستخف بالعلم واهله وينبغي لطالب
العلم ان يحصل كتاب الوصية التي كتبها ابو حنيفة رحمة
الله عليه لابي يوسف ابن خالد السمتي رحمه الله عند الرجوع
الى اهله يجده من يطلبه وقد كان استاذنا شيخ الاسلام
برهان الائمة علي ابن ابي بكر قدس الله روحه العزيز
يامرني بكتابته عند الرجوع الى بلدي وكتبته ولا بد
للمدرس والمفتي في معاملات الناس منها فصل في

العلم والاستاذ والشريك والثبات وينبغي لطالب العلم
ان يختار من كل علم احسنه وما يحتاج اليه في امر دينه في
الحال ثم ما يحتاج اليه في المآل ويقدم علم التوحيد ويعرف الله
تعالى بالدلائل فان ايمان المقلد وان كان صحيحا عندنا لكن يكون
آثما بترك الاستدلال ويختار العتيق دون المحدثات قالوا عليكم
بالعتيق واياكم والمحدثات واياك ان تشتغل هذا بالجدال الذي
ظهر بعد انقراض الاكابر من العلماء فانه يبعد عن الفقه و
يضيع العمر ويورث الوحشة والعداوة وهو من اشراط الساعة
وارتفاع العلم والفقه كذا ورد في الحديث واما اختيار الاستا
ذ فينبغي ان يختار الاعلم والاورع والاسن كما اختار
ابو حنيفة حماد بن سليمان رضي الله عنهما بعد التامل والتفكر
وقال وجدته شيخا وقورا حليما صبورا وقال ثبت عند
حماد بن سليمان فنبتت وقال سمعت حكيما من حكماء
سمرقندي رحمه قال ان واحدا من طلبة العلم شاورني
في طلب العلم وكان قد عزم على الذهاب الى البخارى
لطلب العلم وهكذا ينبغي ان يشاور في كل امر فان الله
تعالى امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمشاورة في الامور ولم
يكن احد افطن منه ومع ذلك امر بالمشاورة وكان
يشاور مع اصحابه في جميع الامور حتى حوائج البيت قال علي
رضي الله عنه ما هلك امرؤ عن مشورة قيل رجل ونصف رجل
ولا شيء فالرجل التام من له رأي صائب ويشاور مع العقلاء

ونصف رجل

ونصف رجل من له رأي صائب ولكن لا يشاور او يشاور
ولا رأي له ولا شيء من لا رأي له ولا يشاور وقال جعفر
الصادق لسفيان الثوري رضي الله عنهما شاور في امرك مع
الذين يخشون الله تعالى فطلب العلم من اعلى الامور واصعبها
فكانت المشاورة فيه اهم واوجب قال حكيم رضي الله عنه
اذا ذهبت الى البخارى فلا تعجل في الاختلاف الى الائمة وامكث
شهرين حتى تتامل وتختار استاذا فانك اذا ذهبت الى عالم
وبدات بالسبق عنده فربما لا تعجبك درسته فتتركه
وتذهب الى الآخر فلا يبارك لك في التعلم فتامل في شهرين
في اختيار الاستاذ وشاور حتى لا تحتاج الى تركه والا
عراض عنه فتثبت عنده حتى يكون تعلمك مباركا
وتنتفع بعلمك كثيرا واعلم بان الصبر والثبات اصل
كبير في جميع الامور ولكنه عزيز كما قيل شعر لكل الى شأو
العلى حركات ولكن عزيز في الرجال ثبات قيل الشجاعة
صبر ساعة فينبغي ان يثبت ويصبر على استاذ
واحد وعلى كتاب حتى لا يتركه ابتر وعلى فن حتى لا يشتغل بفن
اخر قبل ان يتقن الاول وعلى بلد حتى لا ينتقل الى بلد اخر من غير
ضرورة فان ذلك كله يفرق الامور ويشغل القلب ويضيع الاوقات
ويؤذي المعلم وينبغي ان يصبر عما تريد نفسه وهواه قال الشاعر
ان الهوى لهو الهوان بعينه وصريع كل هوى صريع هوان
ويصبر على المحن والبليات قيل خزائن المنى على قناطير المحن

وأنشدت لعلي بن أبي طالب كرم الله وجهه ألا لا تنال العلم
إلا بستة سأنبيك عن مجموعها ببيان ذكاء وحرص واصطبار
وبلغة وارشاد استاذ وطول زمان وأما اختيار الشريك
فينبغي ان يختار المجد والورع وصاحب الطبع المستقيم والمتفهم
ويفر من الكسلان والمعطل والمكثار والمفسد والفتان قال
الشاعر عن المرء لا تسأل وابصر قرينه فان القرين بالمقارن يقتدي
فان كان ذا شر فجنبه سرعة وان كان ذا خير فقارنه تهتدي
وقال آخر لا تصحب الكسلان في حالاته كم صالح بفساد آخر يفسد عدوى
البليد الى الجليد سريعة كالجمر يوضع في الرماد فيخمد وقال النبي عليه السلام كل
مولود يولد على فطرة الاسلام الا ان ابويه يهودانه وينصرانه
او يمجسانه الحديث ويقال في الحكمة بالفارسية ... فاعتبر الارض
باسمائها واعتبر الصاحب بالصاحب فصل في تعظيم العلم واهله
اعلم بان طالب العلم لا ينال العلم ولا ينتفع به الا بتعظيم العلم
واهله ومن تعظيم الاستاذ وتوقيره وقيل ما وصل من وصل الا
بالحرمة وما سقط من سقط الا بترك الحرمة وقيل الحرمة خير
من الطاعة الا ترى ان الانسان لا يكفر بالمعصية وانما يكفر بالاستخفاف
فيها ومن تعظيم العلم تعظيم المعلم قال علي رضي الله عنه انا عبد
من علمني حرفا واحدا ان شاء باع وان شاء استرق وان شاء اعتق وقد انشد
في ذلك شعر رأيت احق الحق حق المعلم واوجبه حفظا على كل
مسلم لقد حق ان يهدى اليه كرامة لتعليم حرف واحد الف درهم فان
من علمك حرفا واحدا مما تحتاج اليه في الدين فهو ابوك في الدين

وكان

وكان استاذنا الشيخ الامام سديد الدين الشيرازي رحمه الله يقول
قال مشايخنا من اراد ان يكون ابنه عالما فينبغي ان
يراعي الغرباء من الفقهاء ويكرمهم ويعظمهم ويعطيهم
شيئا فان لم يكن ابنه عالما يكون حافده عالما ومن توقير المعلم
ان لا يمشي امامه ولا يجلس مكانه ولا يبتدئ بالكلام عنده الا باذنه
ولا يكثر الكلام عنده ولا يسأل شيئا عند ملالته ويراعي الوقت
ولا يدق الباب بل يصبر حتى يخرج فالحاصل انه يطلب رضاه
ويجتنب سخطه ويمتثل امره في غير معصية الله تعالى فانه لا طاعة
للمخلوق في معصية الخالق كما قال عليه السلام ان شر الناس
من يذهب دينه لدنيا غيره بمعصية الخالق ومن توقيره توقير
اولاده ومن يتعلق به كان استاذنا شيخ الاسلام برهان الدين رحمة الله
عليه يحكي ان واحدا من كبار الائمة بخارى كان يجلس مجلس
الدرس وكان يقوم في خلال الدرس احيانا فسألوا عنه فقال
ان ابن استاذي يلعب مع الصبيان في السكة ويجيء احيانا الى باب
المسجد فاذا رأيته اقوم له تعظيما لاستاذي والقاضي الامام
فخر الاسلام الارسابندي كان رئيس الائمة في مرو وكان
السلطان يحترمه غاية الاحترام وكان يقول انما وجدت
هذا المنصب بخدمة الاستاذ فاني كنت اخدم الاستاذ القاضي الا
مام ابا زيد الدبوسي وكنت اخدمه واطبخ طعامه ولا
آكل منه شيئا والشيخ الامام الاجل شمس الائمة الحلواني رحمة
الله عليه قد كان خرج من بخارى وسكن في بعض القرى اياما لحادثة

وقصته وقد زاره تلاميذه غير الشيخ الامام شمس الائمة
ابي بكر الزرنجري رحمه الله فقال له حين لقيه لماذا لم تزرني
فقال كنت مشغولا بخدمة الوالدة قال ترزق العمر ولا ترزق
رونق الدرس وكان كذلك فانه كان يسكن في اكثر اوقاته
قائلا في القرى ولم ينتظم له الدرس فمن تأذى منه استاذه
يحرم بركة العلم ولا ينتفع بالعلم الا قليلا ان المعلم
والطبيب كليهما لا ينصحان اذا هما لم يكرما فاصبر لدا
ئك ان جفوت طبيبها واقنع بجهلك ان جفوت
المعلما وحكي عن الخليفة هارون الرشيد بعث ابنه
الى الاصمعي ليعلمه العلم والادب فراه يوما
يتوضاء ويغسل رجليه وابن الخليفة يصب الماء على رجله
فعاتب الاصمعي في ذلك فقال انما بعثته اليك لتعلمه العلم
وتؤدبه فلما ذا لم تامره بان يصب الماء باحدى يديه ويغسل
بالاخرى رجلك ومن تعظيم العلم تعظيم الكتاب فينبغي
لطالب العلم ان لا يأخذ الكتاب الا بطهارة وحكي عن
الشيخ الامام شمس الائمة الحلواني رحمه الله عنه انه قال انما
نلت هذا العلم بالتعظيم فاني ما اخذت الكاغذ القرطاس الا بطهارة
والشيخ الامام شمس الائمة السرخسي كان مبطونا في ليلة وكان
يكرر ويتوضاء في تلك الليلة سبع عشرات لانه كان لا يكرر الا
بطهارة وهذا لان العلم نور والوضوء نور فيزداد
نور العلم به ومن التعظيم الواجب ان لا يمد الرجل الى الكتاب

ويضع

ويضع كتاب التفسير فوق ساير الكتب ولا يضع على الكتاب
شيئا اخر وكان استاذنا الشيخ الامام برهان الدين رحمه الله
عليه يحكي عن شيخ من المشايخ ان فقيها كان وضع المحبرة
على الكتاب فقال له برنيابي وكان استاذنا القاضي الامام الا
م الاجل فخر الدين المعروف بقاضي خان رحمه الله يقول ان لم يرد
بذلك الاستخفاف فلا باس بذلك والاولى ان يحترز عنه ومن
التعظيم ان يجود كتابة الكتاب ولا يقرمط ويترك الحا
شية الا عند الضرورة وراى ابو حنيفة رحمه الله كاتبا يقرمط
في الكتابة فقال له لا تقرمط خطك ان عشت تندم
وان مت تشتم يعني اذا شخت وضعف بصرك ندمت
على ذلك وحكي عن شيخ الامام مجد الدين السرخسي رحمه
الله عنه قال ما قرمطنا ندمنا وما انتخبنا ندمنا وما لم
تقابل ندمنا وينبغي ان يكون تقطيع مربعا فانه تقطيع ابي
حنيفة رضي الله عنه وهو ايسر الكتاب الى الرفع والوضع و
المطالعة وينبغي ان لا يكون في الكتب شيء من الحمرة فانها
صنيع الفلاسفة لا صنع السلف ومن مشايخنا من كره
استعمال المركب الاحمر ومن تعظيم العلم تعظيم الشركاء ومن
يتعلم منه والتملق مذموم الا في طلب العلم فانه ينبغي ان
يتملق لاستاذه وشركائه ليستفيد منهم وينبغي لطالب العلم
ان يستمع العلم والحكمة بالتعظيم والحرمة وان سمع
مسئلة واحدة او كلمة واحدة الف مرة قيل من لم يكن

تعظمه بعد الف مرة كتعظمه في اول مرة فليس باهل العلم وينبغي
لطالب العلم ان لا يختار نوع العلم بنفسه بل يفوض امره
الى الاستاذ فان الاستاذ قد حصل له التجارب في ذلك وكان
اعرف بما ينبغي لكل واحد وما يليق بطبيعته كان الشيخ الامام
الاستاذ شيخ الاسلام برهان الحق والدين رحمة الله عليه
يقول كان طلاب العلم في الزمان الاول يفوضون امورهم في التعلم
الى استاذهم وكانوا يصلون الى مقصودهم ومرادهم والآن يختارون
بانفسهم ولا يحصل مقصودهم من العلم والفقه وكان يحكي ان محمد
ابن اسمعيل البخاري رحمة الله عليه كان بدا بكتاب الصلوة على
محمد ابن حسن رحمة الله عليه فقال له محمد رحمة الله اذهب وتعلم
علم الحديث لما راى ان ذلك العلم اليق بطبعه فطلب علم الحديث
فصار فيه مقدما على جميع ائمة الحديث وينبغي لطالب العلم ان
لا يجالس قريبا من الاستاذ عند السبق بغير ضرورة بل ينبغي ان يكون
بينه وبين الاستاذ قدر القوس فانه اقرب الى التعظيم وينبغي
لطالب العلم ان يتحرز عن الاخلاق الذميمة فانها كلاب معنوية
وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب
او صورة وانما يتعلم الانسان بواسطة ملك والاخلاق
الذميمة تعرف في كتاب الاخلاق وكتابنا هذا لا يحتمل بيانها
خصوصا عن التكبر ولا يحصل العلم قيل العلم حرب للمتعالي
كالسيل حرب للمكان العالي فصل في الجد والمواظبة والهمة
ثم لا بد من الجد والمواظبة والملازمة لطالب العلم واليه الاشارة

في القران

في القران وقيل من طلب شيئا وجد وجد ومن قرع الباب ولج
ولج وقيل بقدر ما تتعنى تنال ما تتمنى وقيل يحتاج في التعلم
والتفقه الى جد الثلثة المتعلم والاستاذ والاب ان كان في
الاحياء انشدني الشيخ الامام الاستاذ سديد الدين الشيرازي
رحمة الله للشافعي رحمة الله شعر الجد يدني كل امر شاسع و
الجد يفتح كل باب مغلق واحق خلق الله بالهم امرؤ ذو همة يبلي
بعيش ضيق ومن الدليل على القضاء وحكمه بؤس اللبيب
وطيب عيش الاحمق وانشدت لغيره غير الشافعي تمنيت
ان تمسي فقيها مناظرا بغير عناء فالجنون فنون
اكتساب لمال دون مشقة تحملتها فالعلم كيف يكون قال
ابو الطيب ولم ار في عيوب الناس عيبا كنقص القادرين
على التمام ولا بد من سهر الليالي كما قال الشاعر بقدر الكد
تكتسب المعالي ومن طلب العلى سهر الليالي تروم العز ثم تنام
ليلا يغوص البحر من طلب اللالي قيل اتخذ الليل جملا تدرك املا قال
المصنف رحمة الله وقد اتفق لي نظم في هذا المعنى من شاء
ان يحتوي اماله جملا فليتخذ ليله في دركها جملا اقلل طعامك
كي تحظى به سهرا ان شئت يا صاحبي المعالي ان تبلغ الكملا
وقيل من اسهر نفسه بالليل فقد فرح قلبه بالنهار ولا بد لطالب العلم
من المواظبة على الدرس والتكرار في اول الليل واخره فان ما بين
العشائين ووقت السحر وقت مبارك يا طالب العلم
باشر الورعا وجانب النوم واترك الشبعا وداوم على

لتنو

طول كعب العلى اجتهد وعز الهم
في سهر الليالي تركت النوم ربي
في الليالي لاجل رضائك يا مولى الموالي
ومن رام العلى من غير كد اضاع العمر
في طلب المحال فوفقني الى تحصيل
علم وبلغني الى اقصى المعالي صح

[illegible]

الدرس لا تفارقهم فان العلم بالدرس قام وارتفعا ويغتنم
ايام الحداثة وعنوان الشباب كما قيل بقدر الكد تعطي
ما تروم فمن رام المنى ليلا يقوم وايام الحداثة فاغتنمها
الا ان الحداثة لا تدوم ولا يجهد نفسه جهدا يضعف
النفس حتى ينقطع عن العمل بل يستعمل الرفق في ذلك والرفق
اصل عظيم في جميع الاشياء قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الا ان هذا الدين متين فاوغلوا فيه برفق ولا
تبغض على نفسك عبادة الله تعالى فان المنبت لا ارضا
قطع ولا ظهرا ابقى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسك
مطيتك فارفق بها ولا بد لطالب العلم من الهمة العالية في
العلم فان المرء يطير بهمته كالطير يطير بجناحيه وقال
ابو الطيب على قدر اهل العزم تاتي العزائم وتاتي على قدر الكرام
المكارم ويعظم في عين الصغير صغارها وتصغر في
عين العظيم العظائم والركن في تحصيل الاشياء الجد والهمة
العالية فمن كانت همته حفظ جميع كتب محمد بن حسن رحمه الله
عليه واقترن بذلك الجد والمواظبة فالظاهر انه يحفظ
اكثرها او نصفها فاما اذا كانت له همة ولم يكن له جد ولم يكن له
همة عالية لا يحصل له الا قليلا وذكر الشيخ الامام الاجل الاستاذ
الدين النيسابوري رحمه الله في كتاب مكارم الاخلاق ان
ذا القرنين لما اراد ان يسافر ليستولي على المشرق والمغرب
شاور الحكماء وقال كيف اسافر في هذه القدر من الملك

فان الدنيا

فان الدنيا قليلة فانية وملك الدنيا امر حقير فليس هذا من علو
الهمة فقال الحكماء سافر فيحصل لك ملك الدنيا والاخرة فقال
هذا احسن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يحب معالي الامور ويكره
سفسافها وقيل لا تعجل بامرك واستدمه فما صلى عصاك كمستديم
قيل قال ابو حنيفة لابي يوسف رحمهما الله كنت بليدا فاخرجتك
المواظبة واياك والكسل فانه شوم وافة عظيمة قال الشيخ الامام
ابو نصر الصفار رحمة الله عليه شعر يا نفس يا نفس لا ترخي عن العمل في البر
والعدل والاحسان في مهل فكل ذي عمل في الخير مغتبط وفي البلاء وشوم
كل ذي كسل قال وقد اتفق لي في هذا المعنى شعر دعي ترك نفسي الكسالى
التكاسل والتواني والا فاثبتي بذي الهوان فلم ار للكسالى الحظ يعطى
سوى ندم وحرمان الاماني وقيل كم من حياء وكم عجز وكم ندم جمة
تولد للانسان من كسل اياك عن كسل في البحث عن شبه ما قد علمت
وما قد شك عن كسل وقد يحصل من قلة التامل في مناقب العلم وفضائله
فينبغي للمتعلم ان يبعث نفسه على التحصيل والجد والمواظبة
بالتامل في فضائل العلم قال امير المومنين علي بن ابي طالب كرم
الله وجهه شعر رضينا قسمة الجبار فينا لنا علم وللاعداء مال
فان المال يفنى عن قريب وان العلم يبقى لا يزال والعلم
النافع يحصل به حسن الذكر ويبقى ذلك بعد وفاته فانه حياة
ابدية وانشدني الشيخ الامام الاجل ظهير الدين مفتي الائمة
والدين الحسن علي بن المعروف بالمرغيناني رحمه الله عليه شعر
الجاهلون فموتوا قبل موتهم والعالمون وان ماتوا فاحياء

وانشدنا الشيخ الاجل سلام برهان الدين شعر
وفي الجهل قبل الموت موت لاهله فاجسامهم قبل
القبور قبور وان امرا لم يحيى بالعلم ميت وليس له
حين النشور نشور



واخو العلم حي خالدا او صالد تحت التراب رميم

الشيخ الامام الاجل ظهير الدين مفتي الامة والدين الحسن علي

المعروف بالمرغيناني رحمة الله عليه شعر الجاهلون فموتى

قبل موتهم والعالمون واذ ماتوا فاحياء واخو العلم حي

خالدا او صالد تحت التراب رميم وانشدني الشيخ الامام

الاجل برهان الدين رحمة الله عليه شعر ان العلم اعلى

رتبة في المراتب ومن دونه عز العلى في المواكب وذو

العلم يبقى عزه متضاعفا وذو الجهل بعد الموت تحت التراب

وفيهات لا يرجوا مديه من ارتقى وولي الملك والي الكتائب

سأملي عليكم بعض ما فيه فاسمعوا في حصر عن ذكر كل

المناقب هو النور كل النور يهدي عن العمى وذو الجهل مر الدهر

بين الغياهب هو الذروة الشماء تحمي من التجا اليها به يمشي والناس

في غفلاتهم به يرتجي والروح بين الترائب به يشفع الانسان

من راح عاصيا الى درك النيران شر العواقب فمن رامه

رام المآرب كلها ومن حازه فقد حاز كل المطالب هو

المنصب العالي يا صاحب الحجي اذا نلته هون بفوت المناصب

فان فاتك الدنيا وطيب نعيمها فغمض فان العلم

خير المواهب وانشدني لبعضهم شعر اذا ما اعتز ذو علم

بعلم فعلم الفقه اولى باعتزاز فكم طيب يفوح ولا

كمسك وكم طير يطير لا كبازي وانشدت ايضا للفقه

النفس شيء انت ذاخره من يدرس الفقه لم تندرس مفاخره

واجهد

واجهد لنفسك ما استطعت تجهد فاولى العلم اقباله

واخره وكفى وبآلة العلم والفقه والفهم داعيا وباعثا

للعاقل وقد يتولد الكسل من كثرة البلغم والرطوبات

وطريق تقليله تقليل طعامه وقيل اتفق سبعون نبيا

عليهم السلام على ان النسيان من كثرة البلغم من كثرة الشرب

الماء وكثرة شرب الماء من كثرة الاكل والخبز اليابس يقطع

البلغم وكذلك اكل الزبيب على الريق ولا يكثر منه حتى لا

يحتاج الى شرب الماء فيزيد البلغم والسواك يقلل البلغم

ويزيد في الحفظ والفصاحة فانه سنة في باب الصلوة

وقراءة القران وكذا القيء يقلل البلغم والرطوبات و

طريق تقليل الاكل التأمل في منافع قلة الاكل وهو الصحة

والعفة والايثار قيل فيه شعر فعار ثم عار ثم عار

شقاء المرء من اجل الطعام وعن النبي عليه السلام انه قال

ثلثة يبغضهم الله من غير جرم الاكول والبخيل والمتكبر

وان يتأمل في مضرة كثرة الاكل وهي الامراض وكلالة

الطبع وقيل البطنة تذهب الفطنة حكي عن جالينوس

انه قال الرمان نفع كله والسمك ضرر كله وقليل السمك

خير من كثرة الرمان وفيه ايضا اتلاف المال والاكل فوق

الشبع فيه ضرر محض ويستحق به العقاب في دار الاخرة

والاكول بغيض في القلوب وطريق تقليل الاكل ان يأكل

الاطعمة الدسمة ويقدم في الاكل الالطف والاشهى ولا

مع الجيعان الا اذا كان لغرض صحيح في كثرة الاكل بان يتقوى به على
الصيام والصلوة والاعمال المشاقة فله ذلك وبالله التوفيق

فصل في بداية السبق وقدره وترتيبه وكان استاذنا شيخ الامام
الاجل الاسلام برهان الدين رحمة الله عليه يوقف في بداية السبق
على يوم الاربعاء وكان يروي في ذلك حديثا ويستدل به ويقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من شيء بدئ في يوم الاربعاء
الا وقد تم وهكذا كان يفعل ابو حنيفة رضي الله عنه وكان يروي
هذا الحديث عن استاذه عن شيخ الامام الاجل قوام الدين احمد بن
عبد الرشيد رحمة الله عليه وسمعت ممن اثق به ان الشيخ الامام
ابو يوسف الهمداني رحمة الله عليه كان يوقف كل عمل من اعمال
الخير على يوم الاربعاء وهذا لان يوم الاربعاء يوم خلق الله فيه النور
وهو نحس في حق الكفار فيكون مباركا للمؤمنين واما قدر السبق في
الابتداء كان ابو حنيفة رحمة الله يحكي عن الشيخ القاضي الامام
عمر بن ابي بكر الزرنجاني رحمة الله انه قال مشايخنا رحمهم الله ينبغي
ان يكون قدر السبق للمبتدي قدر ما يمكن ضبطه بالاعادة مرتين
ويزيد كل يوم كلمة حتى انه وان طال وكثر يمكن ضبطه بالاعادة
مرتين ويزيد بالرفق والتدريج فاما اذا طال السبق في الابتداء وا
احتاج الى الاعادة عشر مرات فهو في الانتهاء ايضا يكون
كذلك لانه يعتاد ذلك ولا يترك تلك العادة الا بجهد كثير وقد
قيل السبق حرف والتكرار الف وينبغي ان يبتدئ بشيء يكون اقرب الى فهمه من العلوم
وكان الشيخ الاجل الاستاذ شرف الدين العقيلي رحمة الله عليه
يقول

يقول الصواب عندي في هذا ما فعله مشايخنا رحمهم الله
فانهم كانوا يختارون للمبتدي صغارات المبسوط لانه اقرب
الى الفهم والضبط وابعد عن الملالة واكثر وقوعا بين الناس وينبغي
ان يعلق السبق بعد الضبط والاعادة كثيرا فانه نافع جدا
ولا يكتب المتعلم شيئا لا يفهمه فانه يورث النسيان وكلا
لة الطبع ويذهب الفطنة ويضيع اوقاته وينبغي
ان يجتهد في الفهم من الاستاذ بالتامل والتفكر وكثرة التكرار فانه
اذا قل السبق وكثرة التكرار والتامل يدرك ويفهم وقيل حفظ
سطرين خير من سماع وقرين وفهم حرفين خير من حفظ
السطرين وقرين واذا تهاون في الفهم ولم يجتهد مرة او مرتين و
يعتاد ذلك فلا يفهم الكلام اليسير فينبغي ان لا يتهاون
بالفهم بل يجتهد ويدعو الله تعالى ويتضرع اليه فانه يجيب
من دعاه ولا يخيب من رجاه وانشدنا الشيخ الامام الاجل
قوام الدين حماد بن ابراهيم بن اسمعيل الصفاري
الانصاري رحمة الله عليه املاء للقاضي الخليل بن احمد رحمهما
الله عليه في ذلك شعر اخدم العلم خدمة المستفيد وادم
درسه بفعل حميد واذا ما حفظت شيئا فعده ثم اكده غا
ية التاكيد ثم علقه كي تعود اليه والى درسه على التابيد
فاذا ما امنت منه فوتا فانتدب بعده لشيء جديد مع
تكرار ما تقدم منه واقتنا لشان هذا المزيد ذاكر الناس
بالعلوم لتحيى لا تكن من اولي النهى ببعيد اذا كتمت علوما انسيت

حتى لا تهوى غير جاهل وبليد ثم الجحيم في القيامة نارا
وتلهبت اي بكلمه في العذاب الشديد ولا بد لطالب
العلم من المذاكرة والمناظرة والمطارحة والمشاورة فينبغي
ان يكون بالانصاف والتأمل والتأني ويحترز عن
الشغب والغضب فان المناظرة والمذاكرة مشاورة
والمشاورة انما يكون لاخراج الصواب وذلك انما
يحصل بالتأمل والتأني والانصاف ولا يحصل ذلك با
لغضب والشغب فان كانت نيته الزام الخصم وقهره
لا يحل ذلك بل ينبغي ان يكون نيته لاظهار الحق والتموية
والحيلة فيها لا يجوز الا اذا كان الخصم متعنتا لا طا
لبا للحق وقال محمد ابن يحيى رحمة الله عليه اذا توجه عليه
الاشكال ولم يحضره الجواب يقول ما الزمته لازم وانا
فيه ناظر وفوق كل ذي علم عليم وفائدة المطارحة و
المناظرة اقوى من فائدة مجرد التكرار لانه فيه تكرار و
زيادة وقيل مطارحة ساعة خير من تكرار شهر ولكن
اذا كان مع منصف سليم الطبيعة واياك والمذاكرة مع
متعنت غير مستقيم الطبع فان الطبيعة مسرقة و
الاخلاق متعدية والمجاورة مؤثرة وفي الشعر الذي
ذكره الخليل بن احمد فوايد كثيرة قيل شعر العلم من شرطه
لمن خدمه ان يجعل الناس كلهم خدمه فينبغي لطالب
العلم ان يكون متأملا في جميع الاوقات في طريق العلوم

وبعتاد

وبعتاد ذلك فانما يدرك الدقايق بالتأمل فلهذا
قيل تأمل تدرك ولا بد من التأمل قبل الكلام حتى يكون
صوابا فان الكلام كالسهم فلا بد من تقويمه بالتأمل قبل
الكلام حتى يكون مصيبا وقال اصول الفقه وهذا اصل كبير و
هو ان يكون كلام الفقيه المناظر بالتأمل قيل راس العقل
ان يكون الكلام بالتثبت والتأمل وقال القائل في حق الكلام
شعرا اوصيك في نظم الكلام بخمسة ان كنت للموصي
الشفيق مطيعا ولا تغفلن بسبب الكلام ووقته
والكيف والكم والمكان جميعا وينبغي ان يكون مستفيدا
في جميع الاحوال والاوقات ومن جميع الاشخاص قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الحكمة ضالة المؤمن
اينما وجدها اخذها وقيل خذ ما صفا ودع ما كدر
وسمعت الشيخ الامام الاستاذ فخر الدين الكاشاني رحمة
الله عليه يقول كانت جارية ابي يوسف الله امانة
عند محمد رحمة الله فقال لها هل تحفظين من ابي يوسف
في الفقه شيئا فقالت لا الا انه كان يكرر ويقول سهم
الدور ساقط فحفظ ذلك منها وكانت تلك المسئلة
مشكلة على محمد رحمة الله فارتفع اشكاله بهذه الكلمة
المسئلة فعلم ان الاستفادة ممكنة من كل واحد فلهذا
قال ابو يوسف رحمة الله حين قيل له بما ادركت العلم قال ما استنكفت
من الاستفادة من كل احد وما بخلت بالافادة وقيل

لابن عباس رضي الله عنه بما ادركت العلم قال بلسان سؤول
وقلب عقول وانما يسمى طالب العلم ما تقول الكثرة ما يقولون
في الزمان الاول ما تقول في هذه المسئلة وانما تفقه
ابو حنيفة رضي الله عنه الا بكثرة المطارحة والمذاكرة
في دكانه حين كان بزازا وبهذا يعلم ان تحصيل العلم
والفقه يجمع مع الكسب وكان ابو حفص الكبير رحمه الله
يكتب ويكرر فانه كان لابد لطالب العلم من الكسب لنفقة العيال و
غيره فليكتسب وليكرر وليذاكر ولا يكسل وليس بصحيح العقل
والبدن عذر في ترك التعلم والتفقه فانه اي متعلم لا يكون احد
افقر من ابي يوسف رحمة الله ولم يمنعه ذلك من التفقه فمن كان
له مال كثير فنعم المال الصالح للرجل الصالح المتصرف في طريق
العلم قيل العالم بما ادركت العلم قال بأب غني لانه كان
يصطنع به اهل العلم والفضل فانه سبب زيادة العلم قيل
انه شكر على نعمة العقل والعلم وانه سبب الزيادة قيل قال
ابو حنيفة رحمه الله انما ادركت العلم بالحمد والشكر فكلما فهمت
ووقفت على فقه وحكمة فقلت الحمد لله فانه فازداد
علمي وهكذا ينبغي لطالب العلم ان يشتغل بالشكر باللسان
والجنان والاركان والمال ويرى الفهم والعلم والتوفيق اليه
من الله تعالى ويطلب الهداية من الله تعالى بالدعاء له والتضرع اليه
فان الله تعالى هاد من استهداه فاهل الحق وهم اهل السنة
والجماعة طلبوا الحق من الله تعالى الحق المبين الهادي العاصم
الاحفظ

فهداهم

فهداهم الله تعالى وعصمهم عن الضلالة واهل الضلالة
اعجبوا برايهم وعقلهم وطلبوا الحق من المخلوق العا
جز وهو العقل لان العقل لا يدرك جميع الاشياء كا
لبصر لا يبصر جميع الاشياء فحجبوا وعجزوا وضلوا وا
ضلوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العاقل من عمل
بعقله فالعمل بالعقل اولا ان يعرف عجز نفسه قال رسول
الله من عرف نفسه فقد عرف ربه فان اعرف عجز نفسه عرف
قدرة الله عز وجل ولا يعتمد على نفسه وعقله بل يتوكل
على الله تعالى ويطلب الحق منه ومن يتوكل على الله فهو حسبه
ويهديه الى صراط مستقيم ومن كان له مال فلا يبخل و
ينبغي ان يتعوذ بالله تعالى من البخل قال النبي صلى
الله عليه وسلم اي داء ادوى من البخل وكان ابو الشيخ
الامام شمس الائمة الحلواني رحمة الله عليه فقيرا يبيع
الحلواء وكان يعطي الفقهاء من الحلواء ويقول ادعوا لابني
فببركة جوده واعتقاده وشفقته وتضرعه بالله تعالى
نال ابنه ما نال ويشتري بالمال الكتب ويستكتب فيكون
نال ابنه المال عونا على التعلم والتفقه وقد كان لمحمد
ابن الحسن رحمة الله عليه مال كثير حتى كان له ثلثمائة من
الوكلاء على ماله فانفق كله في العلم والفقه ولم يبق له
ثوب نفيس فراه ابو يوسف في ثوب خلق فارسل اليه
ثيابا نفيسة فلم يقبلها وقال عجل لكم واجلنا ولعله
اي محمد اي عجل

العالم يقبل وان كان قبول الهداية سنة لما رأى
في ذلك مذلة لنفسه قال رسول الله صلى الله عليه و
سلم ليس للمؤمن ان يذل نفسه وحكي ان شيخ فخر الا
سلام الارسابندي رحمه الله جمع قشور البطيخ
الملقات في مكان خال فاكلها فرأته جارية فاخبرت
مولاها بذلك فاتخذ له دعوة فدعاه اليها
فلم يقبل لهذا وهكذا ينبغي لطالب العلم ان يكون ذا
همة عالية ولا يطمع في اموال الناس قال النبي عم اياك و
الطمع فانه فقر حاضر ولا يبخل بما عنده من المال بل
ينفق على نفسه وعلى غيره وقال النبي عم الناس كلهم في الفقر
مخافة من الفقر وكان في الزمان الاول يتعلمون الحرفة
ثم يتعلمون العلم حتى لا يطمعون في اموال الناس وفي الحكمة
من استغنى عن الناس افتقر والعالم اذا كان طماعا لم يبق
حرمة العلم ولا يقول بالحق ولهذا كان يتعوذ صاحب الشرع صلى
الله عليه وسلم منه من الطمع ويقول اعوذ بالله من طمع يدني
الى طبع وينبغي للمؤمن ان لا يرجو الا من الله تعالى ولا يخاف الا منه
ويظهر ذلك بمجاوزة حد الشرع وعدمها فمن عصى الله تعالى
خوفا من الخلق فقد خاف غير الله تعالى واذا لم يعص الله
تعالى لخوف المخلوق وراعى حدود الشرع لم يخف غيره
بل يخاف الله تعالى وكذلك في جانب الرجاء وينبغي لطالب
العلم ان يعد ويقدر لنفسه تقديرا في التكرار فانه

لا يستقر

لا يستقر قلبه حتى يبلغ ذلك المبلغ وينبغي ان يكرر سبق
الامس خمس مرات والسبق الذي قبل الامس اربع مرة والسبق الذي
قبله ثلث والذي قبله واحدا فهذا ادعى الى التكرار والحفظ
وينبغي ان لا يعتاد المخافتة في التكرار لان الدرس
وتكرار ينبغي ان يكون بقوة ونشاط ولا يجهر جهرا يجهد
نفسه كيلا ينقطع عن التكرار والنشاط فخير الامور اوسطها
حكي ان ابا يوسف رحمة الله عليه كان يذاكر مع الفقهاء الفقه
بقوة ونشاط فكان صهره عنده يتعجب في امره و
كان يقول انا اعلم انه جائع من خمسة ايام ومع
ذلك انه يناظره بقوة ونشاط وينبغي ان لا يكون
لطالب العلم فترة فانها آفة وكان استاذنا الشيخ الاسلام
برهان الدين رحمة الله يقول انما وفقت بشركائي بان لم يقع لي
فترة في التحصيل كان يحكي عن شيخ الامام علي الاسبيجابي رح
انه وقع في زمان تحصيله وتعلمه فترة اثني عشر سنة
بانقلاب الملك وخرج هو مع شريكه في المناظرة ولم يتركا
المناظرة وكانا يجلسان للمناظرة كل يوم ولم يتركا الجلوس
للمناظرة اثني عشر سنة وكان شريكه شيخ الامام الاسلام للشا
فعي رحمة الله وهو كان شافعيا وكان استاذنا الشيخ الامام الاسلام
فخر الدين قاضي خان رحمة الله يقول ينبغي للمتفقه ان يحفظ نسخة
واحدة من نسخ الفقه ويكون دائما فيتيسر له بعد ذلك حفظ
ما يسمع من الفقه وبالله التوفيق فصل في التوكل ثم لا بد

لطالب العلم من التوكل في طلب العلم ولا يهتم لامر الرزق ولا
يشغل قلبه بذلك وروى ابو حنيفة رح عن عبد الله
ابن الحسن الزبيدي رضي الله عنه صاحب رسول الله ع م من تفقه
في دين الله تعالى كفاه الله تعالى همه ورزقه من حيث لا يحتسب
فان من اشتغل قلبه بامر الرزق من القوت والكسوة قل ما
يتفرغ لتحصيل مكارم الاخلاق ومعالي الامور كما قيل دع
المكارم لا ترحل لبغيتها واقعد فانك انت الطاعم الكاسي
قال رجل لمنصور الحلاج اوصني فقال هي نفسك ان لم
تشغلها شغلتك فينبغي لكل احد ان يشغل نفسه باعمال
الخير حتى لا تشغله نفسه بهواها ولا يهتم العاقل لامر الدنيا
لان الهم والحزن لا يرد المصيبة ولا ينفع بل يضر بالقلب
والعقل والبدن ويخل باعمال الخير ويهتم لامر الآخرة لانه
ينفع واما قوله ان من الذنوب ذنوبا لا يكفرها
الا هم المعيشة فالمراد منه قدر هم لا يخل باعمال الخير و
لا يشغل القلب شغلا يخل باحضار القلب في الصلوة
فان ذلك القدر من الهم والقصد من اعمال الآخرة
ولا بد لطالب العلم من تقليل علائق الدنيا بقدر الوسع
ولهذا اختاروا الغربة ولا بد لطالب العلم من تحمل النصب
والمشقة في سفر التعلم قال قال موسى عليه السلام في
سفر التعلم قوله تعالى لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا
ولم ينقل عنه ذلك في غيره من الاسفار ليعلم ان سفر

العلم

العلم لا يخلو عن النصب لان طلب العلم امر عظيم وهو افضل
من الغزاة عند اكثر العلماء والاجر على قدر التعب والنصب فمن
صبر على ذلك وجد لذة تفوق سائر لذات الدنيا ولهذا كان محمد
بن الحسن رح اذا اسهر الليالي وانحلت له المشكلات قام ورقص
كانه ادير عليه الكاسات يقول اين ابناء الملوك من هذه
لذات وينبغي لطالب العلم ان لا يشتغل بشيء اخر ولا
يعرض عن الفقه قال محمد رحمه الله ان صناعتنا هذه من
المهد الى اللحد فمن اراد ان يترك علمنا هذا ساعة
فليتركه الساعة ودخل فقيه وهو ابراهيم بن الجراح
على ابو يوسف رح يعوده في مرض موته وهو يجود
بنفسه فقال ابو يوسف رح له رمي الجمار راكبا افضل ام راجلا
فلم يعرف الجواب ثم اجاب بنفسه وهكذا ينبغي للفقيه
ان يشتغل به في جميع اوقاته فحينئذ يجد لذة عظيمة في
ذلك وقيل رؤي محمد رحمه الله بعد موته في المنام فقيل له
كيف كنت في حال النزع قال كنت متأملا في مسئلة من مسا
ئل المكاتب فلم اشعر بخروج الروح وقيل انه قال في اخر عمره
شغلتني مسائل المكاتب عن الاستعداد لهذا اليوم وانما
قال ذلك تواضعا عنه فصل في وقت التحصيل قيل وقت
التعلم من المهد الى اللحد ودخل حسن بن زياد رحمه الله تعالى
في التفقه وهو ابن ثمانين سنة ولم يبت على الفراش اربعون
سنة فافتى بعد ذلك اربعون سنة وافضل اوقاته شرخ

الشاب وفي وقت السحر وما بين العشائين
ان يستغرق في جميع اوقاته فاذا مل من علم يشتغل بعلم آخر
فكان ابن عباس رضي الله عنه اذا مل من الكلام يقول ها
توا ديوان الشعرا وكان محمد بن الحسن رح لا ينام الليل و
كان يضع عنده الدفاتر وكان اذا مل من نوع ينظر في نوع
آخر وكان يضع عنده الماء ويزيل نومه بالماء وكان يقول
ان النوم من الحرارة **فصل** في الشفقة والنصيحة فينبغي ان
يكون طالب العلم مشفقا ناصحا غير حسد فالحسد يضر العلم
ولا ينفع ذلك وكان استاذنا شيخ الامام برهان الدين رح
يقول قالوا ان ابن المعلم يكون عالما لان المعلم يريد ان يكون
تلاميذه في القرآة علما فببركة اعتقاده وشفقته يكون
ابنه عالما وكان ابي حنيفة رح يحكي ان الصدر الاجل برهان
الدين الائمة رح جعل وقت السبق لابنين الصدر الشهيد
حسام الدين والصدر السعيد تاج الدين رح وقت الضحوة
الكبرى بعد جميع الاسباق وكانا يقولان ان طبيعتنا تكل وتمل
في ذلك الوقت فقال ابوهما ان الغرباء واولاد الكبراء ياتو
تني من اقطار الارض فلا بد لنا من ان اقدم اسباقهم فببركة
شفقته فاق ابناه على اكثر فقهاء اهل الارض في ذلك العصر
في ذلك الزمان في الفقه وينبغي ان لا ينازع احدا ولا يخاصمه
فانه يضيع اوقاته قيل المحسن سيجزى باحسانه و
المسيء سيكفيه مساويه **انشدني** الشيخ الامام الزاهد

العارف

العارف ركن الاسلام محمد بن ابي بكر المعروف بامام خواهر
زاده مفتي الفريقين قال **انشدني** السلطان الطريقة يو
سف الهمداني رحمة الله **شعر** دع المرء لا تجزه على سوء
فعله سيكفيه ما فيه وما هو فاعله **وقيل** من اراد ان
يرغم انف عدوه فليكثر وانشدني **شعر** اذا تمنيت ان
تلقى عدوك راغما وتقتله غما وتحرقه هما فرم العلى فانه
ازداد من العلم انه من ازداد علما زاد حاسده غما قيل عليك ان
تشغل بمصالح نفسك لا بقهر عدوك فاذا اقمت مصالح نفسك
تضمن ذلك قهر عدوك اياك والمعادات فانها تفضحك
وتضيع اوقاتك وعليك بالتحمل لا سيما من السفهاء وقال
عيسى ابن مريم ع م احتملوا من السفيه واحدة كي تربحوا عشرة
وانشدت لبعضهم **شعر** بلوت الناس قرنا بعد قرن ولم
ارغير ختال وقال ولم ار في الخطوب اشد وقعا واصعب من
معادات الرجال وذقت مرارت الاشياء طرا وما ذقت امر
من السؤال واياك ان تظن بالمومن سوءا فانه من منشاء
العداوة ولا يحل ذلك لقوله ع م ظنوا بالمومنين خيرا وانما ينشاء
ذلك من خبث النية وسوء السريرة كما قال ابو الطيب **شعر**
اذا ساء فعل المرء ساءت ظنونه وصدق ما يعتاده من توهم
وعادى محبيه بقول عداته واصبح من الشك من الليل مظلم
وانشدت لبعضهم شعر تنح عن القبيح فلا ترده ومن او
ليته حسنا فزده ستكفى من عدوك كل كيد اذا كاد العدو فلا

اي اعطيه
اي جمع مكر وحيلة فيرجع اليه ضرره

يسهلنا مرادنا

تكدر ونشدت للشيخ العميد ابى الفتح البستى رح ذو العقل
لا يسلم من جاهل يسومه ظلما واعناتا فليختر السلم على حربه
وليلزم الانصاتا فصل في الاستفادة وينبغي ان يكون طالب
العلم مستفيدا في كل وقت حتى يحصل له الفضل وطريق الا
ستفادة ان يكون معه في كل وقت محبرة حتى يكتب ما يسمع
من الفوايد قيل من حفظ فر وما كتب قر وقيل العلم ما يؤخذ
من افواه الرجال لانهم يحفظون احسن ما يسمعون ويقولون
احسن ما يحفظون وسمعت الشيخ الامام الاديب الاستاذ
بالاديب ركن الاسلام المعروف بالاديب المختار رضى الله تعالى عنه
يقول قال هلال ابن يسار رح رايت النبي ع م يقول لاصحابه
شيئا من العلم والحكمة فقلت يا رسول الله اعد لي ما قلت لهم
فقال له هل معك محبرة فقلت ما معي محبرة فقال النبي ع م يا هلا
ل لا تفارق المحبرة فان الخير فيها وفي اهلها الى يوم
القيمة ووصى الصدر الشهيد حسام الدين رح لابنه شمس
الدين رح ان يحفظ كل يوم شيئا من العلم والحكمة فانه يسير
وعن قريب يكون كثيرا واشترى عصام بن يوسف رح قلما بدينار
ليكتب ما سمع في الحال فالعمر قصير والعلم كثير فينبغي ان لا
يضيع الاوقات والساعات ويغتنم الليالي والخلوات قيل الليل
طويل فلا تقصره بمنامك والنهار مضي فلا تكدره باثامك
وينبغي ان يغتنم الشيوخ ويستفيد منهم وليس كلما فات يدرك
كما قال استاذنا الشيخ الاسلام رح في مشيخته كم من شيخ

كبير لم كتاب

٨٩

كبير ادركته وما استخبرته واقول على ذلك الفوت منشأ
هذا البيت شعر لهفي على فوت التلاقي لهفي ما كل ما فات ويفني
يلقى قال علي رضي الله عنه اذا كنت في امر فكن فيه محسنا او
وكفى بالاعراض عن علم الله تعالى خزيا وخسارا فاستعذ
منه بالله ليلا ونهارا ولا بد لطالب العلم من تحمل المشقة و
المذلة في طلب العلم فانه لا بد من التملق للاستاذ والشركاء
وغيرهم للاستفادة منهم قيل شعر العلم عز لا ذل فيه ولا يدرك
الا بذلة لا عز منه وقال القائل ارى لك نفسا تشتهي ان تعز
ها فلست تنال العز حتى تذلها فصل في الورع في حالة
التعلم وروى بعضهم حديثا في هذا الباب عن النبي ع م صلى
الله عليه وسلم انه قال من لم يتورع في تعلمه ابتلاه الله تعالى
باحد ثلثة اشياء اما ان يميته في شبابه او يوقعه في الر
ساتيق او يبتليه بخدمة السلطان فمهما كان طالب العلم
اورع كان علمه انفع والتعلم له ايسر وفوايده اكثر ومن
الورع ان يحترز عن الشبع وكثرة النوم وكثرة الكلام فيما
لا ينفع وان يحترز عن اكل طعام السوق ان امكن لان طعام
السوق اقرب الى النجاسة والخباسة وابعد عن ذكر الله تعالى
واقرب الى الغفلة لان ابصار الفقراء يقع عليه ولا يقدر
ون على الشراء فيتاذون بذلك ويذهب بركته حكي ان
الشيخ الامام الجليل محمد بن افضل رح كان في حال التعلم ولا ياكل
من طعام السوق وكان ابوه يرسل في الرساتيق يقول له

والتملق مذموم

بمحوة من قرى بخارى ويهيئ طعامه ويدخل طعامه
في يوم الجمعة فرأى في بيت ابنه خبز السوق يوما فلم يتكلم
ساخطا عليه فاعتذر إليه ابنه وقال ما اشتريته انا ولم
ارض به ولكن احضر شريكي فقال ابوه لو كنت تحتاط وتورع
لم يجترئ شريكك بذلك وهكذا كانوا يتورعون فلذلك
وفقوا في العلم والنشر حتى يبقى اسمهم الى يوم القيمة
واوصى فقيه من زهاد الفقهاء بان طلب العلم عليك ان
تحترز عن الغيبة وعن مجالسة المكثار وقال ان من يكثر
الكلام يسرق عمرك او قاتك ومن الورع ان يجتنب من اهل
الفساد والمعاصي والتعطيل وان المجاورة مؤثرة لا محالة
وان يجلس مستقبلة وان يكون مستنا بسنة النبي عليه السلام
ويغتنم دعوة اهل الخير ويحترز عن دعوة المظلوم وحكى
ان رجلين خرجا في طلب العلم الى الغربة فكانا شريكين
في العلم فرجعا بعد سنين الى بلدهما وقد فقه احدهما ولم
يفقه الاخر فتامل فقهاء البلدة وسالوا عن حالهما وتكرار
هما وجلوسهما فاخبروا ان جلوس الذي قد تفقه في حال
التكرار كان مستقبلة القبلة [illegible] والمصر والاخر كان
مستدبر القبلة ووجهه الى غير المصر فاتفق العلماء والفقهاء
ان الفقيه فقه ببركة استقبال القبلة والذي لم يتفقه بترك
استقبال القبلة اذ هو السنة في الجلوس الا عند الضرورة وبركة
دعاء المسلمين فان المصر لا يخلو عن العباد واهل الخير والزهد

القبلة

فالظاهر

الا توبوا الى رب الانام وكونوا بالصلاح على الدوام الا لا تطلبوا
الا حلالا الا لا تسلكوا سبل الحرام ولا تعتنوا بما نال يداكم ولا تأ
سوا على فوت المرام انه الخلق يدعوكم جميعا من الدنيا الى الدار
السلام وقال ايضا اطيعوه وجدوا ولا تكسلوا وانتم الى
ربكم ترجعون ولا تهجعوا فخيار الورى قليلا من الليل ما
تهجعون وينبغي ان يستصحب دفترا على كل حال لتطالعه و
وقيل من لم يكن دفتره في كمه لم يثبت الحكمة في قلبه وينبغي ان
يكون في الدفتر بياض ويستصحب المحبرة ليكتب ما سمع
وقد ذكرنا هلال بن يسار **فصل** فيما يورث الحفظ وفيما يو
رث النسيان واقوى اسباب الحفظ الجد والمواظبة وتقليل
الغذاء وصلوة الليل وقراءة القرآن نظرا من اسباب الحفظ وقيل

بعض المعاصي والسواك وشرب العسل او اكل الكندر مع
السكر واكل الاحدى وعشرين ذبيبة حمراء كل يوم على الر
يق يورث الحفظ ويشفي عن كثير من الامراض والاسقام
واكل ما يقلل من البلغم والرطوبات يزيد في الحفظ واكل
ما يزيد في البلغم يورث النسيان وأما ما يورث النسيان
فالمعاصي وكثرة الذنوب والهموم والاحزان في امور
الدنيا وكثرة الاشغال وكثرة العلايق وقد ذكرنا ان
لا ينبغي للعاقل ان يهتم لامر الدنيا لانها تضر ولا تنفع
وهموم الدنيا لا يخلو عن الظلمة في القلب وهموم الآخرة
لا يخلو عن النور في القلب ويظهر اثره في الصلوة وهم

الدنيا

انت لعصا احرحري
فصار في الحصار والمرضه
بعود ان الفهم